الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيل: 85080007

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: علم النفس الإرشاد والتوجيه

بعنوان:

اتجاهات المعاملة الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية الثانوية

-دراسة ميدانية بثانويتي عثمان بن عفان، وإبراهيم بن الأغلب التميمي بالمسيلة-

إعداد الطالبة:

- عبير موسى

إشراف الدكتور:

د/ عبد الغاني براخلية

السنة الجامعية: 2019-2020

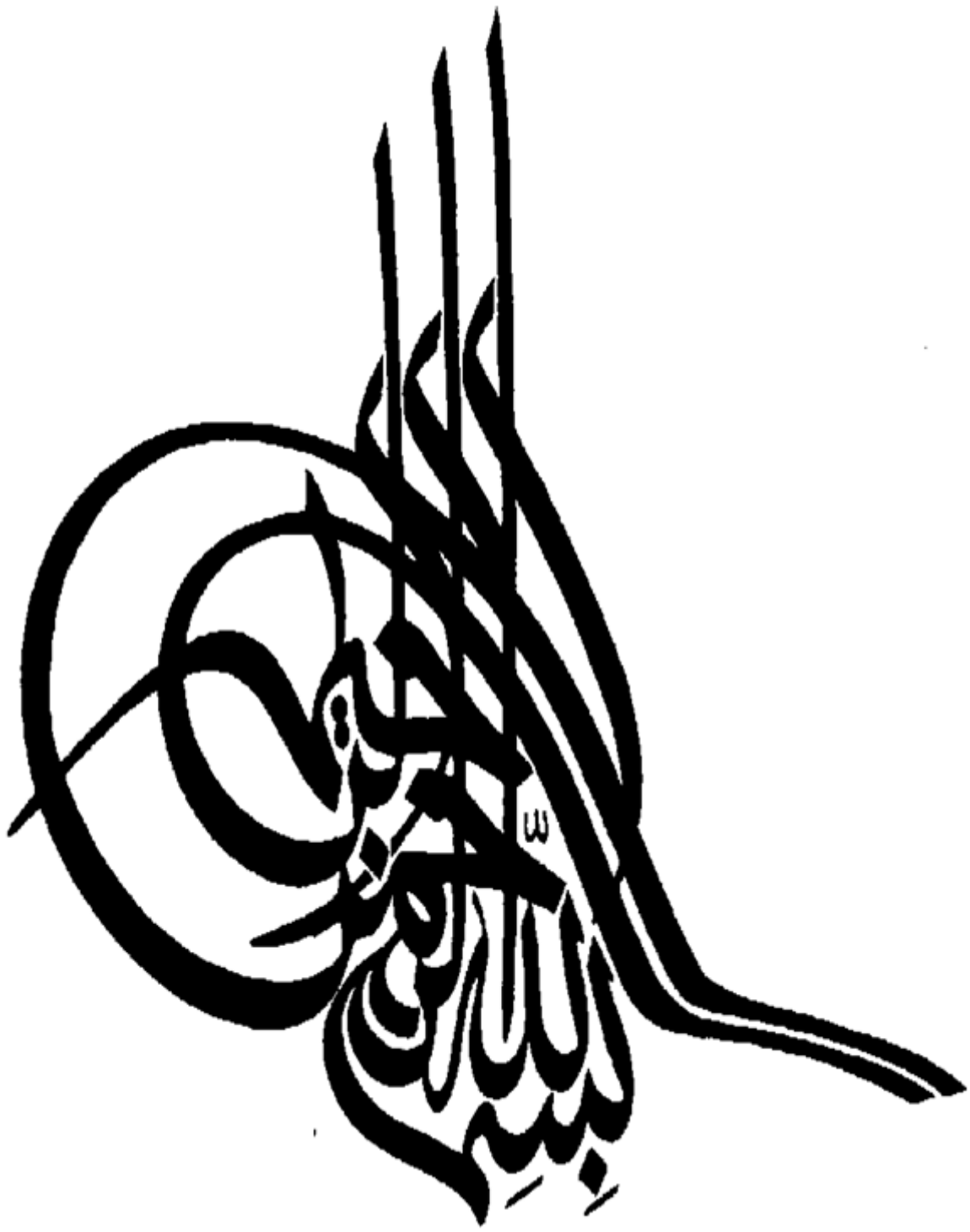
بسم الله الرحمن الرحيم

** شكر وتقدير **

الحمد لله العظيم والصلاة والسلام على رسوله الكريم

فالشكر لله وحده على فضله وإحسانه الذي أنعم علينا بنعمة العلم والإيمان وحثنا على المثابرة والجهد في الحصول عليها بلا حدود لزمان أو مكان.

كما نتوجه بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف المحترم براخلية عبد الغني لآرائه السديدة وتوجيهاته المفيدة ونصائحه القيمة في إثراء هذا العمل.

وبالغ شكرنا وعرفاننا إلى جميع أساتذتنا الكرام بقسم علم النفس بجامعة المسيلة.

كما نخص بالشكر كل من ساهم في ملء الاستبيان وتقديم المعلومات اللازمة.

وشكرا لكل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد وكانوا لنا بمثابة السند، الدعم والتشجيع.

.

فهرس المحتويات

فهرس المحتـــــــــــوى

ملخص الدراسة	
مقدمة الدراسة.....	أ-ب-
الإطار النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	**الصفحة**
1-إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.....	03
2-فرضيات الدراسة.....	05
3-أهمية الدراسة.....	06
4-أهداف الدراسة.....	07
5- مصطلحات الدراسة.....	07
6-الدراسات السابقة والتعقيب عليها.....	09
7-أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة	21
الفصل الثاني: الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية	
-تمهيد.....	24
1-التنشئة الاجتماعية	25
1-1-تعريف التنشئة الاجتماعية.....	25
1-2- أهداف التنشئة الاجتماعية	27
1-3- العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية.....	28
1-4- شروط التنشئة الاجتماعية	30
1-5-خصائص التنشئة الاجتماعية	30
1-6- أشكال التنشئة الاجتماعية	31
1-6- نظريات التنشئة الاجتماعية	32
2-الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية.....	35
2-1-تعريف الاتجاهات الوالدية	36
2-2- طرق قياس الاتجاهات الوالدية	38
2-3- تصنيف الاتجاهات الوالدية	40
2-4- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات الوالدية	46

خلاصة	50
الفصل الثالث: الاغتراب النفسي	
تمهيد	52
1-نبذة تاريخية عن الاغتراب.....	53
1-1- نبذة تاريخية عن الاغتراب النفسي.....	53
1-2 أنواع الاغتراب.....	54
1-3 تعريف الاغتراب.....	56
1-4 تعريف الاغتراب النفسي.....	57
2- أبعاد الاغتراب النفسي.....	59
3- أنواع الاغتراب النفسي.....	65
4- أسباب الاغتراب النفسي.....	66
5- النظريات المفسرة للاغتراب النفسي.....	68
6- التصور الاسلامي للاغتراب النفسي.....	72
7- أثر التنشئة الاجتماعية والاختلافات الثقافية في الشعور بالاغتراب.....	73
خلاصة.....	74
الإطار الميداني:	
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد:	77
1_الدراسة الاستطلاعية	77
2_منهج الدراسة	79
3_مجتمع وعينة الدراسة	79
4_مجالات الدراسة	80
5_ادوات الدراسة	81
6_ الخصائص السيكومترية.....	81
7_الاساليب الاحصائية.....	97
خلاصة.....	99
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	

تمهيد:	101
1_عرض النتائج وتفسيرها	101
2-مناقشة النتائج	110
3_الاستنتاج العام.	116
4_ التوصيات.	117
5_الاقتراحات.	117
خاتمة	119
-قائمة المراجع.....	121

- فهرس الجداول

الجدول	مضمـــــــــــــــــــــــــــــــــونه	الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	78
2	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التخصص	78
3	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	80
4	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص	80
5	توزيع عبارات مقياس الاغتراب النفسي	82
6	مصفوفة ارتباطات عبارات محور العزلة الاجتماعية مع الدرجة الكلية للمحور	83
7	مصفوفة ارتباطات عبارات محور العجز مع الدرجة الكلية للمحور	84
8	مصفوفة ارتباطات عبارات محور اللامعيارية مع الدرجة الكلية للمحور	84
9	مصفوفة ارتباطات عبارات محور اللامعنى مع الدرجة الكلية للمحور	85
10	مصفوفة ارتباطات عبارات محور التمرد مع الدرجة الكلية للمحور	85
11	يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي وأبعاده الفرعية.	86
12	يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس الاغتراب النفسي وأبعاده الفرعية	87
13	مصفوفة ارتباطات عبارات محور الحماية مع الدرجة الكلية للمحور	87
14	مصفوفة ارتباطات عبارات محور التسلط مع الدرجة الكلية للمحور	88
15	مصفوفة ارتباطات عبارات محور التفرقة مع الدرجة الكلية للمحور	89
16	مصفوفة ارتباطات عبارات محور التذبذب مع الدرجة الكلية للمحور	89
17	مصفوفة ارتباطات عبارات محور الاهمال مع الدرجة الكلية للمحور	90
18	يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (الصورة الأب) وأبعاده الفرعية	91
19	يوضح معامل ألفا كرونباخ للمقياس وابعاده الفرعية	91
20	مصفوفة ارتباطات عبارات محور الحماية مع الدرجة الكلية للمحور	92
21	مصفوفة ارتباطات عبارات محور التسلط مع الدرجة الكلية للمحور	93
22	مصفوفة ارتباطات عبارات محور التفرقة مع الدرجة الكلية للمحور	94
23	مصفوفة ارتباطات عبارات محور التذبذب مع الدرجة الكلية للمحور	94
24	مصفوفة ارتباطات عبارات محور الإهمال مع الدرجة الكلية للمحور	95

25	يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (الصورة الأب) وأبعاده الفرعية	96
26	يوضح معامل ألفا كرونباخ للمقياس وابعاده الفرعية	96
27	يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة	101
28	يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياسي أساليب معاملة الأب والاغتراب النفسي	103
29	يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياسي أساليب معاملة الأم والاغتراب النفسي	105
30	يوضح نتائج اختبار "T-TEST " للفروق بين متوسطات درجات الذكور والاناث في مقياس اساليب معاملة الأم	107
31	يوضح نتائج اختبار "T-TEST " للفروق بين متوسطات درجات العلميين والأدبيين في مقياس اساليب معاملة الأب	108
32	يوضح نتائج اختبار " T-TEST" للفروق بين متوسطات درجات العلميين والأدبيين في مقياس أساليب معاملة الأم.	109
33	يوضح نتائج اختبار " T-TEST " للفروق بين متوسطات درجات الذكور والاناث في مقياس الاغتراب النفسي	110
34	يوضح نتائج اختبار " T-TEST " للفروق بين متوسطات درجات العلميين والأدبيين في مقياس الاغتراب النفسي	111

- فهرس الأشكال

الرقم	مضمـــــــــــــــــــــــــــــــونـــــــــه	الصفحة
1	يوضح أنواع الاغتراب النفسي	65
2	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	78
3	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التخصص	79
4	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	80
5	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأساسية متغير التخصص	81
6	يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير أساليب معاملة الأب	102
7	يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير أساليب معاملة الأم	102
8	يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير الاغتراب النفس	102

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية والاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية الثانوية تخصص (علمي /أدبي) بثانويتي عثمان بن عفان، وإبراهيم بن الأغلب التميمي بالمسيلة، كما حاولت ايجاد الفروق بين الجنسين (ذكر /أنثى) والتخصص (علمي /أدبي) في الاتجاهات الوالدية والاغتراب النفسي. وللإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها تم سحب العينة بطريقة عشوائية تكونت من 120 تلميذ وتلميذة الذين يزاولون دراستهم للموسم الدراسي 2020/2019 وطبقت عليهم أداتين تمثلت في مقياس الاتجاهات الوالدية ومقياس الاغتراب النفسي، كما استخدم ايضا المتوسطات الحسابية، المتوسطات الفرضية، معامل الارتباط بيرسون واختبارt لدلالة الفروق، وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

-توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين تقدير افراد عينة الدراسة لأساليب معاملة الاب (الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية) كما يدركها الابناء والاغتراب النفسي.

-توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين تقدير افراد عين الدراسة لأساليب معاملة الام (الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية) كما يدركها الابناء والاغتراب النفسي.

-لا توجد فروق دالة احصائيا في تقدير الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الابناء (اساليب معاملة الاب التسلط، التفرقة، التذبذب، الاهمال) تعزى لمتغير الجنس ما عدى اسلوب الحماية الفرق جاء لصالح الاناث.

-لا توجد فروق دالة احصائيا في تقدير الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الابناء (اساليب معاملة الاب التفرقة، التذبذب، الاهمال) تعزى لمتغير التخصص

(علمي /ادبي) ما عدى اسلوبي المعاملة (الحماية، التسلط) جاء لصالح الادبيين "تحقق الفرضية جزئيا".

-لا توجد فروق دالة احصائيا في تقدير الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الابناء (اساليب معاملة الام التفرقة، التذبذب، الاهمال) تعزى لمتغير الجنس، ما عدى اسلوبي (الحماية التسلط) فالفرق جاء لصالح الاناث "تحقق الفرضية جزئيا.

-لا توجد فروق دالة احصائيا في تقدير الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الابناء (اساليب معاملة الام التفرقة، التذبذب، الاهمال) تعزى لمتغير التخصص (علمي /أدبي) ما عدى اسلوبي (الحماية، التسلط) فالفرق جاء لصالح الادبيين "تحقق الفرضية جزئيا.

-لا توجد فروق بين الجنسين في مستوى الاغتراب النفسي وعليه تم قبول الفرضية الصفرية ورفض فرضية البحث.

-لا توجد فروق بين العلميين والأدبيين في مستوى الاغتراب النفسي وعليه تم قبول الفرضية الصفرية ورفض فرضية البحث.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات الوالدية، التنشئة الاجتماعية، الاغتراب النفسي.

Abstract:

The study aimed at the nature of the relationship between mischief and parenthood in nurturing and psychological alienation among secondary school students ,scientific /literary specialization in Othman bin Affan and Ibrahim bin Al-aghlab Al-tamimi secondary schools in M'sila .it also tried to find differences between the sexes (male/ female) and scientific / literary specialization in parental attitudes and psychological alienation in order to answer the study's questions and test its hypothesis ,the sample was draw in a random manner consisting of 120 male and female students who are practicing their studies for the 2019-2020 academic season ,and two tools were applied to them, namely the parental attitudes scale and the psychological alienation scale.

Arithmetic averages ,hypothesis averages, Pearson correlation coefficient and T-test were also used to indicate differences .

The study found the following results:

- There is a statistically significant correlation between the study sample's estimate of the father's treatment methods (parental attitudes in socialization)as perceived by the children and psychological alienation.
- There is a statistically significant correlation between the study sample's estimate of the mother's treatment methods (parental trends in social upbringing) as perceived by the children and psychological alienation.
- There are no statistically significant differences in the estimation of parental trends in social upbringing as perceived by the children (methods of treatment of the father ,domination ,discrimination , vacillation ,neglect)due to the variable of sex as well as the method of protection ,the difference came in favor of females.
- There are no statistically significant differences in the estimation parental tendencies in social upbringing as perceived by the children (methods of treatment of the father ,discrimination , vacillation ,neglect)due to the variable of specialization (scientific /literary) except for the two methods of treatment (protection ,domination) that came in favor of literary people ,the hypothesis is partially fulfilled.
- There are no statistically significant differences in the estimation parental tendencies in social upbringing as perceived by the children (methods of treating mothers discrimination , vacillation ,neglect)due to the variable of sex except for the two methods of treatment (protection ,domination) that came in favor of females the hypothesis is partially fulfilled.

- There are no statistically significant differences in the estimation parental tendencies in social upbringing as perceived by the children (methods of treatment of mothers ,discrimination , vacillation ,neglect)due to the variable of specialization (scientific /literary) except for the two methods of treatment (protection ,domination) that came in favor of literary people ,the hypothesis is partially fulfilled.
- There are no differences between the sexes in the level of relative alienation, and therefore the null hypothesis was accepted and the research hypothesis rejected.
- There are no differences between the scientific and literary in the level of psychological alienation .and according the null hypothesis was accepted and the research hypothesis rejected.

Key words : **Parental directions , Socialization , Psychological Alienation**

مقدمة

مقدمة

شهد العالم في السنوات الاخيرة تغيرات سريعة نتيجة لثورة المعلومات والاتصالات حتى غدت اطرافه المتباعدة كأنها قرية صغيرة ،الأمر الذي نتج عنه هذا التطور المذهل في جميع المجالات .ولم تكن التغيرات التي صاحبت هذا التطور ايجابية كلها بل كان له أيضا العديد من السلبيات على الانسان وخاصة في دول العامل الثالث الذي أصابته عدوى التغير بشكل سريع ومفاجئ فاق كل التوقعات ،وقد نجم عن ذلك عديد من المشكلات النفسية التي كان من أهم مظاهرها وأكثر شيوعا القلق والتوتر والاكتئاب النفسي والتمرد والصراعات الداخلية بين الفرد ونفسه وبين الفرد ،والخارجية بينه وبين الآخرين .

ولقد كانت مشكلة الاغتراب من أكثر هذه المشاكل وضوحا حيث كان من مظاهره اغتراب الانسان عن ذاته وعن مجتمعه مما أدى أيضا إلى المزيد من الاضطرابات النفسية لدى الأفراد ،كما أشارت سميرة حسن أبكر فتقول: «إن انتشار ظاهرة الاغتراب في المجتمع الحديث ثم تأكيدها من علماء الاجتماع ،حيث أنهم يسلمون بان معدل التغير الاجتماعي الذي يحدث في المجتمع يؤدي إلى طريقة في الحياة فيها شعور بالاغتراب "(أبكر ،1989 ،ص 20) ،ولبقاء المجتمع سليم يجب علينا المحافظة على المجتمع واستمراريته وتحقيق التوازن والتماسك في بيئة مشحونة بالتغيرات والمستجدات المتلاحقة (همشري ،2003 ،ص 50) ويجب علينا أيضا تحويل الفرد من كائن عضوي إلى كائن اجتماعي وفرد ناضج يعي معنى المسؤولية الاجتماعية وكيف يتحملها وقادر على ضبط انفعالاته والتحكم في اشباع حاجاته (الشربيني وصادق 2000 ،ص 20)وتتطلب المحافظة على البقاء والاستمرارية نقل ثقافة المجتمع ومعاييره وضوابطه السلوكية من جيل لآخر بينما يتحقق التوازن والتماسك بوجود قدر مشترك من القيم والمعايير والتقاليد بين أفرد المجتمع ،حيث تعتبر الاسرة هي النواة الاساسية للمجتمع والتي في أحضانها ينعم الطفل بالعناية والرعاية والأمان وحتى يشب ويستطيع الاعتماد على نفسه والانطلاق في دروب الحياة ،وإذا كان الفرد فريد فإن الأسر

أيضا تتمايز في طرق تنشئتها لأبنائها وأساليب معاملتها لهم ومع هذا التمايز فإننا نلاحظ اشتراك مختلف الأسر في المجتمع الواحد في إطار العام يجمعها ويشكل أساليب التنشئة .

إن للوالدين تأثير هام على الابناء ويظهر هذا التأثير بصورة أكثر وضوحا في إطار التفاعل الاجتماعي بين الآباء والأبناء ،فالأم تقوم بالدور الرئيس والمركزي كأول وسيط للتنشئة الاجتماعية ويأتي دور الأب لمساعدة الأبناء في التخلي على الاتكالية عن الام ،فالنظرة للأب تمثل العالم الخارجي للأبناء ومصدرا لتوسيع آفاقهم ونقل الشعور بالنظام الاجتماعي لديهم، وتحمل الاتجاهات الوالدية في مضمونها نطاقا واسعا من الفاعلية والتأثير على الأبناء من خلال التفاعل الديناميكي المتبادل بينهما عبر المواقف الاجتماعية المختلفة التي تمر بها الأسرة ،والتي تساعد الأبناء في فهم إدراك الواقع الاجتماعي المحيط بهم وتتشكل لديهم عناصر المعرفة والوعي من خلال هذا الفهم للواقع ،مع التأكيد على نوع الاتجاهات الوالدية السائدة في الأسرة فهي تعمل على تعليم الأبناء قواعد الحياة الاجتماعية والتي هي نتيجة للتفاعل والاستجابة لمثيرات الوسط الثقافي والاجتماعي مع نتيجة الحوار الداخلي الناتج عن عملية الموازنة وما ينشأ عنها

ومما سبق نخلص إلى أن الاتجاهات الوالدية في معاملة الأبناء لها أثر بالغ على شخصيتهم ،فالمعاملة التي يتلقاها الأبناء ذات علاقة وثيقة بما ستكون عليه شخصياتهم وسلوكهم وقيمهم وتوافقهم النفسي والاجتماعي في المستقبل وإدراك الأبناء للمعاملة الوالدية التي يستخدمها الآباء في التعامل معهم إما أن تكون إيجابية أو سلبية ،ومما لا شك فيه أن الأساليب النفسية والاجتماعية التي تتبعها الأسر في عملية التنشئة الاجتماعية سواء إيجابية او سلبية فالاتجاهات الوالدية والجو العام للأسرة له أثر على نمو السلوك الاجتماعي والاتجاهات الاجتماعية لدى الابناء فخصائص سلوكهم ومكونات شخصياتهم تكون ناتجة عن أساليب الكبار وخاصة تربية الآباء لأبنائهم وعن طريق الممارسات الوالدية في الأسرة وما يخلق من جو اجتماعي نفسي في نظام الحياة الأسرية

وضمن هذا الإطار توجب علينا دراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة والاغتراب النفسي وقد شملت الدراسة الحالية جانبين نظري وميداني واشتمل الجانب النظري على ثلاثة فصول :الفصل الأول الإطار العام للدراسة ،طرحت فيه الاشكالية وصيغت الفرضيات وبينت أهمية وأهداف الدراسة وضبطت مصطلحاتها علاوة على الدراسات السابقة ،الفصل الثاني :تناولنا فيه المتغير الأول الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وتم التطرق فيه إلى التنشئة الاجتماعية ،مفهومها ،أهدافها ،شروطها ،خصائصها وأشكالها ،العوامل المؤثرة فيها والنظريات المفسرة لها .ثانيا عنصر الاتجاهات الوالدية وتناولنا فيه تعريف الاتجاهات الوالدية ،طرق قياسها ،تصنيفها والعوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات الوالدية ،والفصل الثالث تناولنا فيه المتغير الثاني للدراسة والمتمثل في الاغتراب النفسي وتم التطرق فيه إلى بدايات ظهور الاغتراب النفسي، مفهومه، أنواعه، أبعاده، أسبابه والنظريات المفسرة له والتصور الاسلامي للاغتراب وأثر التنشئة الاجتماعية في الشعور بالاغتراب .

في حين تضمن الجانب الميداني فصلين: الفصل الرابع تناولنا فيه الإطار المنهجي للدراسة والفصل الخامس تم فيه عرض وتحليل البيانات ومناقشة الفرضيات في ضوء ما تم عرضه في الجانب النظري أو اعتمادا على الواقع الذي تعيشه هذه العينة بالإضافة إلى خلاصة البحث واقتراحاته.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-الإشكالية.

2- فرضيات الدراسة.

3- أهداف الدراسة.

4- أهمية الدراسة.

5- مصطلحات الدراسة.

6- الدراسات السابقة.

7- أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

1-الإشكالية:

يتفق علماء النفس الاجتماعي ان للاتجاهات اهمية كبيرة لأنها تلعب دورا كبيرا في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في كثير من مواقف الحياة الاجتماعية وتمدنا بتنبؤات صادقة عن سلوكه في تلك المواقف فضلا عن كونها من النواتج المهمة لعملية التنشئة الاجتماعية باعتبارها احد العناصر المؤثرة في شخصية الفرد وفي علاقته بالآخرين بمعنى انها عملية تفاعل الفرد مع البيئة التي يعيش فيها حيث تتكون شخصيته وتنمو ومن حيث اندماجه في الجماعة لذلك تعتبر من خلال وكلاتها موضوع اهتمام علماء النفس والاجتماع والتربية والانثروبولوجيا فهم يركزون على الاسرة والتنشئة الوالدية باعتبارها الوحدة الاجتماعية الاولى التي يتعامل معها الفرد ويكون علاقاته مع افرادها فأنماط السلوك والعلاقات التي تدور داخل الاسرة هي النموذج الذي يؤثر سلبا او ايجابا في التربية وهذا ما يؤكده العالم سويق (1960) حيث يرى ان اهتمام العلماء بالأسرة يعود الى كونها المحيط الاجتماعي الاول الذي يتعلم فيه الطفل النماذج الاساسية لمختلف الاتجاهات والسلوكات فضلا عن دلالاتها السيكولوجية فهي مصدر الطمأنينة للطفل اذ انها توفر له خبرات الرضا من جهة كما انها المظهر الاول للاستقرار والاتصال بالحياة من جهة اخرى .

لذلك اهتم كثير من السيكولوجيين بالاتجاهات الوالدية في تنشئة ابنائهم وما يمكن ان يترتب عن ذلك من تأثير في دوافع الابناء وقيمهم وتوقعاتهم وسلوكهم فهناك هزات اسرية واجتماعية وتغيرات في الاعراف والقيم والموازين وغزوات العولمة والتغريب طالت المجتمعات العربية المعاصرة وأفرزت ممارسات والدة متضاربة فطبيعة الشخصية الانسانية مرهونة الى حد كبير بطبيعة ومستوى اسلوب التنشئة الاجتماعية من حيث هو القالب الثقافي الذي يهب الانسان خصائص انسانية فالاغتراب هو انعكاس لدرجة الشدة والتسلط في اساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في مجتمع ما .

ففي ضوء الواقع الذي تشهده المجتمعات العربية بوجه عام، حيث يولد الانسان العربي اليوم في اجواء التسلط والإكراه وينمو في مؤسسات التغريب ،وشروط لحياة التي تحيط بالإنسان تشكل مصدر تهديد ينال من حقيقة وجوده الانساني ويشل لديه طاقة الفعل والحضور والإبداع وتبدأ رحلة اغتراب الشخصية العربية من القهر التربوي في

العائلة الى القمع المعرفي في المدرسة وتنتهي الى الارهاب الاجتماعي داخل المؤسسات وفي هذه الدراما المأساوية يعيش الانسان العربي دوامات القهر والهزيمة ويعد اتجاه التسلط والقمع والإكراه في التربية واحدا من ابرز الاتجاهات التربوية السائدة في مجتمعاتنا العربية .

ويقوم هذا الاتجاه على مبدأ الالزام والإكراه والإفراط في استخدام السلطة الابوية في تربية الابناء وتنشئتهم وعدم السماح للأبناء بإبداء آرائهم وانتقاداتهم واللجوء الى العنف بأشكاله المختلفة، ومعاملة الاطفال بقسوة والعقاب الجسمي والمعنوي، كما ترتكز انماط التنشئة الاجتماعية في المجتمعات العربية على الحماية والطاعة والمجاراة وبالتالي ينشا في ذلك نزعة نحو الفردية والأنانية والشعور بالاغتراب (على وطفة، 1998).

وفيما يتعلق بالسلوك الاجتماعي والصفي للتلاميذ في مرحلتي البلوغ والأشد اي الرشد التي تبدأ في سن الثامنة عشرة ،فيلاحظ ان هناك ازديادا في وتيرة التذمر والتشكي من مشكلاته من قبل المديرين والمعلمين والمرشدين التربويين مما يدفع المرء الى الظن بوجود ازمة تربوية اجتماعية تعرقل تحقيق اهداف التنشئة الاجتماعية، ويتذمر المربون من ظهور بعض اشكال السلوك غير المحدود في المدارس مثل: العنف والعدوانية والعجز عن التكيف والاندماج كما يتذمر آخرون من وجود مظاهر سلوكية متناقضة للوالدين تتأرجح بين الاغراق في التدخل في الشأن المدرسي وفي الحماية الزائدة للأبناء من ناحية وبين عدم الاكتراث والتسلط من ناحية اخرى ،ومنه فان للاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية دورا في تحريك سلوك الابناء وتوجيهه وفي تشكيل شخصياتهم وقيامهم بالوظائف والأدوار المتوقعة منهم وفي تحديد مستقبلهم وتكوين القيم والاتجاهات السليمة لديهم وترسيخها خصوصا وان الاسرة امينة على اهداف المجتمع الذي تنتمي اليه وأنها الرافدة له بالخبرات والطاقات والمهارات اللازمة للمحافظة على وجوده واستمراره ويتطلب تواصل الابناء بوالديهم ومجتمعهم التفاعل المستمر والتأثير المتبادل بينهم فالتفاعل ذو المظاهر السلبية للوالدين مثل :الرفض والإهمال يؤدي بالأبناء الى الانزعاج والاستجابة السلبية واضطراب الشخصية وتشوهها واغترابها بينما يؤدي التفاعل ذو المظاهر الايجابية مثل التقبل والمساندة الى ارتياح الابناء والاستجابة بطرق ايجابية وسلبية ، لذلك فانه من

المهم دراسة الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية والوقوف على نوعية السلوكيات التربوية التي ينتهجها الوالدان باعتبار ان الاتجاهات الوالدية في التنشئة عوامل اساسية للحياة الاجتماعية والمدرسية الناجحة والتوافق السليم في مرحلة ما بعد الطفولة، فإذا كانت الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية متنوعة وفقا لخصوصية الوسط الاجتماعي للأسرة .

وعلى ضوء ما تقدم يمكن ان تحدد مشكلة الدراسة من خلال الاجابة عن **التساؤل الرئيسي** التالي:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء والاغتراب النفسي لدى أفراد العينة؟

التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فوق دالة إحصائيا بين الآباء والأمهات في الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء؟

- هل توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص؟

- هل توجد فروق دالة إحصائيا في الاغتراب النفسي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق دالة إحصائيا في الاغتراب النفسي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص؟

2-فرضيات الدراسة:

-الفرضية العامة: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء والاغتراب النفسي لدى أفراد العينة.

الفرضيات الفرعية:

– توجد فروق دالة إحصائيا بين الآباء والأمهات في الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء.

– توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس.

– توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص.

– توجد فروق دالة إحصائيا في الاغتراب النفسي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

–توجد فروق دالة إحصائيا في الاغتراب النفسي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص.

3–أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

–الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء والاغتراب النفسي.

–التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء تعزى لمتغير الجنس

–التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء تعزى لمتغير التخصص.

–التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي لدى أفراد العينة ترجع لمتغير الجنس.

–التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي لدى أفراد العينة ترجع لمتغير التخصص.

4-أهمية الدراسة:

-الكشف عن الاتجاهات الوالدية الأكثر شيوعا في التنشئة الأبناء وتربيتهم، وذلك للإسهام في تعزيز السلوكات الجيدة وتعديل السلوكات السيئة، وتوجيه الوالدين للصواب منها من ناحية وفي التأسيس لتنشئة سوية من ناحية أخرى.

- تساعد هذه الدراسة في لفت الانتباه إلى دور القادة والمرشدين التربويين في تنظيم برامج إرشادية أسرية.

- أهمية موضوع التنشئة ذاته في زمن تتضاربه الأزمات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتتصارع فيه المفاهيم واتجاهات العولمة.

- معرفة أهمية الأساليب التربوية المتبعة من طرف الوالدين وما لها من انعكاسات ايجابية أو سلبية على الشخصية المستقبلية للأبناء.

- زيادة فاعلية الأسرة في ممارسة الاتجاهات الوالدية السوية في تنشئة أبنائهم تنشئة سليمة وصحية.

- أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة وهي مرحلة المراهقة، وفي هذه المرحلة بالذات على الآباء والمربين ضرورة مراعاة مراحل النمو والعمل على تقليل الفجوة بين جيل الآباء والأبناء.

- أهمية الاتجاهات الوالدية في تنمية السلوك الإيجابي.

5-مصطلحات الدراسة:

وتتضمن هذه الدراسة المصطلحات الاساسية التالية:

5-1-اتجاهات المعاملة الوالدية: هي كل سلوك يصدر عن الوالدين أحدهما او كلاهما، يؤثر في الطفل وفي نمو شخصيته سواء أقصد بهذا السلوك التوجيه أو التربية أم لا؟ وتتباين هذه الاتجاهات والأساليب من حيث نوعيتها وآثارها في تنشئة الأبناء فمنها أساليب إيجابية كالتشجيع والتعاطف والتسامح والتقبل ومنها السلبية كالحماية الزائدة واتجاه التسلط والتفرقة.

وتعرف اتجاهات المعاملة الوالدية إجرائيا في هذه الدراسة على انها الدرجة الكلية التي يتحصل عليه أفراد عينة الدراسة عند تطبيق مقياس اتجاهات المعاملة الوالدية والذي

يتضمن الأبعاد التالية: اتجاه الحماية الزائدة اتجاه التسلط، اتجاه التفرقة، اتجاه التذبذب، اتجاه الاهمال.

اتجاه الحماية الزائدة: يقصد به القيام نيابة عن الطفل بالواجبات أو المسؤوليات التي يمكنه أن يقوم بها والتي يجب تدريبه عليها إذا كان لدية شخصية استقلالية.

اتجاه التسلط: هو فرض الوالد أو الوالدة لرأيه على الطفل ويتضمن ذلك الوقوف أمام رغبات الطفل التلقائية أو منعه من القيام بسلوك معين.

اتجاه التفرقة: عدم المساواة بين الأبناء جميعا والتفريق بينهم بناء على المركز أو الجنس او السن أو أي سبب عرضي آخر.

اتجاه التذبذب: عدم استقرار الوالد أو الوالدة من حيث استخدام أساليب الثواب والعقاب

اتجاه الاهمال: ترك الطفل دون تشجيعه على السلوك المرغوب فيه أو الاستحسان له، وكذلك دون محاسبته على السلوك المرغوب عنه وترك الطفل دون توجيه إلى ما يجب أن يفعله أو يقوم بيه أو ما ينبغي أن يتجنبه.

5-2-التنشئة الاجتماعية: هي عملية نمو مستمرة بواسطتها يحدد الأفراد اتجاهاتهم وأساليب سلوكهم ونظرتهم للحياة من خلال الجماعات التي ينتمون إليها ولابد أن يكون فيها الالتزام والخضوع لمعايير وقوانين المجتمع المتعارف عليها، فالمعايير هي التي تحدد السلوك وتحكمه (خليل ميخائيل معوض ،2003، ص 135)

5-3-الاغتراب النفسي: هو شعور الفرد بعدم الانتماء وفقدان الثقة ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعاناة من الضغوط النفسية وتعرض وحدة الشخصية للضعف والانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع (زهران ،2002، ص 18).

ويعرف الاغتراب النفسي اجرائيا في هذه الدراسة على انه الدرجة الكلية التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة عند تطبيق مقياس الاغتراب النفسي من إعداد زينب شقير والذي يتضمن الأبعاد التالية: العزلة الاجتماعية، العجز، اللامعيارية، اللامعنى، التمرد.

العزلة الاجتماعية: هي انخفاض مستوى التفاعل والمشاركة مع الآخرين.

العجز: يتضمن عدم القدرة على السيطرة على الأحداث وعلى سلوكه وانعدام التأثير وتوقع الفشل.

اللامعيارية: هي غياب نسق منظم للقيم والمعايير الاجتماعية.

اللامعنى: ويتضمن شعور الفرد باللامبالاة وفقدان الحماسة للحياة.

التمرد: هو عدم تقبل لمعايير وثقافة المجتمع.

6-الدراسات السابقة:

6-1- الدراسات التي تناولت اتجاهات المعاملة الوالدية في التنشئة الاجتماعية:

أ- الدراسات الأجنبية:

- **دراسة جاف ورونغ وهيارهل (2004):**

دراسة مقارنة عبر ثقافة في الاتجاهات الوالدية وتوقعات الوالدين، وطبقت الدراسة على عينة بلغت 162 أما و116 أبا من الآباء والأمهات النرويجيين من أصل إسكندنافي وغير النرويجيين من خلال المقابلات وأظهرت النتائج وجود اختلاف في اتجاهات الفئتين حيث كان الوالدان غير النرويجيين أكثر تساهلا مع عدوانية أطفالهم، وغيرهم من الوالدين النرويجيين وكان أطفالهم أكثر استقلالا اجتماعيا من الأطفال النرويجيين (محمد عابدين ،2010، ص 133).

- **دراسة كيلي kayle 1994:**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية على شخصية الأبناء وتوافقهم الشخصي والاجتماعي واستخدم في ذلك (30) أسرة من ولاية كولومبيا تتراوح أعمار أبنائهم من 11-13 سنة واستخدم مقياس أساليب المعاملة اللاسوية (تسلط، ضغوط سيطرة الوالدين). كما طبق على الأبناء بروفيل جوردن للشخصية ويحتوي على أربعة مقاييس فرعية وأسفرت نتائج الدراسة إلى:

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين ما تمارسه الأم من أساليب لا سوية وعدم توافق البنات.

-أن ما يمارسه الآباء من أساليب لا سوية يرتبط ارتباطا سالبا بتوافق الإناث من الأبناء.

-أن الأمهات أكثر استخداما للأساليب اللاسوية في معاملة الأبناء من الآباء **(أحمد عيسى بكير، ص 70)**.

❖ **دراسة جان ليفي ديورا Jean L.Deborah 1990:**

هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والأهداف الاجتماعية للأطفال العدوانيين. طبقت الدراسة على عينة من طلاب الصف الخامس الابتدائي حيث تم تقديم أطفال عدوانيين بملامح افتراضية والتي فيها الطفل هو البطل للروية والذي اختبر الصراع مع قرين ثم حفظ نظامه بواسطة الأم بعد ذلك.

ثم تقديم أسئلة في موضوعات متعددة مثل ما هي الأهداف الاجتماعية للبطل في كل هذه الملامح؟ وقد تم عرض هذا التصميم على نصف الاطفال أولا حيث تم عرضها مع ملامح افتراضية لأم حازمة قوية وبعد ساعة تم عرضها أي الملامح الافتراضية مع أبوين متساهلين. نصف الأطفال الآخر تلقوا ملامح افتراضية مع والد متساهل أولا ثم نماذج والدية حازمة قوية قدمت أثناء الساعة الثانية، وهذا يعتبر أداة الدراسة التي تم جمع البيانات من خلالها. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال الذين كانوا أكثر لتوليد وإنتاج أهداف اجتماعية هم أولئك الذين تعرضوا للنماذج الأبوية المتساهلة أكثر من أولئك تعرضوا للنماذج الحازمة القوية.

– كما أشارت نتائج الدراسة أيضا إلى أن هناك علاقة وطيدة بين التعرض للأهداف الاجتماعية للأطفال والوالدين وتعدل هذه الاهداف بواسطة خبرة الاطفال السابقة كما ان هناك ارتباطا بين الاساليب الوالدية والحالات المزاجية للأطفال والأهداف الاجتماعية (احمد عيسى بكير، ص 72).

ب – الدراسات العربية:

❖ **دراسة عبد الرحمان 1998: أساليب** المعاملة الوالدية كما يدركها العصابيون والذهنيون والأسوياء، وتكونت عينة الدراسة من 20 مريضا عصابيا و10 مريضات عصابيات تتراوح أعمارهن بين 18–36 سنة 28 مريضا ذهاناي و18 مريضة ذهانيه تراوحت أعمارهن ما بين 18–34 سنة من المترددين على عيادة الأمراض النفسية بالمستشفى

الجامعي ومستشفى الأحرار بالزقازيق و22 سويا و18 سوية متوسط أعمارهم ما بين 24-34 سنة.

وقد وجد أن آباء المصابين أكثر استخداما لأساليب الإيذاء الجسدي والإشعار بالذنب من آباء الأسوياء وأن أمهات العصابيين كن أقل استخداما لأسلوب التعاطف الوالدي من أمهات الأسوياء.

❖ **دراسة تركي مصطفى أحمد (1994) الكويت: الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء** هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين نمط رعاية الوالدين للأبناء وبين بعض سمات شخصية الأبناء. واشتملت متغيرات الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء على الأبعاد التالية: التقبل، النبذ الاستقلال، التقيد، التحكم السيكولوجي، البحث عن الإنجاز.
واشتملت متغيرات الأبناء على السمات التالية: الانبساط، الثقة بالنفس، الدافعية للإنجاز التصلب. واعتمدت الباحث على مجموعتين من أدوات القياس: المجموعة الأولى تخص رعاية الوالدين وتمثلت فيما يلي: اختبار شافي 1965 جدول آراء الأبناء في معاملة الأبناء اختبار مورو ولسون. والمجموعة الثانية: تخص قياس السمات الشخصية للأبناء وقد تمثلت في ثلاثة مقاييس هي: اختبار آيزنك للشخصية، اختبار برونروير للشخصية، بالإضافة إلى استمارة تحتوي على أسئلة تناولت البيانات الشخصية والاجتماعية. وتكونت عينة الدراسة من 211 طالبا وطالبة من جامعة الكويت في العام 1971-1972 من كليات الآداب والتربية وكلية العلوم والتجارة ومن السنوات الأربع بهذه الكليات، وكانت النتائج كما يلي:
-إن الانبساط عند الأبناء الذكور يرتبط خاصة بالتقبل من الأب أي أن التقبل من الأم يعتبر أكثر أهمية لنمو الميول الانبساطية عند الذكور من الأبناء عنه عند الإناث، كما يرتبط الانبساط عند الذكور بالاستقلال عن الام والأب وهذا يعني أيضا الميل إلى الانبساط عند الذكور من الأبناء أكثر تأثيرا بالاستقلال عن الوالدين منه عند الإناث.
- هناك علاقة بين التقبل الوالدي وخاصة الأم وبين شعور الأبناء بالثقة بالنفس وعدم ميلهم إلى الشعور بالنقص. (حجاب سارة ،2011-2012).

❖ **دراسة نصير 1994:** أجريت الدراسة لمعرفة علاقة المعاملة الوالدية بالتحصيل الدراسي حيث طبق على عينة من طلاب الصفين الاول والثالث ثانوي في مدارس القاهرة وقد خلصت للنتائج التالية:

– لا توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي كما تقيسه أبعاد التقبل والتسامح، الاستقلال.

– وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي كما تقيسه الأبعاد السلبية.

– تختلف أساليب المعاملة الوالدية للأبناء وتحصيلهم الدراسي باختلاف المستويات الاجتماعية والاقتصادية.

– تختلف أساليب المعاملة الوالدية للأبناء باختلاف الجنس.

– تختلف أساليب معاملة أب عن أساليب معاملة الأم نحو الأبناء ز

– توجد فروق بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (خزعل ،2001، ص 56).

❖ **دراسة تركي مصطفى أحمد (1994) الكويت: الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين نمط رعاية الوالدين للأبناء وبين بعض سمات شخصية الأبناء.

واشتملت متغيرات الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء على الأبعاد التالية: التقبل، النبذ الاستقلال، التقيد، التحكم السيكولوجي، البحث عن الإنجاز.

واشتملت متغيرات الأبناء على السمات التالية: الانبساط، الثقة بالنفس، الدافعية للإنجاز التصلب.

واعتمدت الباحث على مجموعتين من أدوات القياس: المجموعة الأولى تخص رعاية الوالدين وتمثلت فيما يلي: اختبار شافي 1965 جدول آراء الأبناء في معاملة الأبناء اختبار مورو ولسون.

والمجموعة الثانية: تخص قياس السمات الشخصية للأبناء وقد تمثلت في ثلاثة مقاييس هي: اختبار آيزنك للشخصية، اختبار برونروير للشخصية، بالإضافة إلى استمارة تحتوي على أسئلة تناولت البيانات الشخصية والاجتماعية.

وتكونت عينة الدراسة من 211 طالبا وطالبة من جامعة الكويت في العام 1971-1972 من كليات الآداب والتربية وكلية العلوم والتجارة ومن السنوات الأربع بهذه الكليات، وكانت النتائج كما يلي:

- إن الانبساط عند الأبناء الذكور يرتبط خاصة بالتقبل من الأب أي أن التقبل من الأم يعتبر أكثر أهمية لنمو الميول الانبساطية عند الذكور من الأبناء عنه عند الإناث، كما يرتبط الانبساط عند الذكور بالاستقلال عن الام والأب وهذا يعني أيضا الميل إلى الانبساط عند الذكور من الأبناء أكثر تأثيرا بالاستقلال عن الوالدين منه عند الإناث.

- هناك علاقة بين التقبل الوالدي وخاصة الأم وبين شعور الأبناء بالثقة بالنفس وعدم ميلهم إلى الشعور بالنقص. (حجاب سارة ،2011-2012).

❖ **دراسة محمد 1989: مكونات** العلاقة بين اتجاهات الأمهات في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء وبين شخصياتهم.

-طبقت الدراسة على 11 طالبا متوسط أعمارهم 76 و16 سنة ،11 طالبة متوسط أعمارهن 22 و17 سنة. وقد توصل إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الحماية الزائدة والانزواء. ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين الحماية الزائدة والتحرر من الانفراد والعصابية وان هناك علاقة ارتباطية سالبة بين التفرقة والمعاملة ومعامل انخفاض التوتر والشخصية.

❖ **دراسة موسى 1991: الاختلاف بين الجنسين في إدراك أساليب المعاملة الوالدية:**

- تكونت العينة من 120 طالبا و120 طالبة بكلية التربية بالجامعة الاسلامية في قطاع غزة وتراوحت أعمارهم بين (20-24) سنة واستخدم الباحث قائمة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من إعداد شيفار. واظهرت النتائج وجود اختلاف بين إدراك كل من الذكور والإناث لأساليب المعاملة الوالدية حيث أن الذكور يدركون آباءهم على أنهم أكثر رفضا لهم وتقييدا أو إكراها وتطفلا وضبطا عدوانيا ،وعدم اتساق وتلقين القلق

الدائم وتباعدا سلبيا وانسحابا للعلاقة ويدركون أمهاتهم أكثر ضبطا لهم من خلال الشعور بالذنب وتلقينا للقلق الدائم وتباعدا سلبيا ورفضا أما الإناث فيدركن أن آباءهن أكثر تقبلا لهن وتساهلا شديدا واندماجا إيجابيا وأن أمهاتهن أكثر تقبلا لهن وتمركزا حول الطفل وتقييدا وإكراها واندماجا إيجابيا وتقبلا للفردية وتطفلا .

6-2- الدراسات السابقة التي تناولت الاغتراب النفسي:

أ- الدراسات الأجنبية:

❖ **دراسة موتا (Mauta 1987) العوامل التي تؤثر في الاغتراب والتقدم ومعدل الدرجات لدى طلاب الجامعة بالحرم الجامعي الذي يسوده البيض:**

هدفت الدراسة للتعرف على بعض العوامل التي تؤثر في الاغتراب والندم استنادا إلى معدلات درجات الطلبة في الكليات التي يسودها البيض.

-استخدم الباحث في الدراسة برنامج للدعم الأكاديمي والاجتماعي لغرض تقليل الشعور بالاغتراب وتقليل نسب الاحتكاك في الفصل وزيادة معدل الدرجات.

- اختار الباحث عينة من (86) طالب جامعي (79) سود، و(7) بيض.

- استخدم الباحث مقياسين جاهزين للاغتراب أحدهما مقياس (دين 1961) والآخر مقياس الجامعة للاغتراب (بورياش 1972) إضافة إلى اعتماده على معدل الدرجات واستخراج صدق وثبات المقاييس أمام وقف الندم، فكان الباحث قد قام بتحديد الندم في الفصل الدراسي عن طريق فشل الأفراد المدروسين.

-وبعد المعالجات الإحصائية باستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين توصل الباحث إلى النتائج التالية:

-عدم وجود علاقة معنوية بين درجات الطلاب على مقياس الاغتراب ومعدلات درجاتهم.

-عدم وجود علاقة معنوية بين الاغتراب ومشاركة طلبة الكلية في النشاطات اللاصفية.

- وجود علاقة معنوية عكسية بين الاغتراب وقناعة الأفراد في الدعم الأكاديمي والاجتماعي.

❖ **دراسة Dwight 1957 الاغتراب معناه وقياسه Alienation: its meaning and measurement:**

-**النتائج: كان** معامل الثبات للمكونات الثلاثة للاغتراب 78،73 ،84 على الترتيب، وقد حسب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وقد دمجت الفقرات السابقة التي تم اختيارها للمكونات الثلاث وعدده 24 فقرة للتعبير عن الاغتراب وحسب لها معاملات الثبات الكلية للاغتراب وكانت قيمته 0.78. من المهم تقدير معامل الارتباط بين مكونات الاغتراب الثلاثة لذلك تم تقديره وتراوحت قيمه من 0.41 إلى 0.67 وهي دالة إحصائيا عن مستوى معنوي 0.01 وهذا يوضح التلازم والارتباط بين مكونات الاغتراب الثلاثة. كذلك تم قياس معامل التلازم بين الاغتراب ومكوناته وتراوحت هذه القيم من 0.75 إلى 0.90 بدلالة إحصائية عالية جدا عند مستوى معنوية 0.01.

بالرغم من دلالة معظم الارتباطات إلا أنها قد تكون صغيرة في قيمتها وهذا يوضح افتراض عدد من النظريات إلى أي مدى تكون مكونات الاغتراب صحيح لتفسيره ويوضح أحد تفسيرات عدم اعتبار الاغتراب صفة ولكنه متغير له علاقة بحالة أو موقف، فقد يملك الفرد علاقة قوية بين الاغتراب وأحد مكوناته الضعف وبين نشاطه السياسي وعلى العكس علاقة ضعيفة بالدين.

وفي هذا الشأن قدرت معاملات الارتباط بين مكونات الارتباط وكل من الوظيفة والتعليم والدخل وأصل الطالب حيث وجد ارتباط معنوي سالب بين مكونات الاغتراب والمتغيرات السابقة.

كذلك وجد ارتباط موجب ودال إحصائيا بين الاغتراب التقدم في العجز. ومن هذه النتائج توصلت الدراسة إلى اعتبار مجموعة من المكونات المتلازمة مع بعضها وعدم اعتباره ظاهرة (عادل بن محمد العقيلي ،2004، ص 48).

ب- الدراسات العربية:

❖ **دراسة فاطمة عبد الله محمد علي عريق 2012 الحرمان الوالدي في مرحلة المراهقة وأثره على الاغتراب النفسي لدى عينة من المراهقات بالسعودية.** هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان للحرمان الوالدي أثر على الاغتراب النفسي للمراهقين وهل هناك فروق

بين المراهقات المحرومات والديا. وقد استخدم في الدراسة أداة جمع البيانات الاستبيان لزينب شقير 2002 على عينة قوامها 60 مراهقة مقسمة لمجموعتين 30 مراهقة محرومة والديا من دور الرعاية الاجتماعية بجدة و 30 مراهقة غير محرومة والديا من الأسر العادية ذات الدخل الاقتصادي والاجتماعي المتوسط ،وتوصلت الدراسة للنتائج التالية : توجد دلالة إحصائية بين أحد الأبعاد وهو العزلة الاجتماعية لصالح المراهقات المحرومات والديا بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي بين المجموعتين بباقي الأبعاد المختلفة (أحلام دخان ،خديجة حذيق، 2016 ، ص 65).

- **دراسة بكر 1979 قياس مفهوم الذات والاغتراب لدى طلبة الجامعة:** هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الذات والاغتراب لدى طلبة جامعو بغداد. تألفت العينة من (299) طالب وطالبة، وقام الباحث ببناء مقياسين أحدهما لمفهوم الذات والآخر للاغتراب، وتم استخراج الصدق للمقياسين بطرق الصدق الظاهري والصدق التلازمي وصدق التمييز والثبات بطريقة التجزئة النصفية لكلا المئوية والمتوسط المعياري ومعامل بيرسون وسيبرمان. تم التوصل إلى جملة نتائج منها:

–أن نظرة الطلبة إلى أنفسهم هي نظرة إيجابية عالية وأن البنين أعلى من البنات في هذا المفهوم وأن الطلبة لا يعانون من الاغتراب رغم وجوده بدرجة موجبة بين نظرة الفرد إلى نفسه ونظرته إلى الآخرين وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين نظرة الفرد لنفسه وللاغتراب بشكل عام وهذه العلاقة هي أعلى لدى الذكور مما لدى الإناث. (لمياء بورويس ،2013، ص 8).

- **دراسة رمضان عبد اللطيف محمد 1990 الاغتراب وعلاقته بالقلق والاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء لدى عينة من المكفوفين:**

– العينة :68 طالبا مكفوفا بالمرحلة الثانوية ز

– الأدوات المستخدمة: استخدام مقياس القلق ومقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء

– النتائج: توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الشعور بالاغتراب والقلق لدى المكفوفين.

– وعلاقة موجبة بين الاغتراب والاتجاهات الوالدية والمتمثلة في الاتجاه نحو التسلطية والحماية الزائدة والإهمال والتفرقة في المعاملة كما يدركها الأبناء المكفوفين.

– وعلاقة ارتباطية سالبة بين الشعور والاغتراب والاتجاهات الوالدية والمتمثلة في الاتجاه نحو التقبل والسوية كما يدركها الأبناء المكفوفين. (يحياوي صفاء ،2011، ص 20).

❖ **دراسة عبد السميع سيد أحمد 1981 ظاهرة الاغتراب بين طلاب الجامعة في مصر وأثره على قيم واتجاهات الطالب نحو مجتمعه وذاته:** تكونت العينة 334 طالب جامعي 167 من الأقسام الأدبية و167 من الأقسام العلمية.

– أدوات الدراسة: استخدم مقياس الاغتراب عن الجامعة، مقياس الاغتراب الاجتماعي ومقياس الاغتراب عن النفس.

– نتائج الدراسة كالاغتراب في صوره الثلاثة ظاهرة منتشرة بين طلاب الجامعة وأن هناك ارتباط كبير بين تلك الصور وأن أكثرها تأثيرا هو الاغتراب الاجتماعي (يحياوي صفاء، 2010، ص 12).

6-3-مناقشة الدراسات السابقة:

أ- الدراسات التي تناولت اتجاهات المعاملة الوالدية في التنشئة الاجتماعية:

- **من حيث الهدف:** حاولت معظم الدراسات السابقة التعرف على مختلف الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية حيث:

– هدفت دراسة محمد (1989) إلى معرفة مكونات العلاقة بين اتجاهات الأمهات في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء وبين شخصياتهم.

–ودراسة عبد الرحمان (1998) هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأسوياء والعصابيون والذهنيون ومعرفة الفروق في أساليب المعاملة لدى الأب والأم.

–دراسة نصيرة (1994) هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة المعاملة الوالدية بالتحصيل الدراسي حي طبقت على عينة من طلاب الصفين الأول والثالث ثانوي.

–أما دراسة كيلي kayle(1994) هدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية على شخصية الأبناء وتوافقهم الشخصي والاجتماعي.

-هدفت دراسة جان ليفي ديبورا Jean L.Deborah (1999) إلى فحص العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والأهداف الاجتماعية للأطفال العدوانيين.

- كما هدفت دراسة جاف وروننغ وهيارهل (2004) إلى عقد مقارنة عبر ثقافة في الاتجاهات الوالدية وتوقعات الوالدين.

- **من حيث العينة:**

تناولت معظمها مرحلة الطفولة على سبيل المثال دراسة نصير 2004 ودراسة كيلي 1994 ودراسة جان ليفي ديبور 1999.

أما الدراسات التي تناولت مرحلة المراهقة تمثلت في دراسة محمد 1989 ودراسة تركي مصطفى أحمد 1994 ودراسة عبد الرحمان 1998.

أما على الآباء والأمهات فتمثلت في دراسة جاف وروننغ وهيارهل 2004 قدرت ب 162 أما و 116 أبا .

كما اشتملت معظم الدراسات السابقة على عينة من الجنسين (ذكور وإناث) .

- **من حيث النتائج :**

اختلفت نتائج الدراسات السابقة في اتجاهات المعاملة الوالدية وذلك لارتباط أساليب واتجاهات المعاملة الوالدية بمتغيرات أخرى مثل التحصيل الدراسي ،سمات الشخصية للأبناء لتوافق الشخصي والاجتماعي وغيرها من المتغيرات الأخرى ،أسلوب التنشئة الاجتماعية .

- دراسة محمد 1989 توصلت إلى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الحماية الزائدة والانزواء ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين الحماية الزائدة والتحرر من الانفراد والعصابية وان هناك علاقة ارتباطية سالبة بين التفرقة في المعاملة ومعامل انخفاض التوتر والشخصية.

-بينما دراسة عبد الرحمان 1998 توصلت إلى ان آباء العصابيين أكثر استخداما لأساليب الإيذاء الجسدي والشعور بالذنب من آباء الأسوياء وأن أمهات العصابيين كن أقل استخداما لأسلوب التعاطف الوالدي من أمهات الأسوياء.

– أما دراسة نصيرة 1994 فقد توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي كما تقيسه أبعاد التقبل والتسامح والاستغلال، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي كما تقيسه الأبعاد السلبية وتختلف أساليب المعاملة الوالدية للأبناء وتحصيلهم باختلاف المستويات الاقتصادية والاجتماعية كما توجد فروق بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء.

– أما دراسة تركي مصطفى أحمد 1994 فقد توصلت إلى ان هناك علاقة بين التقبل الوالدي وخاصة الام وبين شعور الأبناء بالثقة بالنفس وعدم ميلهم بالشعور بالنقص.

ب – الدراسات التي تناولت الاغتراب النفسي:

- **من حيث الأهداف :**

حاولت أغلب الدراسات السابقة التعرف على العلاقة بين الاغتراب ومتغيرات أخرى مثل دراسة عبد السميع سيد أحمد 1981 ،دراسة Dwight 1957 ،فاطمة عبد الله 2012 بكر 1979 ،كمتغيرات تحقيق الحاجات النفسية ،القلق ،سمات الشخصية ،الحالة الاجتماعية الحالة العائلية .

– في حين هدفت دراسة موتا 1987 التعرف على العوامل التي تؤثر على الاغتراب.

– كما حاولت بعض الدراسات الكشف عن مدى انتشار وشعور طلبة الجامعة بالاغتراب كدراسة عبد السميع سيد أحمد 1981 ودراسة فاطمة عبد الله 2012.

– إضافة إلى التعرف على مستوى الفروق في الاغتراب النفسي تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

- **من حيث العينة :**

اختلفت عينة الدراسة من دراسة لأخرى فمنها دراسات كانت عينة دراستها طلاب الجامعة مثل دراسة موتا 1987 ،ودراسة عبد السميع سيد أحمد 1981 ،ودراسة Dwight ،بينما تناولت دراسات أخرى طلاب المرحلة الثانوية مثل دراسة رمضان عبد اللطيف 1990 ودراسة فاطمة عبد الله محمد 2012 .

- **من حيث أدوات الدراسة :**

– قام الباحثون في معظم الدراسات التي تناولت الاغتراب النفسي بناء مقاييس خاصة بمفهوم الاغتراب يتناسب وظروف الدراسة مثل بكر 1979 وموتا 1987 و Dwight 1957 واستخدمت مقاييس معدة من قبل باحثين آخرين طبقت كما هي مثل دراسة عبد السميع 1981 ،فاطمة عبد الله 2012 ،دراسة رمضان عبد اللطيف 1990 .

- **من حيث الوسائل الاحصائية :**

استخدمت جميع الدراسات السابقة معامل ارتباط بيرسون والاختبار الثنائي لعينة واحدة أو عينتين مستقلتين إضافة إلى وسائل أخرى كالمتوسط الحسابي ومعادلة سبيرمان وذلك تبعا لأهداف تلك الدراسات .

- **من حيث النتائج :**

معظم نتائج الدراسات السابقة متشابهة في نتائجها حي دلت على انتشار الاغتراب بين طلبة الجامعة .

– كما اكدت نتائج الدراسات على ارتباط الاغتراب بمتغيرات أخرى مثل القلق، الاتجاهات الوالدية، القيم ومفهوم الذات إضافة إلى نتائج معظم الدراسات إلى الجنس (ذكور، إناث) إما لصالح الذكور أو الإناث في حين أظهرت نتائج موتا 1987 عدم وجود علاقة بين الاغتراب وكل من التماسك الاجتماعي، ومعدلات درجات الطلاب ومشاركة الطلبة في الأنشطة اللاصفية.

6-4-علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

من خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة وجدت الدراسة الحلية اتفاق مع الدراسات السابقة في بعض الجوانب من ناحية واختلفت في بعض الجوانب الأخرى :

– تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها للمتغيرات، فهناك دراسات تناولت الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء من جهة ودراسات تناولت الاغتراب النفسي وعلاقته بالقلق أو التحصيل الدراسي كدراسة عبد اللطيف 1990 ودراسة عبد السميع 1981 من جهة اخرى.

– بمعنى أنه لم توجد أي دراسة من الدراسات السابقة في حجم العينة والمرحلة العمرية التي طبقت عليها الدراسة حيث **أن** غالبية الدراسات السابقة تناولت مرحلة الطفولة المتأخرة بعينات صغيرة الحجم نسبيا وبالقياس إلى الدراسة الحالية التي تناولت مرحلة المراهقة وعينة كبيرة نسبا قدرت ب 100 تلميذ.

– تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من خلال تناولها اتجاهات الآباء والأمهات على حد سواء في تنشئة أبنائهم وعلاقاتها بالاغتراب النفسي.

– كما تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناولها لنفس الفئة العمرية والمرحلة التعليمية التي طبقت عليها الدراسة وتناولها لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

– تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اعتمادها على نفس المنهج المستخدم والمتمثل في المنهج الوصفي.

– تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في نفس المقاييس كمقياس الاغتراب النفسي لزينب أحمد شقير في دراسة فاطمة عبد الله 2012.

7– أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

– اقتباس بعض التعاريف مع توثيقها في موضعها.

– تحديد موقع الدراسة الحالية وأهميتها.

– صياغة مقترحات البحث.

– التعرف على المنهج المستخدم وطريقة اختيار العينة.

– مقارنة نتائج الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية.

– تصميم أدوات البحث وتكييفها وطريقة المعالجة الاحصائية وكيفية تحليل المعطيات وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها.

الفصل الثاني:

الاتجاهات الوالدية في التنشئة

تمهيد

1. التنشئة الاجتماعية

1-1-تعريف التنشئة الاجتماعية

1-2-أهداف التنشئة الاجتماعية

1-3- شروط التنشئة الاجتماعية

1-4- خصائص التنشئة الاجتماعية

1-5- أشكال التنشئة الاجتماعية

1-6- نظريات التنشئة الاجتماعية

2.الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية

2-1- تعريف الاتجاهات الوالدية

2-2-طرق قياس الاتجاهات الوالدية

2-3-تصنيف الاتجاهات الوالدية

2-4- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات الوالدية

خلاصة

تمهيد:

التنشئة الاجتماعية تعتبر من أولى العمليات الاجتماعية social process ومن أخطرها شأنا في حياة الطفل والفرد لأنها الدعامة الأولى التي ترتكز عليها الشخصية فالفرد يولد غير قادر على ممارسة أي شيء في واقعه المعيشي.

وتتولى التربية من خلال الوعي العام لدى الفرد بالحياة والكون والعالم وتطبيعه مع البيئة المحيطة إلا أن هذه العملية لا تتم في فراغ ولكن في إطار زماني ومكان محدد ،فهناك بشر وحياة ،ووجود الحياة بمعناها السيكولوجي والاجتماعي والنفسي شرط أساسي لعملية التنشئة الاجتماعية ،وعليه فقد اهتمت الدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية بأساليب التأثير في سلوك الأشياء وسلوك الفرد هو محصلة ما اكتسبه من أنماط سلوكية نتيجة التنشئة الاجتماعية بشكل عام وأساليب الرعاية الوالدية بوجه خاص والتي هي عبارة عن الطريق الذي يتبعه الآباء ويتمسكون به عند تعاملهم مع الأبناء في مواقف الحياة المختلفة ويكون لها الامر الفعال في التكوين النفسي والاجتماعي للأبناء وهو ما نحاول عرضه في هذا الفصل وذلك من خلال التعرف على مفهوم التنشئة الاجتماعية والهدف منها وشروطها وأشكالها والاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية .

1. 1 تعريف التنشئة الاجتماعية:

لغة: التنشئة في اللغة العربية مصدر مأخوذ من الفعل نشأ أي ربا وشب، أي ارتفع عن حد الصبا وبلغ الإدراك، ونشأه أي رباه، ونشأ في بني فلان أي تربى بينهم، والإنشاء هو إخراج ما في الشيء بالقوة إلى الفعل.

أما مرادف مصطلح التنشئة الاجتماعية باللغة الإنجليزية socializationفيعني واقعه تنمية علاقات اجتماعية وتشكيل الأفراد في جماعة عائلية أو مجتمع، ويتم التأكيد هنا على عنصر الاشتراك والمشاركة من خلال إثارة روابط اجتماعية بين الناس وتنميتها.

وبهذا يصبح معنى التنشئة الاجتماعية لغويا تلك العملية التي يشب فيها الطفل ويتربى من خلال اندماجه الاجتماعي مع الجماعة أو المجتمع الذي ينتمي إليه حيث تكون هناك عملية انتماء وتدامج (عمر أحمد همشري ،2013، ص 20).

كما تعددت التعاريف التي تناولت التنشئة الاجتماعية وسنعرضها كالآتي:

-**التنشئة الاجتماعية** هي العملية التي يتحول من خلالها الفرد بل بواسطتها من كائن بيولوجي إلى فرد اجتماعي.

-ويعرف السيد عثمان التنشئة الاجتماعية بأنها عملية تعلم قائم على تعديل او تغيير في السلوك نتيجة التعرض لخبرات وممارسات معينة خاصة ما يتعلق بالسلوك الاجتماعي لدى الانسان وبذلك فهي عملية تفاعل يتم عن طريق تعديل سلوك الشخص بحيث يتطابق مع توقعات أعضاء الجماعة التي ينتمي إليه (محمد سمير ،2004، ص 84).

-وتعرف أيضا بأنها عملية نفسية اجتماعية تربوية مستمرة من المهد إلى اللحد قائمة على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى إكساب الفرد القدرة على التوافق النفسي الاجتماعي مع أفراد مجتمعه من خلال تعليمه وتمثل استدخال المعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع (أحمد عبد اللطيف ،2001، ص 143)

- التنشئة الاجتماعية من منظور سوسيولوجي:

تعتبر العمليات الرئيسية التي تحدث في حياة الوليد البشري ،فهي توصله من طفل عاجز عديم الحيلة إلى سنان ناضج ولا يوجد أي نوع من الكائنات الحية يمر بعملية مكثفة طويلة في النمو مثلما نجد ذلك في حياة الكائن البشري ،كما أننا لا نستطيع أن نلاحظ في نمو الفصائل الحيوانية الأخرى ذلك التعدد والتناقض الذي نلاحظه في نمو الإنسان ،فعندما

ينمو الطفل يتعلم لغة أو أكثر من لغة ويكسب ثروة من الحقائق حول بيئته البيولوجية والاجتماعية بالإضافة إلى مهارات خاصة وأنواع متنوعة من المعرفة فهو يكتسب اتجاهات وقيم ،فبعضها يتصل بالمعايير الاجتماعية والبعض الآخر يتعلق بأساليب العلاقات والتفاعل بين الأفراد (عادل عز الدين الأشول ،1987 ،ص 269).

- **ويعرفها "موراي"(Murray)**: بأنها العملية التي يتم من خلالها التوفيق بين دوافع الفرد الخاصة وبين مطالب واهتمامات الآخرين والتي تكون ممثلة في البناء الثقافي الذي يتعرض له الفرد.

- **ويرى بول Paul Spincer** : أن التنشئة الاجتماعية لها مفهومين:

الاول: محدد يتصل بعملية التعليم الاجتماعي social learning للأطفال ، حيث تقوم بغرس قيم ومعايير الجماعة لدى الناشئين لدرجة تمثيلهم لها ومشاركتهم فيها.

والثاني: شامل حيث تمتد من محيط الاطفال ومجالهم إلى محيط ومجال الراشدين، حيث يتم غرس للقيم والمهارات والمعايير من ناحية وربطهم بالجماعة الاجتماعية الجديدة بالدرجة التي تمكن من التوافق الاجتماعي من ناحية اخرى.

- **ويعرف محمد شفيق: أن** التنشئة الاجتماعية هي تفاعل اجتماعي في شكل قواعد التربية والتعليم يتلقاها الفرد في مراحل عمره المختلفة من الطفولة حتى الشيخوخة، من خلال علاقته بالجماعات الأولية (الأسرة، المدرسة، الجيرة، الزملاء) وتعاونه مع تلك القواعد والخبرات اليومية التي يتلقاها في تحقيق التوافق الاجتماعي مع البناء الثقافي من خلال اكتساب المعايير الاجتماعية وتشرب الاتجاهات والقيم السائدة حوله (محمد سمير ،2004، ص 85).

- **وعرفها فؤاد السيد: بأنها** العمليات التي يصبح بها الفرد واعيا ومستجيبا للمؤثرات الاجتماعية وما تشتمل عليه هذه المؤثرات من ضغوط وما تفرضه من واجبات على الفرد حتى يتعلم كيف يعيش مع الآخرين ويسلك معهم مسلكهم في الحياة.

ووفقا لذلك فإن التنشئة الاجتماعية مصطلح لمفهوم يشتمل على عمليات متعددة أهمها التعلم الاجتماعي وتكوين الانا، والتوافق الاجتماعي، والانتقال الثقافي من جيل لآخر، فهي بهذا المعنى مفهوم خصب وبالرغم من كثرة مكوناته فإن لهذا المفهوم تكامله ووحدته المتميزة (شاكر المحاميد ،2003، ص62).

2.1 أهداف التنشئة الاجتماعية:

تهدف التنشئة الاجتماعية للطفل إلى تحقيق المقاصد التالية:

- تكوين الشخصية الانسانية وتكوين ذات الطفل وذلك من خلال تحويله من كائن بيولوجي متمركز حول ذاته ومعتمد على غير في إشباع حاجاته الاولية إلى فرد ناضج يتحمل المسؤولية الاجتماعية ويدركها ويلتزم بالقيم والمعايير الاجتماعية السائدة.
- تكوين الطفل(الفرد) القادر مستقبلا على الاعتماد على نفسه بعامة، وحل المشكلات التي تواجهه في مواقف الحياة المختلفة بخاصة مع إشراف الوالدين عليه في البدايات الأولى من حياته.
- تشكيل سلوك الطفل (الفرد) وضبطه وتوجيهه من خلال اكتساب الطفل للقيم والمعايير الاجتماعية أيضا من خلال تفاعله الاجتماعي مع الآخرين، فالمجتمع يقوم بغرس قيمه واتجاهاته في الفرد، كما أن انماط السلوك وأساليب التعامل والتفكير المجتمعية التي يكتسبها الفرد تساعده على اختبار السلوك الامثل المطلوب اتباعه.
- تعلم الادوار الاجتماعية والقيام بها حيث ان لكل مجتمع نظامه الخاص للمراكز والأدوار الاجتماعية التي يشغلها ويمارسها الأفراد والجماعات، وتختلف هذه المراكز والأدوار باختلاف السن والجنس والمهنة وثقافة المجتمع.
- تكوين المفاهيم والقيم الاخلاقية الأساسية لدى الطفل وذلك من خلال التأكيد على مفهوم الذات الإيجابي لديه على الصدق والأمانة والكرامة، التعاون والإيثار وحب الآخرين وتنمية الضمير الحي لديهم.
- تحقيق الأمن الصحي والنفسي للطفل إذ أن التنشئة الاجتماعية السوية تساعد الطفل على أن يعيش قدر الإمكان في بيئة خالية من المشكلات النفسية والاضطرابات والمشكلات الأسرية، كما تعمل من خلال الرعاية الوالدية على تكوين طفل سليم الجسم والعقل مما يؤدي إلى تكوين المواطن والمجتمع السليمين الصالحين.
- اكتساب الطفل للمهارات الأساسية من خلال اتصال الطفل بالآخرين والتفاعل معهم والاشتراك في النشاط الاجتماعي وتعلم المهارات الأساسية الضرورية لإثبات وجوده وتحقيق أهداف المجتمع (عمر أحمد همشري ،2013، ص ص 23-24) .

3.1 العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية:

تتأثر التنشئة الاجتماعية بعدد كبير من العوامل التي يصعب حصرها لأن كل ما في البيئة المحيطة به دور فيها ولكن يمكن حصر وتقسيم هذه العوامل كما يلي:

1-3-1- **العوامل الداخلية:**

- **الدين: يؤثر** الدين بصورة كبيرة في التنشئة الاجتماعية وذلك بسبب اختلاف الاديان والطباع التي تتبع في كل دين لذلك يحرص كل دين على تنشئة أفراده حسب المبادئ والأفكار التي تؤمن بها.
- **الأسرة: هي** الوحدة التي تهدف إلى المحافظة على النوع الانساني فهي أول ما يقابل الانسان وهي التي تساهم بشكل أساسي في تكوين شخصية الطفل من خلال التفاعل والعلاقات بين الأفراد، لذلك فهي أولى العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية، ويؤثر حجم الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية وخاصة في أساليب ممارستها، حيث أن تناقص حجم الأسرة يعتبر عاملا من عوامل زيادة الرعاية المبذولة للطفل.

حيث يؤكد "بيلز" على خاصية الحجم وعلاقاتها بمتغيرات أخرى مثل الاتصال والمشاركة وبشكل عام يعد حجم الأسرة التي تؤثر تأثيرا كبيرا في عملية التنشئة الاجتماعية وخاصة في أساليب ممارستها وتؤكد الدراسات أن الرعاية المبذولة للطفل داخل الأسرة صغيرة الحجم تكون أكثر فعالية.

نوع العلاقات الأسرية: تؤثر العلاقات الأسرية في عملية التنشئة الاجتماعية حيث أن السعادة الزوجية تؤدي إلى تماسك الأسرة مما يخلق جوا يساعد على نمو الطفل بطريقة متكاملة (محمد فتحي فرج الزليتي ،2008، ص 113).

الطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها الأسرة: تعد الطبقة التي تنتمي إليها الأسرة عاملا مهما في نمو الفرد حيث تصيغ وتشكل وتضبط النظم التي تساهم في تشكيل شخصية الطفل فالأسرة تعتبر أهم محور في نقل الثقافة والقيم للطفل التي تصبح جزءا جوهريا فيما بعد.

الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة: لقد أكدت العديد من الدراسات أن هناك ارتباط إيجابي بين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للطفل وبين الفرص التي تقدم في نمو الطفل والوضع الاقتصادي من أحد العوامل المسئولة عن شخصية الطفل ونموه الاجتماعي.

المستوى التعليمي والثقافي للأسرة: يؤثر ذلك من حيث مدى إدراك الأسرة لحاجات الطفل وكيفية إشباعها والأساليب التربوية المناسبة للتعامل مع الطفل.

نوع الطفل (ذكر، أنثى) وترتيبه في الأسرة: حيث أن ادوار الذكر تختلف عن ادوار الأنثى فالطفل الذكر ينمي في داخله المسئولية والقيادة والاعتماد على النفس في حين أن الأنثى في المجتمعات الشرقية خاصة لا تنمى فيها هذه الادوار، كما أن ترتيب الطفل في الأسرة كأول الاطفال أو الأخير أو الوسط له علاقة بعملية التنشئة الاجتماعية سواء بالتدليل أو عدم خبرة الأسرة بالتنشئة وغير ذلك من العوامل. (عبد الخالق محمد عفيفي ،1992، ص ص 177-179).

1-3-2-العوامل الخارجية:

- **المؤسسات التعليمية: وتتمثل** في دور الحضانة والمدارس والجامعات ومراكز التأهيل المختلفة.
- **جماعة الرفاق: حيث** الأصدقاء من المدرسة أو الجامعة أو النادي أو الجيران وقاطني نفس المكان، وجماعات الفكر والعقيدة والتنظيمات المختلفة.
- **دور العبادة: مثل** المساجد والكنائس وأماكن العبادة المختلفة.
- **ثقافة المجتمع: لكل** مجتمع ثقافته الخاصة المميزة له والتي تكون لها صلة وثيقة بشخصيات من يحتضنه من الأفراد لذلك فثقافة المجتمع تؤثر بشكل أساسي في التنشئة وفي صنع الشخصية القومية.
- **وسائل الاعلام: لعل** أخطر ما يهدد التنشئة الاجتماعية الآن هو الغزو الثقافي الذي يتعرض له الاطفال من خلال وسائل الاعلام المختلفة وخاصة التلفزيون حيث يقوم بتشويه العديد من القيم التي اكتسبها الأطفال إضافة إلى تعليمهم العديد من القيم الأخرى الدخيلة على ثقافتهم.

4.1 شروط التنشئة الاجتماعية:

هناك ثلاثة شروط أساسية للتنشئة الاجتماعية المناسبة وهي:

01- أن يكون هناك مجتمع قائم: وهو العالم المحيط أو البيئة التي ينشأ فيها الطفل وينقل من خلاله الثقافة والدافعية وأساليب إنشاء العلاقات الاجتماعية إلى الاعضاء الجدد فيه ليتحدد في ضوئها كيف يسلك الأفراد وكيف يفكرون ويشعرون.

02 – توافر الشروط البيولوجية الوراثية الجوهرية لدى الطفل: لأن عملية التنشئة الاجتماعية المناسبة تصبح صعبة بل مستحيلة في بعض الأحيان إذا ما كان الطفل غير سليم البنية أو به عيب بيولوجي وخلقي آخر قد تؤثر أو تعوق في عمليات التفاعل والتنشئة.

03 – أن يكون الطفل ذو طبيعة إنسانية سوية: وهي ما يتفرد بها البشر دون غيرهم من المخلوقات حيث يمثل الانسان فئة سلوكية تختلف نوعا ما عن الكائنات الأخرى، وتتضمن الطبيعة الانسانية على سبيل المثال القدرة على القيام بدور الآخرين والشعور مثلهم والقدرة على الكلام (اللغة والتعامل مع الرموز) (عمر أحمد همشري ،2013، ص ص 24–25) .

5.1 خصائص التنشئة الاجتماعية:

يمكن أن نميز التطبيع الاجتماعي بسمات ومعالم نوجزها وفق آراء "توماس" Thomas فيما يلي:

- ان سلوك الفرد يرتبط تدريجيا بالمعاني التي تتكون عنده في المواقف التي يتفاعل فيها.
- تتحدد هذه المعاني بالخبرات السابقة التي مر بها الفرد وعلاقة تلك الخبرات بالمواقف الراهنة.
- ان الطفل يولد بين جماعة محددة فعلا معاني معظم المواقف العامة التي تواجهه وكونت لنفسها قواعد مناسبة للسلوك فيها (محمد سمير ،2004، ص87).
- أنها عملية مستمرة تبدأ بالحياة ولا تنتهي إلا بانتهائها.
- تختلف من مجتمع لآخر بالدرجة ولكنها لا تختلف بالنوع.
- تعتبر التنشئة الاجتماعية عملية تعلم اجتماعي يتعلم فيا الفرد عن طريق التفاعل الاجتماعي الأدوار والمعايير الاجتماعية التي تحدد هذه الادوار ويكتسب الاتجاهات والأنماط السلوكية التي ترتقيها الجماعة ويوافق عليها المجتمع.
- التنشئة الاجتماعية لا تعني صب أفراد المجتمع في بوتقة واحدة بل تعني اكتساب كل فرد شخصية اجتماعية متميزة قادرة على التحرك والنمو الاجتماعي في إطار ثقافي معين على ضوء عوامل وراثية وبيئية.
- عملية نمو يتحول من خلالها الفرد من طفل يعتمد على غيره متمركزا حول ذاته لا يهدف من حياته إلا إشباع الحاجات الفيزيولوجية إلى فرد ناجح يدرك معنى المسؤولية الاجتماعية وتحولها مع ما يتفق من القيم والمعايير الاجتماعية.

❖ انها تاريخية ممتدة عبر التاريخ وإنسانية يتميز بها الإنسان دون الحيوان، وتلقائية أي ليست من صنع فرد أو مجموعة من الأفراد بل هي من صنع المجتمع وهي نسبية اي تخضع لأثر الزمان والمكان، وجبرية أي يجبر الأفراد على اتباعها، وهي عامة أي منتشرة في جميع المجتمعات.

6.1 أشكال التنشئة الاجتماعية:

تأخذ التنشئة الاجتماعية شكلين رئيسيين هما:

1-6-1-التنشئة الاجتماعية المقصودة (الرسمية):

ويتم هذا النمط من التنشئة في كل من الاسرة والمدرسة، فالأسرة تعلم ابناءها اللغة، الحديث، الآداب والسلوك وفق نظامها الثقافي ومعاييرها واتجاهاتها، وتحدد لهم الطرق والأساليب والأدوات التي تتصل بهضم هذه الثقافة وقيمه ومعاييرها، كما أن التعلم المدرسي في مختلف مراحله يكون تعليما مقصودا له اهدافه وطرقه وأساليبه ونظمه ومناهجه التي تتصل بتربية الفرد وتنشئته بطريقة معينة.

1-6-2-التنشئة الاجتماعية غير المقصودة (غير الرسمية):

وتتم بصورة مصاحبة للتنشئة المقصودة غالبا ما يتم هذا النمط من التنشئة من خلال المسجد ووسائل الإعلام (الإذاعة، التلفزيون، السينما، المسرح..) من المؤسسات التي تسهم في عمليات التنشئة من خلال الادوار التالية:

- يتعلم الفرد المهارات والمعاني والأفكار عن طريق اكتسابه للمعايير الاجتماعية التي تختلف باختلاف هذه المؤسسات.

- تكسب الفرد الاتجاهات المتصلة بالحب والكره والنجاح، والفشل واللعب والتعاون وتحمل المسؤولية

- تكسب الفرد العادات المتصلة بالعمل والإنتاج والاستهلاك وغير ذلك من انواع السلوك والاتجاهات والمعايير والمراكز والأدوار الاجتماعية (صلاح الدين شروخ ،2004، ص 60).

7.1 نظريات التنشئة الاجتماعية:

ستناول فيما يلي أبرز النظريات التي حاولت تفسير عملية التنشئة الاجتماعية:

1-7-1-نظرية التحليل النفسي:

يتزعم نظرية التحليل النفسي الطبيب النمساوي **سيغموند فرويد** الذي يرى أن جذور التنشئة الاجتماعية عند الإنسان تكمن فيما يسميه بالأنا الأعلى الذي يتطور بتقمص الولد لدور أحد والديه من جنسه قصد تجاوز عقد أوديب عند الذكور وعقدة الألكترا عند الإناث (صالح محمد علي أبو جادو ،1998، ص 49)، حيث نجد أن نظرية التحليل النفسي الفرويدية أكدت على أهمية الدوافع البيولوجية والعمليات اللاشعورية (سناء الخولي ،1995، ص 272). ويمكن أن تعتبر هذه النظرية من النظريات المحورية للتنشئة الاجتماعية حيث ترى أن المراحل الثلاثة: الفمية، الشرجية، القضيبية إذا نظرنا إليها معا يمكن أن تصلح لتفسير السنين الخمس الأولى للطفولة المبكرة من الحياة وهي السنوات المسئولة عن تشكيل أنماط الشخصية والتي يصعب أن تتحول عنها بعد ذلك في مراحل النمو المختلفة ويمكن القول بان الطفل يضل معتمدا على والديه فترة طويلة تجعل من السهل تكوين الانا الأعلى (عبد الخالق محمد غفيفي ،1998، ص ص 170-171).

إن عملية التنشئة الاجتماعية أو التطبيع الاجتماعي عند فرويد هي عملية نمو وتطور فهي عملية نمو حتمية وأساسية متداخلة فيما بينها وذات تأثير بالغ في شخصية الفرد مستقبلا، فعملية التنشئة الاجتماعية تتضمن اكتساب الطفل واستدخاله لمعايير والديه وتكوين الأنا الأعلى لديه ويعتقد فرويد أن هذا سيتم من خلال أساليب عقلية وانفعالية واجتماعية أهمها التعزيز، الانطفاء القائم على الثواب والعقاب.

ومن خلال هذه النظرية نلاحظ أنها تؤكد على أثر العلاقة بين الوالدين والطفل في نموه النفسي والاجتماعي، وكذاك أثر العوامل الديناميكية والمؤثرة في هذا النمو إلا أنها أغفلت المؤثرات الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل خارج الأسرة، وما تقوم به من دور بارز في عملية التنشئة كتأثير جماعة الرفاق (صالح محمد علي أبو جادو ،1998، ص 51).

1-7-2-إيريك فروم:

أهم ما يميز نظرية فروم هو حاجة الفرد إلى الآخرين أو حاجة الفرد إلى العلاقات الاجتماعية والتي أرجع إليها عملية التنشئة المستمرة، كما يؤكد على أهمية الجماعة إزاء

الشخص حيث يرى أن الفرد لا يعيش منعزلا بل أنه دائما يحتاج إلى الآخرين ويحتاج مساعدتهم وحنانهم ويشبه فروم حاجات الراشد إلى الآخرين بحاجة الطفل لهم، فالطفل لا يستطيع أن يستغني عن الأشخاص الذين من حوله لإشباع حاجاته المتعددة ولتحقيق الطمأنينة له (محمد سعيد فرح ،1998، ص 73).

1-7-3-نظرية التعلم الاجتماعي:

يعرف جيتس GETSالتعلم بأنه عبارة عن العملية التي يكتسب من خلالها الفرد طرق إشباع دوافعه أو يصل عن طريقها إلى تحقيق أهدافه (عبد العزيز خواجة ،2005، ص 73).

فالتنشئة أو التعلم من وجهة نظر هذه النظريات في التطبيق الانساني عبارة عن تغيرات في السلوك تنشأ عن التجربة والخبرة وبما أن الانسان أقدر المخلوقات على التعلم وأكثر حاجة إليه وذلك بما للتعلم من فائدة في حياته باعتباره عملية دائمة ومستمرة وخاصة في عملية التنشئة الاجتماعية ينظر إليها أصحاب هذه النظرية على أنها ذلك الجانب من التعلم الذي يهتم بالسلوك الاجتماعي عند الفرد ،فهي عملية تعلم أي تنشئة اجتماعية لأنها تتضمن تغييرا وتعودا في السلوك وذلك نتيجة التعرض لممارسات معينة وخبرات كما أن مؤسسات التنشئة الاجتماعية تستخدم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية بعض الوسائل والأساليب في تحقيق التعلم سواء كان بقصد أو بدون قصد .

1-7-4-نظرية الدور الاجتماعي:

يعتبر مفهوم الدور من أعقد المفاهيم الاجتماعية فهو نمط السلوك الذي يتوقعه الآخرون من شخص يحتل مركزا اجتماعيا معينا خلال تفاعله مع أشخاص يشغلون هم الآخرين أوضاعا اجتماعية اخرى (عبد العزيز خواجة ،200، ص 78).

تركز هذه النظرية علة مفهومين رئيسيين في تفسير عملية التنشئة الاجتماعية وهما المكانة الاجتماعية والدور الاجتماعي.

1- المكانة الاجتماعية: يقصد بها وضع الفرد في بناء اجتماعي يحدد اجتماعيا وترتبط به التزامات وواجبات تقابلها حقوق وامتيازات ويرتبط بكل مكانة نمط من السلوك المتوقع وهو الدور الاجتماعي.

2- الدور الاجتماعي: الذي يتضمن تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة وعادة ما يكون للفرد أكثر من دور داخل النظام الذي ينتمي إليه (أحمد زكي بدوي، ب.س ،ص 395).

ففي عملية التفاعل الاجتماعي يكتسب الطفل ادوارا اجتماعية من الآباء والراشدين، والارتباط العاطفي مهم لأنه يحرك دوافع الطفل نحو التعلم، وأيضا لابد من توفر الأمن والطمأنينة وتتوزع الأدوار كما يلي:

-**أدوار الحياة: دور** الطفل، المراهق، الراشد.

-**الأدوار المفروضة: الجنس،** الطبقة.

-**الأدوار المكتسبة: داخل** العمل، المهنة، الثقافة (عبد العزيز خواجة ،2005، ص 78)

ويكتسب الطفل دوره الاجتماعي عن طريق ما يلي:

- **التعلم المباشر: حيث** يتعلم الطفل بصورة مباشرة من والديه كما يتعلم قيما معينة مرتبطة بمكانة اجتماعية، أو بأدوار اجتماعية أو يتعلم الطفل معايير سلوكية معينة بصورة مباشرة.
- **المواقف: حيث** نجد أن الطفل يتعلم أدواره الاجتماعية عن طريق المواقف التي يسلك في بعضها سلوكا مناسبا لما هو متوقع منه، ويلقى المساندة من الآخرين، أو يسلك سلوكا منافيا لذلك التوقع في البعض الآخر فيلقى معارضة ويطلب منه التغيير.
- **النمذجة:** هنا يتخذ الطفل من الذين يتفاعل معهم نماذج لهم وقدوة يقتدي بها فيتعلم عن طريق سلوكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم وتوقعاتهم التي يعبرون عنها أثناء تفاعلهم مع بعضهم، والطفل بدوره يتعلم هذه التوقعات من النماذج التي لها اتجاهات نحو أصحاب مكانات معينة مثل الطبيب أو المدرس فعن طريق التفاعل مع الآخرين تنمو اللغة وتستدمي المعاني ومن ثم تبدأ الذات الاجتماعية في الظهور.

1-7-5-نظرية التفاعل الرمزي:

يرجع الفضل في نظرية التفاعل الرمزي للكتاب "تشارلز كولي وجورج هيربرت ميد ورايت ميلز" ومن أهم الأسس التي تقوم عليها هذه النظرية ان الحقيقة الاجتماعية حقيقة عقلية تقوم على التخيل والتصور، التركيز على قدرة الإنسان على الاتصال من خلال الرموز وقدرته على تحميلها معان وأفكار ومعلومات يمكن نقلها لغيره.

ترى هذه النظرية ان تعرف الفرد على صورة ذاته يحدث من خلال تصور الآخرين له ،ومن خلال تصوره لتصور الآخرين له ،ومن خلال شعور خاص بالفرد مثل الشعور

بالكبرياء ومن خلال تفاعل الفرد مع الآخرين وما تحمله تصرفاتهم واستجاباتهم لسلوكه كالاحترام والتقدير وتفسيره لهذه التصرفات والاستجابات فإنه بكون صورة لذاته ،واهتم "جورج ميد" بدراسة علاقة اللغة بالتنشئة حيث توجد عند الإنسان قدرة على الاتصال والتفاعل من خلال الرموز تحمل معان متفق عليها اجتماعيا ،ومع تعقد درجة البناء الاجتماعي وتنوع الأدوار فأن الإنسان يلجأ إلى التعميم فينمو لديه مفهوم الآخر العام فيرى نفسه والآخرين في جماعات مميزة عن غيرها ولهذه الجماعات أثر مميز في عملية التنشئة الاجتماعية كالأسرة وجماعة الرفاق وجماعة العمل **(أبو جادو، 2008، ص 56).**

2- الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية:

يحتل موضوع الاتجاهات أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي والتربوي، فالاتجاهات النفسية والاجتماعية من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية وهي في نفس الوقت من أهم دوافع السلوك وتساعد بصورة مباشرة على ضبط وتوجيه هذا السلوك، فالاتجاه هو أسلوب منظم متسق في التفكير والشعور ورد الفعل تجاه الناس والجماعات والقضايا الاجتماعية أو تجاه أي حدث في البيئة بصورة عامة والمكونات الاساسية للاتجاهات هي الافكار والمعتقدات والمشاعر والانفعالات والنزاعات إلى رد الفعل.

حيث عرف "شرام" Shrum الاتجاه بأنه حالة مفترضة من الاستعداد للاستجابة ،وعرفه "بوجاردس" Bogardes 1931 بأنه الميل الذي ينم بالسلوك قريبا او بعيدا عن عوامل البيئة ، أما "نيوكومب" Newcomb 1949 بأنه حالة من الاستعداد تثير الدافع (خليل ميخائيل معوض ،2003 ،ص 236) .والمرجع أن أغلب الناس يكتسبون كثيرا من اتجاهاتهم في بيوتهم التي ينشئون فيها ويوفر الآباء أمثلة ثابتة لذلك أمام اطفالهم ،فالاتجاهات للوالدين كالاتجاهات نحو الكنيسة أو نحو الأجانب قد يقتبسها الاطفال وتصبح جزءا منهم وهذه هي إحدى الطرائق التي يمارس فيها تأثيرهم ،وهذا ما سنتطرق لعرضه في هذا العنصر المتمثل في تعريف الاتجاهات الوالدية وطرق قياسها وتصنيفها والعوامل المؤثرة في تكوينها .

2 .1 تعريف الاتجاهات الوالدية:

يستخدم مصطلح الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية تعبيرا عن منظومة العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية الموجهة لأساليب معاملة الوالدين أبنائهم في المواقف

الحياتية ودلالة على أنماط الرعاية الوالدية الموجهة لسلوك الأبناء والآباء، وتعد تلك الاتجاهات اختيارية وذاتية ويؤثر فيها نمط شخصية الوالدين ومستواهم العلمي والاجتماعي والاقتصادي وطبيعة إدراكهم للطفولة وتفاعلات العلاقات الأسرية وخصائص الطفل الناشئ إضافة إلى ثقافة المجتمع وحضارته .وأما تأثيرها في الناشئة فيتراجع بتقدم المراحل العمرية لهم وبلوغهم مراحل الرشد (محمد عابدين،2010، ص 130).

الاتجاهات الوالدية هي الاجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع أو تنشئة أبنائهم اجتماعيا أي تحويلها من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية وما يعتنقانه من اتجاهات توجه سلوكها في هذا المجال.

والتنشئة الوالدية هي إحدى وكالات التنشئة الاجتماعية أو التطبيع الاجتماعي ونعني بها كل سلوك يصدر عن الوالدين أحدهما أو كلاهما ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته سواء قصد هذا السلوك التوجيه والتربية أولا ويدخل ضمن التنشئة الوالدية العمليات التالية:

– التأثير الذي يتعرض له الطفل من جراء استجابة الوالد أو الوالدة أو كلاهما.

– التأثير في سلوكه الذي قد يتعرض له الطفل من جراء أساليب الثواب والعقاب والتي يتخذها الوالد أو الوالدة أو كلاهما بقصد تعليمه أو تدريبه.

– التأثير الذي يتعرض له الطفل من جراء اشتراكه في المواقف الاجتماعية التي يتبعها له الوالد أو الوالدة أو كلاهما بهدف تعليمه الأساليب الصحيحة للسلوك في نظرهما.

– التأثير الذي قد يتعرض له الطفل من جراء التوجيهات المباشرة والتعليمات اللفظية التي يوجهها الوالد أو الوالدة أو كلاهما بقصد توجيه الأساليب الصحيحة في السلوك.

– التأثير الذي قد يتعرض له الطفل من جراء التعارض بين أسلوب الوالد أو الوالدة في طريقة تربية الطفل وأسلوب معاملته (محمد سمير عبد الفتاح، زينب سيد عبد الحميد، 2004، ص ص 96 –97).

– يعرف اسماعيل وإبراهيم الاتجاهات الوالدية (1959) بأنها ما يراه الآباء (بل الوالدين) ويتمسكون به من أساليب في معاملة الاطفال في مراحل حياتهم المختلفة.

– وعرفها قناوي (1991) بأنها الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع أو تنشئة أبنائهما اجتماعيا.

– الكناني (2000) بأنها وسيلة للآباء والأمهات للتفاعل والتواصل مع أبنائهم والتي يتم عبرها نموهم النفسي الاجتماعي.

-**الاتجاهات الوالدية كما يدركها الآباء: هي** عبارة عن حالة استعداد العمليات الإدراكية والانفعالية والعقلية والعصبية التي انتظمت بشكل بنية ثانية في ذهن أحد الوالدين أو كلاهما لتعبر عن استجاباتهم الموجبة أو السالبة نحو المواقف التي يمر بها الأبناء.

-الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء:

-تعرفها آمال سيد عبده (1997) بأنها الأساليب التي يتبعها الوالدان مع أبنائهما عبر مراحل الحياة المختلفة والتي تعمل على تشكيل شخصية هؤلاء الأبناء من خلال عملية التفاعل التي تحدث بين الطفل ووالديه في مواقف الحياة المختلفة ونتعرف على هذه الأساليب من خلال إدراك الأبناء لها أي الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء ،قد ينظر الطفل للآباء نظرة غير واضحة ومبهمة ،فقد يرى في أبيه على أنه رب العائلة فله الكلمة الاولى والأخيرة وفي نفس الوقت غائب وبعيد عنهم ،أما الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء فهي تحرر لنا نظرة الأبناء والأطفال للأسلوب الوالدي للتنشئة الاجتماعية (فتيحة شيخ ،2018 ،ص 1085) .

2.2 طرق قياس الاتجاهات الوالدية:

دأب الباحثون على قياس الاتجاهات الوالدية من خلال أقوال الأم بشكل أساسي، ثم تمت الاستعانة بأقوال الأب كون الأبوة مقابلة للأمومة.

واتجهت الدراسات الحديثة (شوامرة 2008، السعادات 2003، خوج 2000، walkor Podilla 2008) إلى التعرف على الاتجاهات الوالدية من خلال وجهات نظر الأبناء أنفسهم باعتبارها أكثر ارتباطا بالنمو النفسي والاجتماعي للأبناء من ارتباطها بالسلوك الفعلي للوالدين واستخدم الباحثون والمتخصصون في دراستهم للاتجاهات الوالدية الملاحظة، المقابلة الشخصية والمقاييس والاستبيانات واختبارات الإسقاط (محمد عابدين ،2010، ص 130).

الملاحظة:

تعد طريقة الملاحظة المباشرة من أكثر الطرق صلاحية للاستعمال في حالة الاطفال الصغار وتتم بواسطة ملاحظتين متخصصتين حيث نلاحظ نماذج من التفاعل بين أحد الوالدين والطفل في مواقف محددة، أما داخل الأسرة أو في المخبر.

وقد تكون هذه الطريقة مفيدة في حال عدم وجود اختلاف نماذج التفاعل بسبب وجود الملاحظ حيث تبين أن تحويل نموذج التفاعل هو موقف مألوف وطبيعي (هو الأسرة) إلى موقع غير مألوف (المختبر) أو موقف مقنن لملاحظة نماذج من السلوك كرغبة الآباء في القبول الاجتماعي وضبط الانفعالات السلبية وتوقع السلوك المقاس إضافة إلى صعوبة اختيار نماذج ممثلة للتفاعل والحاجة إلى فريق من الباحثين من أجل الحصول على البيانات.

لقد حاول بعض الباحثين إيجاد طرق مختلفة لتحسين أسلوب الملاحظة من بينها استخدام أحد اعضاء الأسرة كالأم ليقوم بدور الملاحظ ويسجل انماط السلوك في وضعها الطبيعي وبذلك يستبعد تأثير وجود الملاحظ كفرد غريب، يؤثر في تلقائية التفاعل بين الأم أو الأب والطفل (أحمد عيسى بكير ،2013، ص 16).

-المقابلة الشخصية:

هي عبارة عن حديث يدور بين الباحث والمبحوث وتتطلب من القائم بها خصائص علمية معينة.

وهناك عدة أنواع من المقابلة، المقابلة المقيدة والمحددة والمقابلة الحرة، والمقابلة التي تقع وسطا بين المقابلة الحرة والمحددة، كالمقابلة التي وضعها المشتغلون في معمل تطور الانسان في كلية التربية في جامعة هارفرد واستخدمها كل من (سيرزوماكوبي و ليفين) لدراسة اتجاهات الامهات نحو تنشئة الطفل في السنوات الاولى من عمره ،ثم استخدمت من قبل الباحثين في مجتمعات مختلفة ،وتعد من أفضل الطرق للحصول على بيانات تتعلق باتجاهات الأمهات نحو تنشئة الطفل في السنوات الأولى من عمره في عدد من المواقف المحددة . ومن مساوئ المقابلة الرغبة في القبول الاجتماعي وهي الميل إلى اختيار استجابات التي تعكس ما يعد طريقة صحيحة للسلوك.

الاستبيانات والمقاييس:

نتيجة لعيوب الملاحظة ومحدودية استعمالاتها، استعان المهتمون بدراسة الاتجاهات والأساليب التربوية بتقارير عن سلوك الفرد ،ومن هنا نشأ العديد من الاستبيانات والمقاييس حيث يتم تحديد عدد من المواقف التي تجمع بين الآباء والطفل ،ثم يتم تحديد أنواع من الأساليب المتبعة في تلك المواقف .

ومن مساوئ هذه الاستبيانات والمقاييس أن الفرد قد لا يستجيب بصدق عن نفسه واتخاذ بعض **الاجراءات** التي تساعده في التوصل إلى نتائج صادقة منها.

وضوح العبارات وتحديدها وواقعيتها وتمثيلها للمواقف التي يصادفها المبحوث(الطفل) فعلا في حياته اليومية وخلق جو ودي بين الباحث والمبحوث وإشعاره بأهمية الصدق في الاجابة حيث لا يوجد هناك ما هو صحيح خاطئ والصحيح هو ما يراه (أحمد عيسى بكير ،2003، ص ص 16-17).

3.2 تصنيف الاتجاهات الوالدية:

تصنف الاتجاهات الوالدية عموما في منهجين: المنهج السوي والمنهج غير السوي.

وأشار الطاهر (1990) إلى أن أساليب المعاملة الوالدية تصنف في أربع مجموعات: التقبل والتحكم والتسبب والتذبذب.

أما بوكاتكور ودايهير (1992) فبينا ان ثمة ثلاث مجموعات في الاتجاهات الوالدية هي: التبليغ induction ويشمل أساليب الشرح والتفسير لمعايير السلوك وتأكيد القوة Power assertion ويشمل أساليب القسوة والتسلط والفرض دون شرح وتفسير وسحب الحب love with drawls ويشمل أساليب الرفض والإهمال.

وأورد أما بوكاتكور ودايهير تصنيفا للباحثة (Baumrind) بأن هناك أربع اتجاهات والدية هي التسلط والتساهل والسواء والإهمال وبناء عليه يتبين أن هناك اتجاها والديا إيجابيا يؤدي إلى نمو سوي واتجاها سلبيا يؤدي إلى نمو سلبي.

2-3-1-الاتجاهات الوالدية غير السوية:

- **اتجاه الحماية الزائدة: فرض** الحماية الزائدة على الطفل وإخضاعه للكثير من القيود ومن أساليب الرعاية الزائدة والخوف الزائد على الطفل وتوقع تعرضه للأخطار من أي نشاط حيث يحرص الوالدان أو أحدهما على حماية الطفل والتدخل في كل شؤونه لدرجة إنجاز الواجبات والمسؤوليات التي يستطيع القيام بها فلا يتاح للطفل فرصة اتخاذ قراره بنفسه.

فالأم التي تبني اتجاه الحماية الزائدة نحو ابنها تعمد إلى عدم إعطائه الفرصة للتصرف في أموره ومن المظاهر الأخرى للإفراط أنه يوجد من الآباء من يساوره القلق لدرجة الفزع حول سلامة أبنائه من الخطر أو المرض فيعرض نظاما معينا خوفا عليهم.

حيث أن الإفراط في الحماية الزائدة يؤدي إلى حرمانه من الفرص التي تساعده على التعلم وبهذا يفقد كل إمكانياته للتعلم ولاكتساب الخبرات المختلفة، ولذلك فإن الطفل يتعرض

إلى فشل كبير في نواحي التكيف والتوافق الاجتماعي (أحمد ومحمد ،2002، ص ص 9-10) لذلك تؤدي الحماية الزائدة إلى الشعور بالهشاشة والضعف عند مواجهة أي موقف جديد ومثل هذا الطفل الذي يعيش ويتفاعل مع هذا الأسلوب تكون له شخصية ضعيفة ويبدو عليها الخوف، غير مستقلة تعتمد على الغير في قيادتها وتوجيهها وغالبا ما تسهل استثارته واستمالته للفساد.

وتتسم أيضا بعدم الاستقرار على الحال، وعدم النضج والتركيز ورفض المسؤولية، ويبد عليها الخوف من تحمل المسؤولية وعدم القدرة على اتخاذ القرار وسهولة تأثرها بالجماعة وتعتمد على الآخرين اعتمادا كليا وغالبا ما تكون حساسة بشكل مفرط للنقد (هدى قناوي ،1996).

- **اتجاهه الرفض:** يقوم الوالدان بانتقاد المراهق ولا يبديان نحوه الحب والود ولا يحرصان على مشاعره وهذا الأسلوب يؤدي إلى نتائج شبيهة بالمعاملة بالقسوة (إيناس خليفة ،2005، ص 198).

ويتمحور بوضوح في بعض الأسر بحيث يكون الابن منبوذا وغير مرغوب فيه من الأب أو الام أو من كلاهما لذلك لا يلقى في البيت سوى انتباه قليل أو عناية قليلة، وتتميز الأسرة النابذة "بلدوين" بأنها تفتقر إلى العلاقات الاجتماعية الطيبة وفيها يشعر المراهق بغياب العطف الأبوي بشكل دائم وتجاهل رغبات المراهق الذي يكون لديه قدر كبير من الاستقلالية بسبب اعتماده على نفسه (مصفى غالب ،1981، ص 162).

- **اتجاه التسلط: يعرفه** أحمد علي حسين بأنه فرض الوالد لرأيه والوقوف امام رغبات الابن التلقائية بحيث يميل الأبناء لتفضيل الأساليب العقابية والانضباط المطلق ويفتقد هذا النمط إلى التواصل الذي يعتمد على الأخذ والعطاء (صالح محمد علي جادو ،2007، ص 471) ولقد وجد عدة باحثون أمثال كوفمان 1991 وتوث 1992 وجود أعراض اكتئابية واضطرابات سلوكية لدى المراهق من نوع الإفراط في الحركة، سلوك العدوان وأعراض أخرى لها علاقة مع القسوة والصرامة التي يعامل بها (Serbant 1997 ,P220)

ومن المواقف التي يدركها المراهق تمثل هذا الأسلوب ما يلي:

- إدراك المراهق أن والديه يتدخلان في اختيار أصدقائه.
- إدراك المراهق بان والديه يتمسكان بضرورة طاعته لهما.
- إدراك المراهق أن والديه هما اللذين سيختاران نوع الدراسة التي تناسبه.

- إدراك المراهق أن والديه هما اللذين يحددان له أوقات الترفيه.
- إدراك المراهق أن والديه يقيدان حركته في المنزل.
- إدراك المراهق أن والديه لا يسمحان له بالتعبير عن رأيه بالدرجة الكافية (علاء الدين كفافي 2009، ص 158).

وقد يستغرب الأبناء فكرة أن الوالدين يحبونهم، لكن يتشددان في معاملتهم وهذا التسلط يمكن أن يحد من ممارسة الابناء لأدوارهم كشخصيات مستقلة، وحينها نتساءل لماذا يقلب بعض الآباء مشاعر الحب إلى ممارسات متسلطة نجد تعليقاتهم تكون مشفوعة بالقلق او الخوف الشديد على أبنائهم، وعادة ما يأخذ هذا الخوف والقلق التضييق الشديد على الأبناء بالمطالب غير المقبولة بالطاعة والامتثال سالفة الذكر (قطامي يوسف ،20-، ص 54).

- **اتجاه التذبذب: يشير** إلى عدم ثبات الوالدين أو حيرتهما في نظامهما الذي يتعاملان به مع الطفل أو المراهق في المواقف نفسها، وتناقض أسلوبهما عند مقارنة كل منهما بالآخر، أو داخل الأسلوب الواحد تجاه نفس السلوك الصادر من الطفل أو المراهق، وهنا يشعر المراهق بأن والديه يظهران معاملة غير مستقرة في المواقف المتشابهة مما يجعله في حيرة من أمره ويجد صعوبة في معرفة الايجابيات، ويكون غالبا مترددا أو متشائما ومنخفض الاتزان ويمارس سلوكيات ضد المجتمع (الشربيني مروة شاكر ،2006، ص 82). إذ يستخدم أسلوب العقاب والثواب بشكل عشوائي بعيدا عن العلمية والموضوعية، فقد لا يعرف الآباء تماما متى يكافئ المراهق ومتى يعاقب مما يتسبب ذلك في خلق شخصية غير مستقرة (أحمد ظاهر قحطان ،2004، ص 94)

ومن المواقف الوالدية التي يدركها المراهق وتمثل هذا الأسلوب ما يلي:

- إحساس المراهق أن والديه يقطعان على نفسهما وعدا ثم لا يفيان به.
- إدراك المراهق أن والديه يثوران لغير أسباب واضحة أو غير معقولة.
- إدراك المراهق أن والديه أحيانا ما يصدران إليه أوامر ثم ينسيانها ز
- إدراك المراهق أنه يعاقب على سلوك سلبي مرة ولا يعاقب على نفس السلوك مرة أخرى.
- إدراك المراهق أن والديه يتوعداه بالعقاب ولكن لا يفعلان ذلك (علاء الدين كفافي ،2009 ص 162).

- **اتجاه الاهمال** :يتصف الأولياء في هذا النمط بعدم تقديم الراعية للطفل أو المراهق وعدم تقبل التحكم في سلوكيات اطفالهم والاكتفاء بتوفير الحاجات الجسدية وقضاء وقت قصير

معهم فيترك الابن دون توجيه إلى السلوكيات التي يجب أن يتجنبها (محمد عودة الريماوي ،2004 ،ص 145).ومن صور الاهمال اللامبالاة بالطفل أو المراهق ،أي عدم إشباع حاجاته الفسيولوجية النفسية الضرورية كالأكل والشرب والنظافة والحنان والحب ،ومن صور اهمال الأم غيابها الفعلي أو العاطفي فقد تكون موجودة جسديا لكنها غائبة عاطفيا بسبب نقص الوعي الأمومي أو عدم النضج أو الخلافات الزوجية .

ومن بين المؤشرات كذلك التي تبين أن هناك اهمال للطفل او المراهق من طرف والديه أن غالبا ما يكون الطفل غير نظيف وغير لائق المظهر الخارجي، نقص الحراسة والانتباه خاصة عندما يقوم بأعمال خطيرة، التعب الشديد، بلادة الشعور المزمنة، مشاكل جسدية أو صحية مثلا جروح غير معالجة (Boranday 1977,P79).

كما يرجع اهمال الطفل أو المراهق عن الوالدين بسبب عمل كل منهما وبالتالي يقل الاهتمام بالابن ويسبب كذلك عدد الأبناء فيجد الآباء صعوبة في تحقيق احتياجاتهم مما ينجم عنه شعور الابن بالإهمال، ويترتب على هذا الأسلوب عادة شخصية قلقة متمردة تتخبط في سلوكها بلا قواعد أو حدود فاصلة بين حقوقها وواجباتها أو الصواب أو الخطأ.

كما يحاول الأبناء الانضمام إلى جماعة ما بجد ليحصلوا فيها على مكانة، وأظهرت الدراسات العلمية أن الأبناء المهملين كانوا متذبذبين انفعاليا وسلوكيا تمتاز بالجنوح والكذب والهروب من المنزل والرغبة جذب الانتباه (زهران حامد رشدان ،2005، ص 74).

- **اتجاه التفرقة:** ويعني عدم المساواة بين الأبناء جميعا والتفضيل بينهم بسبب الجنس أو ترتيب المولود أو غيرها، ونجد بعض الأسر تفضل الذكور على الإناث أو تفضيل الأصغر على الاكبر أو تفضيل ابن من الابناء بسبب أنه متفوق أو جميل أو ذكي وغيرها من الصفات الخاطئة، وهذا بلا شك يؤثر على نفسيات الأبناء الآخرين وعلى شخصياتهم فيشعرون بالحقد والحسد تجاه المفضل وينتج عن هذا الأخير شخصية أنانية، تعود الابن أن يأخذ دون أن يعطي ويجب أن يستحوذ على كل شيء لنفسه حتى ولو كان على حساب الآخرين (بدر أحمد جراح ،2008، ص 104). ومن المواقف التي يدركها المراهق وتمثل هذا الأسلوب ما يلي:

- احساس الطفل أو المراهق أن والديه ينصفان أخاه الأكبر دائما.
- إدراك الطفل أو المراهق بأن والديه يعطيان للأخ الأكبر حقوقا أكثر.
- شعور الطفل أو المراهق بأن والديه يعطيانه جدية أقل.

- شعور الطفل أو المراهق بأن والديه يميزان بعض الاخوة في الملابس وأدوات اللعب ز
- شعور الطفل أو المراهق أن والديه يتحيزان للأخ الاصغر ويعطيانه رعاية خاصة.
- إحساس الطفل أو المراهق أن والديه يكلفانه أعمالا أكثر من بقية إخوته (علاء الدين كفافي 2009، ص 163).

2-3-2-الاتجاهات الوالدية الإيجابية (السوية):

يقصد بها تلك الأساليب التي تساعد على تحقيق التوافق السوي للأبناء وتعرفها "مايسة أحمد النيال" بأنها تلك الاساليب السوية والبناءة التي يتبعها الوالدان في التعامل مع ابنائهما وتهدف إلى تنشئة أبناء يتمتعون بالصحة النفسية ويمكن تحديدها فيما يلي:

- **اتجاه الدفء والتقبل** :وهو كل ما يمكن أن يمنحه الوالدان من الدفء والمحبة لأبنائهم المراهقين ويعبر عنه بالمحبة والرعاية والاستجابة بحساسية والتعاطف مع أنشطة المراهق (علاء الدين كفافي ،ص 204) ، ولعل اهم تأثير لأسلوب الدفء والتقبل هو اتجاه الابن للتوحد الاعمق بالوالدين ويبني معتقدات الابناء واتجاهاتهم فضلا عن الأنماط الدفاعية وسلوكهم الاجتماعي واتخاذ نماذج يحاكيها في حياته ،ويؤدي الدفء والتقبل من جانب الوالدين إلى تكوين عدد من السمات الشخصية المرغوب فيها كقوة الضمير والمشاركة ودافع الانتماء إلى الاسرة والمحيط الذي يعيش فيه (عبد الفتاح محمد دويدار 1994 ،ص 133).
- **اتجاه القدوة** :تعد القدوة من أهم الأساليب المؤثرة في تربية الأبناء والأكثر استخداما أيضا تعني وجود نموذج سلوكيه يحاكيه الابن ويقلده ،وهذا النموذج قد يكون رآه او قرأه أو سمع عنه ،طبقا لهذا التعريف فإن كل ما يحيط بالأبناء من أشخاص سواء كانوا أبناء أو إخوة داخل أسرة يستخدمون هذا الأسلوب بقصد أو بدون قصد ،ذلك نظرا لارتباط الابن بهم فهو يراهم أو يسمعهم فينقله بطريقة لاشعورية أو شعورية فيما يفعلون وبذلك يعد هؤلاء قدوة بالنسبة للأبناء .إذا القدوة من اكثر وسائل التربية فعالية في التنشئة وتكوين شخصية الأبناء لارتباطها بتقديم نموذج السلوك وترجمة الأقوال إلى أفعال ،فالقدوة هي التي تجعل الصورة الذهنية للقيم والمبادئ والمفاهيم معروف واقعها أمام الفرد ،فيقلدها ويحاكيها في سلوكه وذلك لان الافراد لديهم حاجة نفسية إلى أن يتشبهوا بالأشخاص الذين يحبونهم ويقدرونهم (محمد جابر محمود رمضان ،2005 ،ص 101) .
- **الاتجاه الديمقراطي: يعد** هذا الاتجاه الأمثل بحيث يوفر عوامل التكيف للمراهق ورغباته وميولاته فهو يتمتع بحرية التصرف وينال احترام والديه وبالتالي يتوفر له وقت أكبر لتحقيق

استقلاله. وبهذا ينشأ المراهق قادرا على أن يتحمل مسؤوليته ويمارس حياته في جو ديمقراطي تسوده علاقات طبيعية (مصطفى غالب، ص 162).

- **اتجاه التسامح: يتميز** هذا الأسلوب بكون الوالدين أقل سيطرة على الابناء فيسمحون لهم بذلك الفرصة إلى ان يشكلوا مستقبلهم ويشبعوا حاجاتهم ويحققوا مطالبهم.

ويسمح الآباء من خلال هذا الاسلوب لأبنائهم بممارسة ما يميلون إليه من أنشطة دون ضغط وسيطرة عليهم، وتميل الأم المتسامحة إلى تحمل سلوك ابنها الخاطئ الذي يحتاج إلى تعديل وهي بذلك تتيح أمامه الفرصة لكي يعتمد على ذاته ويشكل شخصيته وحينما يسلك وفقا لما هو متوقع منه تثيبه على سلوكه السليم وهذا ينمي فيه الثقة بالنفس والتلقائية (سامية لطفي الانصاري ،2008، ص 184).

يقول تايلور إن التسامح لا يعني عدم وجود قواعد للنظام والانضباط لسيادة القانون ولأن البيئة التي تأخذ التسامح يمكنها ممارسته فقط إذا كان للحرية حدود تراع فيها القواعد الاخلاقية بحيث يتصرف كل واحد بموجبها وبدافع ذاتي دون ضغط وإكراه ويستطرد فيقول: أن الابناء المراهقين بحاجة إلى الحرية التي يمارسونها شريطة ألا يلحقهم جراء ذلك أذى أو هضم لحقوق الآخرين وعليهم أن يدركوا أن هناك مبادئ وممارسات يجب عليهم وعلينا أن نطبقها حتى يتوفر للجميع الأمن والرفاهية (عبد الرحيم عدس،1990، ص 424).

- **اتجاه الحزم: يتصف** هؤلاء الآباء في معاملة ابنائهم بالدفء، محبون ويناقشون أبناءهم ويدعمونهم ولكنهم يتوقعون سلوكا ناضجا ويعملون على أن يمتثل الابناء لقواعد السلوك المناسبة وينتج عن هذا الأسلوب أبناء يتصفون بالاستقلالية والكفاية الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي (عصام توفيق نمر ،2009، ص 255).

4.2 العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات الوالدية:

إن الاتجاهات الوالدية تنظيمات نفسية تتشكل من خلال الخبرات التي يمر بها الوالدان، لذا تؤثر في تكوينها جملة من العوامل التي تعمل متضافرة، وسنحاول تصنيف هذه العوامل إلى ثلاث مجموعات:

2-4-1- **العوامل الشخصية: وهي** جملة العوامل المرتبطة بتنشئة الآباء لأنفسهم ونط شخصيتهم وتقبلهم لذاتهم ودرجة نضجهم ومستوى تعليمهم ومن جهة اخرى ترتبط هذه العوامل بطبيعة الطفل.

2-4-2-العوامل الداخلية: تتضمن جملة العوامل المتعلقة بنظام الأسرة كوحدة العلاقات الزوجية والوسط الاجتماعي للأسرة وحجم الاسرة ومحل السكن.

2-4-3-العوامل الخارجية: وهي جملة العوامل المرتبطة بالإطار الثقافي العام المحيط بالأسرة والقيم السائدة والنظرة العامة للطفولة.

- **العوامل الشخصية: تلعب** طبيعة كل من الأب والأم وطبيعة الطفل دورا هاما في إعطاء التفاعل صيغة معينة وشكلا خاصا، وتبعا لذلك تتحد اتجاهات الآباء نحو تنشئة أبنائهم وسنعرض هنا اهم هذه العوامل الشخصية:

تنشئة الآباء :إن اتجاهات الآباء في تنشئة أطفالهم تتأثر بالطريقة التي عومل بها الوالدان من قبل آبائهم عندما كانوا اطفالا ،فأنماط السلوك تنتقل من الآباء للأطفال ومن ثم من الأطفال إلى أبنائهم عندما يصبحون آباء ،أي أن نماذج التفاعل تنتقل من جيل لآخر خلال الوسط الثقافي للأسرة وهذا ما يدفع الآباء لتبني أساليب تربوية متشابهة مع أطفالهم أو تبني أساليب معاكسة بطريقة لاشعورية كالتساهل المفرط بدلا من القسوة التي عانى منها الآباء وهم أطفال صغار ، وما قد يتبع التساهل من اعتبار الآباء لسلوكهم فضلا أو معروفا تجاه أطفالهم .

تقبل الذات والاتزان الانفعالي للآباء: تتحد ردود أفعال الآباء مع أطفالهم بمدى تقبلهم لذواتهم ونضج شخصياتهم ودرجة حساسيتهم وشعورهم بالأمن وتوافقهم مع البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها وتوافقهم مع الدور الأمومي والأبوي مما ينعكس سلبا أو إيجابا على تربة الطفل مسيرة نموه (أحمد عيسى بكير، ص 20). ومن هنا يرى الباحث بأن الفرد هو نتاج البيئة التي يعيش فيها، لذلك فإن اضطراب الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للأسرة بشكل عام وعدم إشباع حاجات الأبناء قد يؤدي إلى مشاعر عدم الأمن والاكتئاب والعجز وهذا ينعكس بالطبع سلبا على اتجاهاتهم التربوية.

المستوى التعليمي للآباء: بينت الكثير من الدراسات أن الآباء الأقل تعليما أكثر ميلا إلى استخدام أساليب القسوة والإهمال وأقل ميلا لاستخدام أساليب الشرح والتفسير مع اطفالهم فعملية التنشئة الاجتماعية تتطلب فهما مدروسا لإمكانيات وحاجات الطفل ووعيا بدور كل من الأبوة والأمومة، لذا يعد المستوى التعليمي عاملا مهما خاصة في عصرنا الحاضر حيث التراكم المعرفي والانفتاح العاملي.

طبيعة الطفل: العلاقة بين الطفل ووالديه تتضمن تفاعلا مستمرا وتأثيرا متبادلا، لذا تلعب طبيعة الطفل دورا في تعديل مسار اتجاهات الآباء التربوية، فالطفل يولد وهو مزود بحالة مزاجية معينة مما يؤثر على نوعية التفاعل بينه وبين من يقوم برعايته (أحمد عيسى بكير ،2013، ص 20).

- **العوامل الداخلية:**

نقصد بالعوامل الداخلية جملة العوامل المرتبطة بالأسرة كوحدة ونظام اجتماعي، فالعلاقة الزوجية والوسط الاجتماعي للأسرة ومكان السكن وحجم الأسرة يؤثر في الاتجاهات الوالدية.

أ- **طبيعة العلاقة الزوجية:** من العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات الوالدية طبيعة العلاقة التي تربط الأم بالأب حيث تأثير علاقة الثنائي يضاف إلى التأثير الذي يمارسه كل منهما على الطفل في العلاقة الخاصة به الخلافات الزوجية تؤدي إلى مناخ وجداني مضطرب يظهر في عدوانية كل منهما الآخر سرعان ما يتأثر به الطفل. ويؤكد الباحث على أن الخلافات الزوجية تنعكس على أساليب الوالدين التربوية لتصبح مشحونة بالتوتر والعدوانية والقلق تلك الصفات التي تشكل المحور الأساسي للاتجاهات الوالدية السلبية.

ب-الوسط الاجتماعي للأسرة: لقد بينت دراسات مختلفة العلاقة بين اتجاهات الآباء التربوية ووسطهم الاجتماعي ونذكر منها:

- **دراسة د محمد عماد الدين اسماعيل ومجموعته** على البيئة المصرية 1959 حيث وضحت أن الطبقة الدنيا أكثر استخداما للعقاب البدني بينما الطبقة المتوسطة أكثر استخداما للنصح والإرشاد.

- وفي المجتمع المغربي بينت دراسة **شرف عبد المجيد 1985** أن أساليب الآباء التربوية في الوسط المنخفض تتراوح ما بين الضرب كعقاب جسدي والتهديد والتخويف ويغلب عليها في الوسط المتوسط والمرتفع المناقشة والنصح.

فيرى الباحث أن جميع هذه الدراسات تشير في اتجاه واحد وتؤكد على ان الاتجاهات الوالدية تختلف باختلاف الوسط الاجتماعي وهذا يعود إلى اختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية لكل وسط كالفقر والجهل والخوف من المرض والبطالة والأمل المحدود في ضمان مستقبل الاطفال.

جـ- مكانة السكن: تتأثر اتجاهات الآباء نحو تنشئة الأبناء بمحل السكن وفضائه فالمنازل الضيقة تجعل الحياة ضمن المجموعة الاكثر مشقة مما يثير التوتر في العلاقات بين

الوالدين والطفل والعلاقة الوثيقة بين الخرافات، الأحداث وبين العيش في كوخ وضع معروفة، وبقدر ما يتسع المسكن بقدر ما تتاح الفرصة للحركة والتعبير عن الشخصية يؤثر ذلك في نمو الطفل النفسي والاجتماعي ووضعية الطفل في هذه الظروف تؤثر بقدر يجعل اتجاهات الآباء نحوه تتأثر بها.

د-حجم الأسرة: يعد حجم الأسرة من بين العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات الوالدية فعندما يزداد عدد أفراد الأسرة بسبب كثرة عدد الإخوة تقل فرص التواصل بين الآباء والطفل وتزداد مواقف التفاعل بين الاخوة ويلجأ الآباء لتبني اتجاهات تربوية أكثر ميلا للتسلط والقسوة وذلك للسيطرة على نظام الأسرة وضبط الصراع بين الإخوة إلا ان ارتفاع المستوى المادي للأسرة قد يخفض من معدل الصراع والتسلط.

- **العوامل الخارجية:**

هي جملة العوامل المرتبطة بالإطار الثقافي العام للمجتمع كالقيم السائدة والنظرة العامة للطفولة.

أ- القيم السائدة: الاتجاهات الوالدية تحمل في مضمونها قيما ومعتقدات ومعايير ثقافية لمجتمع ما، فالتفاعل بين الطفل والوالدين يدور حول القيم التي تحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك وبذلك تعمل كإطار مرجعي لضبط السلوك، وتمثل مصدر إلزام، لهذا نجد أساليب الآباء التربوية تتجه لمعاقبة الطفل أو تثيبه على ما يتمثله الآباء من تلك القيم المطبوعة بتعاليم الإسلام

ب-النظرة العامة للطفولة: تتأثر الاتجاهات الوالدية بطبيعة نظرة الآباء للطفل فتختلف تبعا لذلك نوعية الثواب أو العقاب وتتدرج هذه النظرة من الاهتمام البالغ إلى اعتبار الطفل إنسانا غير ناضج.

إن جملة العوامل المؤثرة في الاتجاهات الوالدية التي تم عرضها تمثل عينة من مجموع العوامل التي صعب حصرها لكونها كثيرة ومتنوعة ومتداخلة كالتقدم التكنولوجي والتواصل العالمي والظروف السياسية العامة والطبقية وخروج المرأة للعمل، والهجرة من القرية إلى المدينة والتناقض الثقافي العام والعلاقات الاجتماعية للأسرة (عبد الفتاح ،1992، ص 29).

خلاصة:

يلاحظ أن الاتجاهات الاجتماعية تنبع في واقع الظروف الاجتماعية كاتجاهات الوالدين التي ترسم طريقة تعاملهم مع ابنائهم فتعمل على تكوين وتنمية مختلف جوانب شخصية الأبناء وبالتالي تلعب دورها الأساسي في توجيه السلوك تنظيمه.

وهكذا يظهر لنا أهمية الحديث عن الاتجاهات في التنشئة الاجتماعية للأبناء باعتبارها تنظيمات نفسية تتشكل من خلال الخبرات التي يمر بها الوالدان فضلا عن كونها الديناميات التي توجه سلوكها نحو تربية أبنائها في مواقف الحياة المختلفة.

الفصل الثالث:

الاغتراب النفسي

-تمهيد.

1-نبذة تاريخية عن الاغتراب النفسي.

1_1 أنواع الاغتراب.

1_2 تعريف الاغتراب.

1_3 تعريف الاغتراب النفسي.

2_ أبعاد الاغتراب النفسي.

3_ أنواع الاغتراب النفسي.

4_ أسباب الاغتراب النفسي.

5_ النظريات المفسرة للاغتراب النفسي.

6_ التصور الاسلامي للاغتراب النفسي.

7_ أثر التنشئة الاجتماعية في الشعور بالاغتراب

خلاصة

تمهيد:

إن الاغتراب النفسي هو إحساس الفرد فاعليته وأهميته ووزنه في الحياة بسبب عدم تطابق أفكاره وقيمه ومعتقداته وأهدافه وطموحاته ورغباته مع الآخرين ومع الواقع.

ومن خلال هذا الفصل سنتناول نبذة تاريخية عن الاغتراب وفيه يتم التطرق إلى أنواع الاغتراب وتعريف الاغتراب النفسي، والتعرف على أبعاد الاغتراب النفسي وأنواعه وأسبابه، ثم التعرف على النظريات المفسرة للاغتراب، وأثر التنشئة الاجتماعية في الشعور بالاغتراب.

1- نبذة تاريخية عن الاغتراب:

يعد مفهوم الاغتراب مفهوما قديما، ظهر منذ وقت مبكر في الفلسفة والدين، وشاع استخدامه في المجالات الاجتماعية والسياسية والمهنية والتربوية والتعليمية، كما شاع كذلك في مجال الصحة النفسية (عبد الله ،2006، ص317).

ومن الصعوبة وضع مفهوم جامع متفق عليه بين الباحثين يوحد مصطلح الاغتراب، ويوضحه بصورة دقيقة، فقد ذهب العلماء والباحثون في تعريفه إلى مذاهب مختلفة، كما حدث الكثير من الجدل حول هذا المفهوم (دسوقي 1988، ص424).

ويعد هيجل HEGEL (1770-1831) أول من استخدم مفهوم الاغتراب ومن ثم أصبح مألوفا في الفلسفة الألمانية منذ ذلك التاريخ، وقد ظهر هذا واضحا في كتابه تمهيد: الروح والذي نشر عام 1831 (غيث 2006، ص18).

1-1- نبذة تاريخية عن الاغتراب النفسي:

يعد مفهوم الاغتراب مفهوم قديم ظهر منذ وقت مبكر في الفلسفة والدين وشاع استخدامها في المجالات الاجتماعية والسياسية والمهنية والتربوية والتعليمية كما شاع كذلك في مجال الصحة النفسية (عبد الله ،2006، ص 317.).

ومن الصعوبة وضع مفهوم جامع ومتفق عليه بين الباحثين يوحد مصطلح الاغتراب ويوضحه بصورة دقيقة، فقد ذهب العلماء والباحثون في تعريفه الى مذاهب مختلفة كما حدث الكثير من الجدل حول هذا المفهوم (دسوقي ،1988، ص424.)

ويعد هيجل Hegel (1770-1831) اول من استخدم مفهوم الاغتراب ومن ثم أصبح مألوفا في الفلسفة الالمانية منذ ذلك التاريخ وقد ظهر هذا واضحا في كتابه " فينومينولوجيا الروح" والذي نشره عام 1831. (غيث،2006، ص18.).

وقد عرض محمود رجب (1988) تاريخ مصطلح الاغتراب والمسار الذي سلكه هذا المصطلح حتى وصل الى ما هو عليه الان مع شيوع وانتشار في حياتنا الثقافية المعاصرة وقسم مسيرة المصطلح الى ثلاثة مراحل

- **-مرحلة ما قبل هيجل:** حيث حمل مفهوم الاغتراب معاني مختلفة تكمن في سياقات ثلاثة وهي:

-السياق الديني: بمعنى انفصال الانسان عن الله.

-السياق النفسي الاجتماعي: بمعنى انفصال الانسان عن ذاته ومخلفاته لما هو سائد في المجتمع.

-السياق القانوني: بمعنى انتقال الملكية من صاحبها وتحولها الى اخر.

❖ **المرحلة الهيجلية:** على الرغم من استخدام مفهوم الاغتراب قبل هيجل، فانه يعد اول من استخدم مصطلح الاغتراب استخداما منهجيا مقصودا ومتصلا حتى أطلق على هيجل "ابو الاغتراب " حيث تحول الاغتراب على يديه الى مصطلح فني.

❖ **مرحلة ما بعد هيجل:** بدأت تظهر النظرة الاحادية الى مصطلح الاغتراب اي التركيز على معنى واحد هو المعنى السلبي تركيزا طغى على المعنى الايجابي حتى كاد يطمسه حيث اقترن المصطلح في اغلب الاحوال بكل ما يهدد وجود الانسان وحريته وأصبح الاغتراب وكأنه مرض اصيب به الانسان الحديث ومن أبرز المفكرين والفلاسفة الذين جاءوا بعد هيجل واهتموا بتناول الاغتراب ماركس والوجوديين الذين انتقدوا هيجل وثاروا عليه ومنهم سارتر (عبد اللطيف محمد خليفة ،2003، ص20-22).

1-2- أنواع الاغتراب:

يمكن تحديد انواع الاغتراب كالأتي:

- **الاغتراب السياسي:** ويقصد به شعور الفرد بالعجز ازاء المشاكل الايجابية في الانتخابات السياسية المعبرة بصدق عن رأي الجماهير وكذلك الشعور بالعزلة عن المشاركة الحقيقية والفعالة في صنع القرارات المصيرية المتعلقة بمصالحة واليأس والمستقبل على اعتبار ان رأيه لا يسمعه لا يهتم به ولا يأخذ به (خيضر ،1998، ص41).
- **الاغتراب الاجتماعي:** يعرف الاغتراب الاجتماعي بأنه شعور الفرد بالانفصال عن المجتمع والمحيط وإحساسه بالغربة ازاءه فهو الانسلاخ عن المجتمع والعجز عن التلازم والإخفاق في التكيف مع الاوضاع السائدة في المجتمع واللامبالاة وعدم الشعور بالانتماء حيث يفقد الفرد احساسه بأهميته وقيمته وتكثف لديه الشعور بأنه غريب عن المجتمع يعيش فيه (الحمداني،2010، ص136.)

فصورة الذات عند الفرد تنمو من خلال التفاعل الاجتماعي وهذا يضع الفرد في سلسلة من الادوار الاجتماعية ،حيث يتعلم ان يرى نفسه كما يراه رفاقه في المواقف الاجتماعية المختلفة كما ان على الفرد ان يطيع الظواهر الاجتماعية المحيطة به ،وهنا يتلازم الاجبار

والقهر مع الارادة الفردية فالفرد ملزم بإتباع النظام الاجتماعي خاصة اذا ادرك ان هناك جزاء للمنحرفين عن قواعده ومعاييره ،وهنا الفرد يغترب عن مجتمعه نتيجة الضغوط التي يتعرض لها ،فهنا تحدث قطيعة او انفصال تقع بين الذات والعالم الخارجي حيث يواجه الفرد سيل لا ينقطع من المعلومات والمعارف يصعب عليه التأكد من صحتها واختيار ما يشبع حاجاته وهنا يقع في حالة اغتراب (الجماعي،2007،ص42.).

- **الاغتراب الاقتصادي:** ان الانسان في تفاعل مستمر، ولديه علاقات اجتماعية متعددة تؤثر على صحته النفسية سواء ايجابيا او سلبيا فالعامل مثلا داخل المؤسسة يتعرض الى الكثير من الاحداث التي تؤثر على صحته النفسية وخصوصا بعد التطور التكنولوجي الذي ادى الى ضعف العلاقات الاجتماعية بين العاملين والإدارة في المؤسسات او المنظمات الصناعية والشعور بعدم الانتماء لجماعة العمل حيث يتعامل الفرد كأنه شيء او انه يحول الى موضوع.

ودوركايم (Durkheim) يرى ان الحضارة الصناعية تعاني من مرض هو اللامعيارية ويرجع كارل ماركس (Karl Marks)وإيريك فروم (ErikFomm) الاغتراب الى البناء الاقتصادي والسياسي للرأسمالية حيت ساعدت على زيادة عزلة الفرد وعجزه.

- **الاغتراب التعليمي:** ان المؤسسات التعليمية سواء المدرسة او الجامعة تلعب دورا كبير في تنشئة الابناء حيث ان الشيء الذي يدفع الطالب للاغتراب هو التحاقه بالكلية دون اختيار شخصي، دون اجبار اجتماعي والأصل من ذلك هو اختيار الفرد لما يرغب فيه ويحب تعلمه كما انا المقرر الدراسي والامتحانات تعتبر مصدر تهديد بالنسبة للطالب وهي لا تسمح له بإظهار مواهبه حيث يتقيد بما هو مطلوب دون السماح له بالتغيير وإبراز قدراته وهذا ما يؤدي الى اغتراب الفرد (خليفة ،2003، ص95-83
- **الاغتراب الثقافي:** هو ابتعاد الفرد عن ثقافة مجتمعه ورفضها والنفور منها والانبهار بكل ما هو غريب او أجنبي عن عناصر الثقافة وخاصة اسلوب حياة الجماعة والنظام الاجتماعي وتفضيله على م اهو محلي (زهران،2004، ص111.).
- **الاغتراب الديني:** هو البعد او الانفصال عن الله مما يؤدي الى التخلي او عدم الالتزام بالقيم والمعايير الاصلية للدين والمجتمع ووقوع الفرد في صراع بين القيم والمعايير الاصلية

للمجتمع والقيم والمعايير الجديدة نتيجة التقدم الحضاري والنهضة الشاملة والسريعة (العقيلي ،2006: ص96.).

- **الاغتراب النفسي:** مفهوم عام وشامل يشير الى الحالات التي تتعرض فيها وحدة الشخصية للانشطار او الضعف والانهيار بتأثر العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم في داخل المجتمع، مما يعني ان الاغتراب النفسي يشير الى النمو المشوه للشخصية الانسانية حيث تفقد فيه الشخصية مقومات الاحساس المتكامل بالوجود والديمومة وتعد حالات الاضطراب النفسي او التناقضات صورة من صور الازمة الاغترابية التي تعتري الشخصية ويحدد مفهوم الاغتراب في الشخصية بالجوانب التالية:

-حالات عدم التكيف التي تعانيها الشخصية من عدم الثقة بالنفس والمخاوف المرضية والقلق والإرهاب الاجتماعي.

-غياب الاحساس بالتماسك والتكامل الداخلي في الشخصية.

-ضعف احاسيس الشعور بالهوية والانتماء وضعف الشعور بالقيمة والإحساس بالأمن (وطفة،1998، ص241-242).

1-3-تعريف الاغتراب:

1-3-1-الاغتراب -الاغتراب في اللغة العربية:

استخدمت كلمة الاغتراب في اللغة العربية ضمن سياقات عديدة ومتنوعة فقد جاء في مختار الصحاح للشيخ الامام "محمد بن ابي بكر عبد القادر الرازي 1992 ما يأتي: غ.ر.ب، الغربة الاغتراب نقول :(تغرب واغترب بمعنى فهو (غريب) و (غرب) والجمع (الغرباء) والغرباء ايضا الابعاد (الرازي،1992، ص223.)

و(اغترب) فلان اذ تزوج الى غير اقاربه، و (التغريب) النفي عن البلد، و(اغرب)جاء بشيء غريب او صار غريبا، ونقول (غرب)اي ذهب وتنحى من الناس و (التغرب) يعني البعد والغربة، و(الغرب) يعني النزوح عن الوطن و (الغريب) هو البعيد عن وطنه (ابن منظور،2009، ص،748)

1-3-2-الاغتراب في اللغة اللاتينية:

وكلمة "اغتراب" او "غربة "هو الكلمة الانجليزيةAlienation والكلمة الفرنسية Aliénationوفي الالمانية Entfrendung وقد اشتقت كل من الكلمة الانجليزية والفرنسية

أصلها من اللاتينية Alienation وهي اسم مستمد من الفعل اللاتيني Alienare والذي يعني نقل ملكية شيء ما او يعني الانتزاع والإزالة (خليفة،2003، ص8-9).

-الاغتراب كلمة انجليزية Alienation مشتقة من الكلمة اللاتينية Mentis Alienation التي تعني الشرود الذهني او التوهان العقلي وهذه مشتقة بدورها من الكلمة اليونانية "اكستاس" التي تعني الجدب او الخروج من مكان ويطلق اكستاس على الطبيب المعالج الذي يعمل بالتحليل (الجماعي،2007، ص38.).

1-4-تعريف الاغتراب النفسي:

1-4-1-تعريف بعض العلماء العرب للاغتراب النفسي:

- **تعريف محمود رجب: الاغتراب** يعني الانفصال عن الآخرين وهو معنى اجتماعي لا جدل فيه وأن مثل هذا الانفصال لا يمكن أن يتم دون مشاعر نفسية كالخوف والقلق، وتسببه أو تصاحبه وتنتج عنه.
- **رجاء الخطيب (1991): إن** الاغتراب ظاهرة اجتماعية موجودة عند كل الناس، لكن بصورة متفاوتة من فرد لآخر، وتختلف باختلاف المهنة ومستوى التعليم ومقدار الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها الفرد ويتوقف ذلك على التكوين البيولوجي والنفسي الذي يمتلكه الفرد. (يحياوي ،2011، ص 26).
- **كمال الدسوقي: في** موسوعة ذخيرة علم النفس: أن الاغتراب هو حالة يكون فيها الأشخاص المألوفون للفرد غريبين عنه وهو شعور متنامي بالبعد عن الحياة وإحساس بفقدان الأمل والشعور بالتفاهة.
- **أحمد أبو زيد: إن** الاغتراب هو انسلاخ عن المجتمع والعزلة والعجز عن التلاؤم والتكيف مع الأوضاع السائدة في المجتمع وانعدام الشعور بمغزى الحياة.
- **شقير (2005): إن** الاغتراب شعور بالعزلة والضياع والوحدة وعدم الانتماء، وفقدان الثقة والإحساس بالقلق والعدوان ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والاغتراب عن الحياة الأسرية والمعاناة من الضغوط النفسية.
- **حافظ (1980):** إن الاغتراب وعي الفرد بالصراع القائم بين ذاته وبين البيئة المحيطة به والمحبطة له بصورة تتجسد في الشعور بعدم الانتماء، والسخط، والقلق، وما يصاحب ذلك

من سلوك أو الشعور بفقدان المعنى واللامبالاة ومركزية الذات والعزلة الاجتماعية وما يصاحب ذلك من أعراض إكلينيكية.

- **سعد المغربي (1982): الاغتراب** من خلال مفهومه عن الصحة النفسية، فالصحة النفسية لديه تعني: تلك الحالة التي يعيش فيها الانسان في سلام نفسي مع نفسه ومع العالم مستغلا قواه وإمكانياته المختلفة إلى أقصى مداها، فالاغتراب النفسي هو فشل الانسان في أن يكون ما هو عليه وما يملكه وفي فشله في أن يكون ما يجب أن يكون عليه، فشله في ان يرغب الآخر فيه وفي النهاية فشله في إقامة حوار مشبع مستمر ومثمر وبناء مع الموضوع (الصباحي، 2012، ص 110).
- **وفاء فتحي (1996): الاغتراب** هو شعور الفرد بالعزلة والضياع والوحدة وعدم الانتماء وفقدان الثقة والشعور بالقلق والعدوانية ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والاغتراب عن الحياة الأسرية والمعاناة من الضغوط النفسية (زهران ،2004، ص ص 103-104).

1-4-2-الاغتراب النفسي عند بعض العلماء الغربيين:

- **هيجل: أول** من استخدم هذا المفهوم ثم أصبح مألوفا في الفلسفة الألمانية وقد ميز هيجل بين:

- **الاغتراب الإيحائي المقبول: والذي** أسماه بالتخارج وهو تمام المعرفة بذاتها إذ ان المعرفة المطلقة تتضمن الاغتراب.

- **الاغتراب السلبي: هو** تخارج لم يعرف ذاته إلا بوصفه حقيقة قائمة على امتلاك أبعاد العالم واستدماج الوعي به.

- **كارل ماركس: استخدم** مفهوم الاغتراب في كتابه الدينية والسياسية، وكان تركيزه في تحليلاته الاقتصادية على ما يتعلق بمجال تحليل العمل في انفصال العامل عن العمل والإنتاج.
- **اركسون (1968):** الاغتراب في تشتت الانا الناتج عن عدم قدرة الفرد على صياغة وتطوير وجهة نظر متماسكة نحو العالم، أو تكوين موقف منه ومقابل ذلك هو هوية الانا التي تعني موقف الفرد الواضح تجاه العالم وفهم واضح لدوره فيه (البنا ،1999، ص 28).
- **فرويد: الاغتراب** هو اغتراب الأنا عن الهو أو اغتراب الشعور عن اللاشعور وهو سمة متأصلة في وجود الذات (الزاهي ،2007، ص 18).

- **هورينى: الاغتراب** يعبر عما يعانيه الفرد من انفصال عن ذاته ومشاعره الخاصة ومعتقداته وهو فقدان الإحساس بالوجود الفعال. (عبد السميع ،2007، ص ص 14-15)
- **استوكلر**: الاغتراب ينشأ من خبرات الرد التي مر بها مع نفسه ومع الآخرين، ولا تتصف بالتواصل والرضا ويصاحبه كثير من الأعراض كالعزلة والرفض والانسحاب.
- **مارتين**: فيصف الاغتراب بأنه الشعور بالتفكك، العزلة واللامبالاة، وبأنه فقدان المعنى والعجز واللامعيارية.
- **فروم**: الاغتراب هو خبرة يعيشها الانسان ولا يجد نفسه كمركز لعالمه ومسيطر عليه (يحياوي،2011، ص ص 27-28).

إذا تتبعنا هذه التعريفات فأننا نجدها تدور في نسق واحد:

- إن الاغتراب النفسي هو انفصال الفرد عن الآخرين.
- إن الاغتراب النفسي هو حالة نفسية يشعر فيها الفرد بالعزلة والوحدة.
- إن الاغتراب النفسي ينشأ عن خبرات الفرد التي مر بها مع الآخرين.

وهناك بعض الباحثين عرفوا الاغتراب النفسي من خلال أبعاده وتختلف الأبعاد من باحث لآخر وهي كالآتي:

- عدم الانتماء، فقدان المعنى، ومركزية الذات، والعزلة الاجتماعية.
- العزلة والضياع، الوحدة، عدم الانتماء، فقدان الثقة، الشعور بالقلق والعدوانية ورفض القيم والمعايير الاجتماعية.
- الشعور بالتفكك، العزلة، اللامبالاة، فقدان بالمعنى، العجز واللامعيارية .

2 - أبعاد الاغتراب النفسي:

تصاحب الاغتراب النفسي مجموعة متشابكة أو متزامنة من الأعراض متمثلة فيما يلي:

- **العجز (اللاقوة):**

يقصد به شعور الفرد باللاحول واللاقوة، وأنه يستطيع التأثير في المواقف الاجتماعية التي يواجهها ويعجز عن السيطرة على تصرفاته وأفعاله ورغباته وبالتالي لا يستطيع أن يقرر مصره فمصيره وإرادته ليسا بيده بل تحددهما عوامل وقوى خارجة عن إرادته الذاتية كما لا يمكنه أن يؤثر في مجرى الأحداث أو صنع القرارات المصيرية الحياتية وبالتالي يعجز عن تحقيق ذاته أو يشعر بحالة من الاستسلام والخنوع .

وجوهر العجز أو فقدان القدرة هو توقع الفرد بأنه لا يملك القدرة على التحكم وممارسة الضبط لأن الأشياء حوله تسيطر عليها ظروف خارجية أقوى منه ومن إرادته.

وفي تحليل "ميلفن سيمان" لهدا المفهوم أكد أمرين هما :

أ- يتعين ألا ينظر بالضرورة إلى مفهوم الاغتراب باعتباره حالة شائعة يبدو معها وكأنه أمر قائم وليس باعتباره مجرد إحساس تولد عن بعض الظروف لموضوعية بالقدرة أو عدمها على التأثير في الأحداث الجارية.

ب- يتعين عدم الربط بين العجز ومسألة توافق الشخصية، أي عدم الربط بين حالة الإحساس باللاقوة وحالة سوء التوافق الناشئ عن عدم القدرة.

وهناك تعريف إجرائي لبعد العجز وخبرة افتقاد القدرة كنمط اغترابي بأنه الحالة التي يصبح فيها الأفراد في ظل سياق مجتمعي محدد يتوقعون مقدما أنهم لا يستطيعون أو يملكون تقرير أو تحقيق ما يتطلعون إليه من نتائج أو مخرجات من خلال سلوكهم أو فعاليتهم الخاصة.

أي بمعنى أنهم يستشعرون افتقاد القدرة على التحكم في مخرجات هذا السياق أو توجيهها الأمر الذي يولد خبرة الشعور بالعجز والإحباط وخيبة الأمل في متغيرات هذا السياق والقوى المسيطرة عليه (أحمد النكلاوي ،1989، ص 121).

- **اللامعنى:**

ويقصد به مدى إدراك الفرد وفهمه أو استيعابه لما يدور حوله من أحداث وأمور عامة أو خاصة. ويعرفه "سيمان" بأنه يعني توقع الفرد أنه لن يستطيع التنبؤ بدرجة عالية من الكفاءة بالنتائج المستقبلية للسلوك، فالرفد يغترب عندما لا يكون واضحا لديه ما يجب عليه أن يؤمن أو يثق فيه وكذلك عندما لا يستطيع تحديد معنا لما يقوم به وما يتخذه من قرارات.

ويشير اللامعنى (فقدان المعنى) إلى شعور الفرد بأنه لا يملك مرشدا أو موجها للسلوك والاعتقاد وذهب "مرزيخ" في تحليله للاغتراب إلى القول بان اللامعنى توجد عندما يكون الفرد غير واضح بالنسبة لما يجب أن يعتقد فيه، وحينما تكون المستويات الدنيا المطلوبة من الوضوح في اتخاذ القرارات غير متوفرة.

وبوجه عام يرى الفرد المغترب وفقا لمفهوم اللامعنى أن الحياة لا معنى لها لكونها تسير وفق منطق غير مفهوم وغير معقول وبالتالي يفقد واقعيته ويحيا باللامبالاة.

- **اللامعيارية:**

أخذ "سيمان" اللامعيارية من وصف "دوركايم" لحالة الأنومي Anomie التي تصيب المجتمع وهي حالة انهيار المعايير التي تنظم السلوك وتوجهه ،وقد ظهر مصطلح الأنومي في اللغة الإنجليزية في عام 1591 تقريبا والأصل الإغريقي لهذا المصطلح هو Nomos ويترجم في الغالب مثل مصطلح Custom بعادة أو طريقة وطراز وعمل وقانون وبإضافة حرف A للمصطلح تعني الكلمة عكسها ،وقد صار المصطلح الإغريقي اللاتيني MOS والذي أعيدت تسميته فصار mores سنن أو معيار norm في أعمال "وليام جراهام سمنز" وفي ذلك يشير "سيمان" إلى أن الأنومي يعني في الاستخدام الدارج الموقف الذي تتحطم فيه المعايير الاجتماعية المنظمة لسلوك الفرد حيث تصبح هذه المعايير غير مؤثرة ولا تؤدي وظيفتها كقواعد للسلوك فالأنومي لفظ اجتماعي يشير للحالة التي تغرق فيها القيم العامة في خضم الرغبات الخاصة الباحثة عن إشباع بأي وسيلة (السيد علي شتا ،1984 ،ص 364)

واللامعيارية كما عرفها سيمان: هي الحالة التي يتوقع فيها الفرد بدرجة كبيرة أن أشكال السلوك التي أصبحت مرفوضة اجتماعيا غدت مقبولة تجاه أية أهداف محددة، أي أن الأشياء التي لم يعد لها أية ضوابط معيارية، ما كان خطأ أصبح صوابا وما كان صوابا أصبح خطأ من منطلق إضفاء صبغة الشرعية على المصلحة الذاتية للفرد وحجبها عن المعايير والقواعد وقوانين المجتمع (النكلاوي، ص105).

ويتسق ذلك مع ما أوضحه النكلاوي (1989) من أن مصطلح الأنمي يشير إلى حالة تجمع بين اللامعيارية وحالة الفراغ الخلقي المتمثل في عدم الثقة أو الشك في القواعد بمعنى الرجوع عن المبادئ والقواعد ومن ثم فالأنومي حالة تفترض وجود حالة سابقة كان فيها سلوك الفرد متسقا معياريا، وأن أزمة المعيارية فوضت هذا التوازن وأضعفت القوة الضاغطة التقاليد مما ادة إلى شيوع الأنومي.

وقد استخدم "ميرتون" مفهوم الأنومي بأنه يعني تصدعا في البناء الثقافي يحدث خاصة عندما يوجد انفصال حاد بين المعايير الثقافية والقدرات الاجتماعية والبنائية لأعضاء الجماعة للعمل معا (سناء حامد زهران ،2004، ص 38).

وحدد "بآرونز" أبعاد مفهوم الأنومي في كل من رفض التكامل العام مع النسق الاجتماعي وغياب الاتساق أو التوازن في إطار عملية التفاعل الاجتماعي.

- **العزلة الاجتماعية:**

ويقصد بها شعور الفرد بالوحدة والفراغ النفسي والافتقاد إلى الأمن والعلاقات الاجتماعية الحميمة والبعد عن الآخرين حتى وإن وجد بينهم، كما قد يصاحب العزلة الشعور بالرفض الاجتماعي والانعزال عن الأهداف الثقافية للمجتمع والانفصال بين أهداف الفرد وبين قيم المجتمع ومعاييره.

وغالبا ما يستخدم مصطلح العزلة في الحديث عن الاغتراب في وصف وتحليل دور المفكر أو المثقف الذي يغلب عليه الشعور بالتجرد Detachmentوعدم الاندماج النفسي والفكري بالمعايير الشعبية Folklorotistic Standers في المجتمع، ويرى بعض الباحثين في ذلك نوعا من الانفصال عن المجتمع وثقافته، ويلاحظ أن هذا المعنى للاغتراب لا يشير إلى العزلة الاجتماعية التي تواجه الفرد المثقف كنتيجة لانعدام التكيف الاجتماعي أو لضالة الدفء العاطفي Affective Warmthأو لضعف الاتصال الاجتماعي للفرد.

ولعل أفضل اسلوب يوضح طبيعة هذا المعنى للاغتراب هو أن ينظر إليه من زاوية قيمة الجزاء أو الارضاء reward valueفالأشخاص الذين يحبون حياة العزلة والاغتراب لا يرون قيمة كبيرة لكثير من الأهداف والمفاهيم التي يثمنها أفراد المجتمع، ويبرز هذا الصنف في عدد من المؤشرات منها عدم مشاركة الأفراد المغتربين لبقية الناس في مجتمعهم فيما يثير اهتمامهم من برامج تلفزيونية وإذاعية ونشاطات (قيس النووي ،1979، ص ص 13-14).

- **الاغتراب عن الذات:**

يقصد بالاغتراب عن الذات هو عدم قدرة الفرد على التواصل مع نفسه وشعوره بالانفصال عنها وكما يرغب في أن يكون عليه، حيث تسير حياة الفرد بلا هدف وعدم القدرة على إيجاد النشاطات الموافقة لذاته.

كما ميزت هورني (Horney) بين نمطين للاغتراب عن الذات هما: الاغتراب عن الذات الفعلية والاغتراب عن الذات الحقيقية حيث يشير الاغتراب عن الذات الفعلية إلى إزالة كافة ما كان الفرد عليه بما في ذلك ارتباط حياته الحالية بماضيه ويفقد الشعور بذاته ككل

أما الاغتراب عن الذات الحقيقية فيتمثل في التوقف عن سريان الحياة في الفرد من هذا المنبع والتي تمثل جوهر وجودنا (خليفة ،2003 نص 40).

ويعرفه "سيمان" على انه قدرة الفرد على التواصل مع نفسه وشعوره بالانفصال عما يرغب في أن يكون عليه، حيث تسير حياة الفرد بلا هدف ويحيا لكونه مستجيب لما تقدم له الحياة دون تحقيق ما يريده من أهداف وعدم القدرة على إيجاد الأنشطة المكافئة ذاتيا (خيضر ،1998، ص 29).

الاغتراب عن الذات هو إدراك الفرد بأنه أصبح مغتربا عن ذاته حيث لا يستطيع التواصل مع نفسه وتسير حياته بدون هدف ودون القدرة على تحقيقها.

- **اللاهدف:**

ويرتبط اللاهدف ارتباطا وثيقا باللامعنى ويقصد به شعور المرء بأن حياته تمضي دون وجود هدف أو غاية واضحة ثم يفقد الهدف من وجوده ومن عمله ونشاطه وفق معنى الاستمرار في الحياة.

- **التمرد:**

ويقصد به شعور الفرد بالبعد عن الواقع ومحاولته الخروج عن المألوف والشائع وعدم الانصياع للعادات والتقاليد السائدة والرفض والكراهية والعداء لكل ما يحيط بالفرد من قيم ومعايير وقد يكون التمرد عن النفس أو على المجتمع بما يحتويه من أنظمة ومؤسسات أو على موضوعات وقضايا أخرى.

ويقصد به إحساس الفرد بالإحباط والتشاؤم والرفض لكل ما يحيط به في المجتمع من أشخاص وجماعات ونظم وما يرتبط بذاك من رغبة جامحة في هدم أو تدمير كل ما هو قائم في الوضع الراهن (زهران ،1998 ص 111).

- **التشيؤ:**

هو شعور الفرد بأنه مجرد شيء لا يملك مصيره بل تتحكم فيه قوى خارجية مستقلة عنه، كما يقصد به أن الفرد يعامل كما لو كان شيئا قد تحول إلى موضوع وفقد هويته أي فقد شخصيته والتي هي مركز إنسانية ولبها.

يمكننا الوقوف على جذور مفهوم التشيؤ إذا استعرضنا تعريف الاغتراب لدى "جان جاك روسو" والذي عرفه بأنه التسليم أو البيع، والإنسان الذي يجعل نفسه عبد الآخر، إنسان لا

يسلم نفسه، وإنما هو بالأخرى يبيع نفسه من أجل بقائه على الأقل، ويشتمل هذا التعريف على معنيين أحدهما إيجابي والثاني سلبي (يوسني 2012، ص 43).

أما المعنى الإيجابي فهو أن يسلم الإنسان ذاته إلى الكل في سبيل هدف نبيل، وأما المعنى السلبي فهو أن ينظر الإنسان إلى ذاته كما لو كانت شيئا أو سلعة يطرحها للبيع، وهذا هو الاغتراب السلبي أو التشيؤ الذي يفقد فيه الإنسان من خلاله ذاته ووجوده الشرعي الأصيل.

كما يشير التشيؤ إلى أن الفرد قد تحول إلى موضوع وفقد إحساسه بهويته ومن ثم يشعر بأنه مقتلع حيث لا جذور تربطه بنفسه أو واقعه (خليفة ،2003، ص 43).

- **الانسحاب:**

هو وسيلة دفاعية يلجأ إليها الانا للدفاع عن نفسه حيث يكون الفرد عاجزا عن بعده عن المواقف المهددة، ومن ثم يزيح عن نفسه القلق بأن ينسحب من موقف وأن ينكر وجود العنصر المهدد أو بالانشغال في توهم ما يتمناه، ويؤدي الاحباط بالفرد إلى الانسحاب أو إلى الغضب أو إلى السلوك العصابي أو الذهاني في الحالات المتطرفة (سري ،2003، ص 37).

الانسحاب هو هروب الفرد من واقعه بسبب عجزه عن حله لمشاكله أو بعده عن المواقف المهددة والغرض منه إزاحة القلق.

- **الرفض:**

هو اتجاه سلبي ومعاد نحو الآخرين في المجتمع أو نبذ بعض السلوك ويتضمن الرفض الاجتماعي ويكون الفرد غير راض ومعارض للقيم والمعايير، فالرفض يعني عدم التقبل الاجتماعي للمعايير والقيم (الصيادي ،2012، ص 16).

3- أنواع الاغتراب النفسي:

لقد أعد الباحثان "مدحت عبد الحميد ورشاد الدمنهوري " عام 1990 الشعور بالاغتراب النفسي كالآتي:

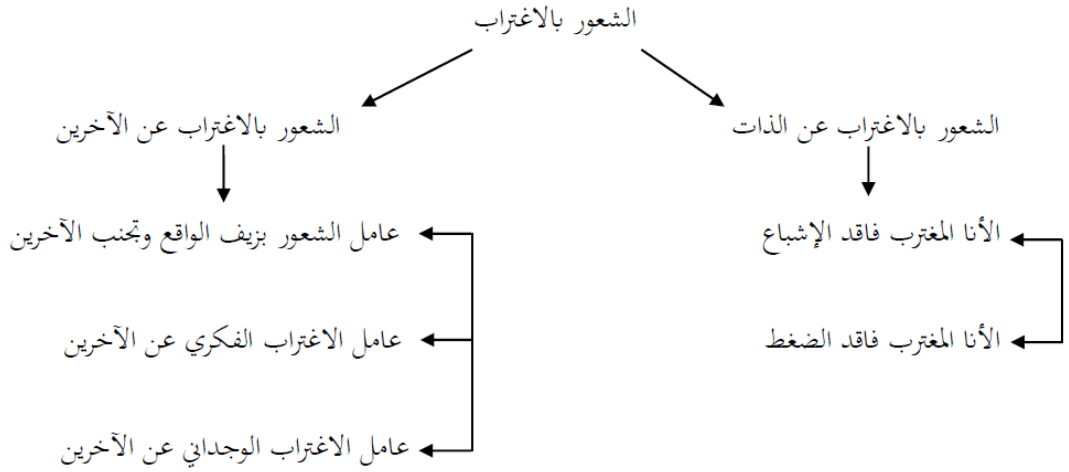

شكل (01) يوضح أنواع الاغتراب النفسي

- ✓ **الانا المغترب فاقد الاشباع: هو** الحالة التي يشعر فيها الفرد بالحرمان من الإشباع وحالة الاستقرار والقهر والأمن والوحدة القلق وعدم الاستمتاع بالحياة أو الشعور بالإحباط وعدم الشعور بالدفء الداخلي أو التوافق مع رغبات الذات وإمكانات الواقع.
- ✓ **الأنا المغترب فاقد الضبط: فهو** الحالة التي يستشعر فيها الفرد الشعور بالعجز وعدم الرضا وعدم القدرة على تغيير الذات وعدم القدرة على الاختيار وصعوبة اختيار القرار والشعور بالضعف ومفهوم الذات السالب وتشوه صورة الذات وعدم القدرة على السيطرة على الأحداث والشعور بالضياع مع تلاشي التفاؤل.
- ✓ **عمال الشعور بزيف الواقع وتجنب الآخرين:** يعني شعور الفرد المغترب أن العالم المحيط به ليس حقيقيا بل زائفا وأن الحقيقة ضائعة والشعور بأن هناك مسافة نفسية بين الفرد والآخرين مع وجود الكراهية للآخرين ونص الثقة فيهم واتساع الفجوة بين ذات الفرد وذات الآخرين والرغبة في هجر الناس والرحيل إلى جزيرة خالية واعتزال الآخرين وتجنبهم.
- ✓ **عامل الاغتراب الفكري عن الآخرين: ويعني** تناقض وجهات نظر الفرد مع أقرانه وأترابه وأصدقائه وأسرته وجيرانه بل ومجتمعه كله، والشعور بعدم التكيف فكريا أو عقائديا مع المحيط الخارجي.
- ✓ **عامل الاغتراب الوجداني مع الآخرين:** يعني عدم الشعور بالحب والود تجاه الآخرين والشعور بأن الماديات قد سيطرت على الإنسانيات وعدم الانتماء إلى المحيط الخارجي، ووجدانيا الشعور بأن الآخرين لا يكترثون بالمشاعر الشخصية والأحاسيس والانفعالات

ويتسمون باللامبالاة وعدم الرغبة في المشاركة الاجتماعية مع الآخرين (عبد الله ،2006، ص ص 322-323).

4- أسباب الاغتراب النفسي:

يرى "هورني" أنا أسباب الاغتراب عند الأفراد ترجع إلى الضغوط الداخلية حيث يواجه الفرد معظم نشاطه نحو الوصول إلى أعلى درجات الكمال حتى يحقق الذاتية المثالية ويصل بنفسه إلى الصورة التي يتصورها.

وهناك أسباب عديدة تؤدي بالأفراد إلى الشعور بالاغتراب، ومن أهم هذه الأسباب ما يلي:

4-1 العوامل النفسية:

- الصراع بين الدوافع والرغبات المتعارضة بين الحاجات التي لا يمكن إشباعها في وقت واحد مما يؤدي إلى التوتر والقلق واضطراب الشخصية.
- الإحباط حيث تعاق الرغبات الأساسية أو الحوافز أو المصالح الخاصة بالفرد، ويرتبط الاحباط بالشعور بالفشل والعجز التام والشعور بالقهر وتحقير الذات.
- الحرمان حيث تقل الفرصة لتحقيق دوافع أو إشباع الحاجات كما في حالة الحرمان من الرعاية الوالدية والاجتماعية.
- الخبرات الصادمة وهذه الخبرات تحرك العوامل الأخرى المسببة للاغتراب مثل الأزمات الاقتصادية والحروب (عبد الله ،2007، ص 33).

4-2 العوامل الاجتماعية والسياسية:

إن المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، والثقافة المنتشرة لهذا المجتمع أثر في نشوء الاغتراب لديه ومن هذه الأسباب ما يلي:

- ضغوط البيئة الاجتماعية والفشل في مقابلة هذه الضغوط.
- الثقافة المريضة التي تسود فيها عوامل الهدم والتعقيد.
- اضطرابات التنشئة الاجتماعية حيث تسود الاضطرابات في المجتمع ويسود التوافق.
- تدهور نظام القيم وتصارع الأجيال.
- عدم الاستثمار الجيد لوقت الفراغ لدى الشباب.

- أساليب السلطة السياسية فعلى حسب السياسة التي تتبعها الدولة مع مواطنيها ومع عامة الشعب أو خاصة مع الشباب وكيف يكون التفاؤل الإيجابي لديهم. فإذا مارست السلطة أسلوبا ديمقراطيا وسمحت بمساحة أكبر من الحرية في التعبير لدى المواطنين كان ذلك إيجابيا وساهم الشباب بتفاؤل إيجابي في المواقف الحياتية عكس ما إذا كانت السلطة دكتاتورية فإن ذلك حتما سينعكس سلبا عليهم.
- تراكم خبرة الفقر وعدم العدالة.
- غياب القيم الدينية والإنسانية.
- الصراع بين المتطلبات والطموح في مرحلة الشباب وصعوبة التعامل مع ما هو ممكن وما هو مطلوب وانعدام القدرة التي تشحذ الهمة والطموح والإرادة (أبو عمرة ،2013، ص 54).

4-3 العوامل الاقتصادية:

يعد ظهور عددا كبيرا من الأفراد ذوي الدخل المرتفع وذوي الدخل المنخفض سببا كبيرا يترتب عليه في مستوى المعيشة والحياة والمظهر، ويترتب على ذلك فقدان المعايير والقوة والوسائل التي يمكن بها زيادة السيطرة على الطبيعة مما يؤدي إلى غياب أصحاب الدخل المحدود في نفس المجتمع (منصر ،2012، ص 105).

كما لا يخفى على أحد دور الجانب الاقتصادي في خلق مكانة مرموقة للشخصية، فالاختلاف في مستوى المعيشة يؤثر وبشكل واضح وكبير في مستوى العلاقات الاجتماعية وبالتالي يزداد الشعور بالاغتراب النفسي الناتج عن هذه الفجوات في المستوى الاقتصادي.

يمكن القول إن أسباب الاغتراب النفسي راجع إلى الظروف النفسية والاجتماعية والبيئية والاقتصادية والسياسية، فكلما كان هناك قصور في عنصر من هؤلاء شعر الفرد بنوع من أنواع الاغتراب.

5- النظريات المفسرة للاغتراب النفسي:

هناك العديد من النظريات التي فسرت الاغتراب النفسي وفقا لمنهجها العلمي والفلسفي، وسوف نتناول أهم النظريات كما يلي:

5-1 نظرية التحليل النفسي:

الاغتراب النفسي عند فرويد Freud: إن مصطلح الاغتراب النفسي عند فرويد يعني به الانفصال أي انفصال الفرد عن ذاته أو افتقار الشعور بالذاتية (عماد، 1995، ص 40).

فهو ينشأ نتيجة الصراع بين الذات وضوابط المجتمع، حيث تتولد لدى الفرد مشاعر الضيق والقلق عند مواجهة ضغوط المجتمع وتعقيداته المختلفة وهذا ما يدفع الفرد إلى اللجوء للكبت كآلية دفاعية، يلجأ إليها الأنا كحل للصراع الناشئ بين رغبات الفرد وأحلامه وبين تقاليد المجتمع وضوابطه، ولكن هذا يؤدي إلى مزيد من الشعور بالقلق والاغتراب (يوسف ،2005، ص57).

لذا فإن فرويد يعتقد بأن الحضارة قامت على حساب مبدأ اللذة ولم تقدم للإنسان سوى الاغتراب (رشاد ،1989، ص 20).

ويحدد على شتا 1974 ثلاثة انواع من الاغتراب على المستوى الشخصي والتي يمكن إجمالها كالآتي:

- **اغتراب الهو:** ويتمثل في سلب حريته حيث أن حرية الهو تعني وقوع الأنا تحت ضغط الانا الأعلى والواقع الاجتماعي أي سلطة الماضي تمارس ضغطا قويا عليه من ناحية ويزداد بالواقع من ناحية أخرى ومن ثم يقوم الأنا بعملية السلب أو الانفصال (سلب حرية الهو) أو يحقق الأنا ذلك بطرق عدة، إما بسلب حرية الهو والقبض على زمام الرغبات الغريزية وإما بإصدار حكمه والسماح له بالإشباع أو تأجيل هذا الاشباع.
- **اغتراب الانا: يكون** ذا بعدين:

الأول: مرتبط بسبب الحركة فيما يتعلق بالسماح للرغبات للإشباع من ناحية وسلب معرفته بالواقع وسلطة الماضي (الانا الأعلى) في حالة السماح لهذه الرغبات بالإشباع من ناحية اخرى.

والثاني: يكون الانا في وضع مغترب دائما سواء في علاقته بالهو أو الأنا الأعلى.

- **اغتراب الأنا الأعلى: ويتمثل** في فقدان السيطرة على الأنا وهي الحالة التي تأتي بدورها نتيجة لسلب معرفة الأنا بسلطة الماضي أو زيادة الهو على الأنا الأعلى. (السيد، ص 162).

-**وتناقش عبد العال (1989):** الاغتراب في التحليل النفسي أن فرويد استخدم التداعي الحرفي في ضوء العديد من الحقائق والتي من ضمنها:

- **اغتراب الشعور (الوعي): فالخبرة** الت ييتم كبتها لتقليل الألم الناتج منها ولذاك فإن تذكر أمر صعب يحتاج إلى الجهد الكبير للتغلب على الشعور عن الخبرات المكتومة والمقاومة هنا مظهر من مظاهر اغتراب الشعور.

- **اغتراب اللاشعور: ويشير** فرويد إلى أن الخبرات المكتومة تبدأ حياة جديد شاذة في اللاشعور، وتبقى هناك محتفظة بطاقتها تتحين فرصة للخروج. وطالما أن أسباب الكبت لازالت قائمة فإن اللاشعور يظل مغتربا على شكل انفصال عن الشعور مع محاولة الأنا في التوفيق بين الضغط ومتطلبات الهو وما أوامر الانا الأعلى إلا هروب من اغتراب الفرد عن الواقع الاجتماعي (محمد ،2001، ص 96).

الاغتراب عند إيريك فروم Erick Fromm:

تناول الاغتراب بطريقة مختلفة والتي يمكن إنجازها بالانفصال عن الطبيعة الذي يصاحب سيطرة الانسان عليها، طابع يختلف عن طابع الانفصال الذي يصاحب افتقاد القدرة على ربط ذات الفرد بطبيعته وأخيرا محاولة الفرد لإيجاد التناسق في صفاته الانسانية الخاصة (خيضر ،1989، ص 94).

2-5 نظرية أزمة الهوية:

الاغتراب النفسي عند أريكسون (Erikson) :إن الهدف الأساسي لنظريته هو الاهتمام بتطور هوية الانا ويرى أريكسون 1968 أن فترة المراهقة حاسمة في نمو هوية الأنا لدى الفرد ،حيث عندما يكون الفرد المراهق هدفا مركزيا محددا فإن ذلك يعطيه إحساسا بالتوحد ،فتتحد هويته ويدل مرحلة الألفة والانتماء لأن الشعور بالاغتراب هو ما يعرف بأزمة الهوية ،والتي تعد الأزمة الأساسية التي يمر بها المراهق وهو ينتقل من مرحلة الاعتمادية الطفولية إلى استغلالية الكبار ،ويتوقف نجاحه في حل هذه الأزمة من وجهة نظر أريكسون على ما يقوم به المراهق من استكشاف البدائل والخيارات في المجال الاجتماعي حيث يجد نفسه أمام قطبين أحدهما يمثل الجاني الايجابي والآخر يمثل الجانب السلبي .

فالجانب الايجابي يعني أن المراهق نجح في فهم ذاته وحدد هويته بوضوح فعرف ما يريد من أهداف وما يرغب في تحقيقه من قيم والذي ينبغي أن يقوم به في المجتمع وما يرتبط بهذا الدور من مسؤوليات وإنجازات.

أما الجانب السلبي يعني أن المراهق فشل في فهم نفسه وأنه يعاني من عدم وضوح هويته وعدم معرفة بالوقت الحاضر يمكن أن يكون عليه في المستقبل (يوسف ،2005، ص ص 21-22).

5-3 النظرية السلوكية:

تفسر النظرية السلوكية المشكلات بأنها أنماط الاستجابات الخاطئة أو غير السوية المتعلقة بارتباطها بمثيرات منفردة ويحتفظ بها الفرد، وفقا لهذه النظرية يشعر الفرد بالاغتراب عن ذاته عندما يصاغ ويندمج بين الآخرين بل رأي أو فكرة محددة حتى لا يفقد التواصل معهم وبدلا من ذلك يفقد التواصل مع ذاته (الشعراوي ،1988، ص 112).

5-4 نظرية أصحاب المذهب الانساني:

ينظر اصحاب هذه النظرية إلى أن تحليل سلوك الانسان لا يمكن أن يؤخذ من جانب واحد أو من نظرية واحدة.

الاغتراب النفسي عند ماسلو (Maslow): بأن علم النفس قطع نفسه عن الفلسفة بينما لكل شخص فلسفته الخاصة ولذا فهو يقول إن الفلسفة علم النفس يجب أن تعنى بدراسة القيم وينبغي أن تتضمن فلسفة المجال الابتكاري والخبرات الأرقى والأعمق، أو ما يطلق عليه خبرات القيمة التي يحسسها الفرد عندما يحقق نجاحا حاسما وفق معايير عليا بالسعادة الكبيرة.

الاغتراب النفسي عند ماي (May): يشير إلى أن الكائن البشري يحتكم في سلوكه إلى قيم يمثلها ويفسر حياته وعالمه في ضوء بعض الرموز والمعاني وأن هذه القيم سببت له القلق والتوتر، فالقلق من التهيب ويستثيره تهديد القيم التي يتمثلها الفرد كغاية والغايات بدورها يعاني الاغتراب ويفتقد الاحساس بوجوده كإنسان (كريمة ،2012، ص 34).

5-5 نظرية المجال:

عند الاستقصاء عن أسباب الاضطراب والمشكلات النفسية يوجه الاهتمام إلى أمور هامة مثل:

- شخصية العمل وخصائصها المرتبطة بالاضطراب والمسببة له.
- خصائص حيز الحياة الخاص بالعمل من زمن حدوث الاضطراب.
- أسباب اضطرابه شخصيا وبيئيا مثل الاحباطات والعوائق المادية والحواجز المادية التي تحول دون تحقيق أهدافه والصراعات وما قد يصحبها من أقدام وهجوم غاضب أو إحجام وتقهقر خائف.

وعلى هذا فإن الاغتراب هنا ليس ناتجا عن عوامل داخلية فقط بل عن عوامل خارجية تتضمن سرعة التغيرات البيئية والاتجاه نحو هذه التغيرات والعوامل. (زهران ،1998).

5 -6 نظرية الذات:

يعرف حامد زهران (1998) مفهوم الذات بأنه تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات التقييمية الخاصة بالذات يبلوره الفرد، ويعتب تعريفا نفسيا بذاته، ويتكون مفهوم الذات من مفهوم الذات المدرك ومفهوم الذات الاجتماعي ومفهوم الذات المثالي.

ويتكون مفهوم الذات من كل ما ندركه عن أنفسنا، ويتم تنظيم مكوناته من المشاعر والمعتقدات التي تشكل في مجموعها إجابة عن تساؤلات من نوع من نكون؟ وكيف نبد أمام الآخرين؟ وكيف ينبغي أن نتصرف؟ وإلى من ننتمي؟ والعنصر المهم في تشكيل مفهوم الذات هو الطريقة التي تتحقق بها عملية تنظيم تلك المشاعر والمعتقدات المتناثرة في إطار وحدة متكاملة (شاكر عطية ،1999، ص 179-180).

وترى "كارين هورني" أن الاغتراب ينشأ حينما يطور الفرد صورة مثالية عن ذاته بلغ من اختلافها عما هو عليه حيث أنه توجد هوة عميقة بين صورته المثالية وذاته الحقيقة وحينما يتشتت المرء باعتقاد أنه هو ذاته المثالية فإنه لا يعود قادرا على إدراك ذاته الحقيقة.

والاغتراب وفق هذه النظرية إنما ينشأ عن الإدراك السالب الذات أو انخفاض مفهوم الذات أو التفاوت الكبير بين تصور الفرد عن ذاته المثالية وذاته كما هو متوقع (سناء حامد زهران ،2004، ص 114).

6- التصور الاسلامي للاغتراب النفسي:

فكرة الاغتراب بكل معانيها وجدت في الفكر الاسلامي الديني والفلسفي على حد سواء منذ القدم واستخدمت بعدة معاني.

أشار "خليف" الاغتراب بالمعنى عن النظام الاجتماعي غير العادل فالغرباء قاوموا الحياة ومغرياتها بطريقة إيجابية وسلبية، فقهقروا السلطتين جميعا سلطة الحاكم وسلطة النفس بترويضها على الطاعات والمجاهدات واعتزالهم الناس.

كما أشارت "أبكر" (1989) إلى أن الاغتراب بالمفهوم الاسلامي غربة ممدوحة وغربة مذمومة.

الغربة الممدوحة (الاغتراب الإيجابي): وهي غربة أهل الله وأهل سنة الرسول صلى الله عليه وسلم بين الخلق وهي الغربة التي امتدحها الله تبارك وتعالى ومدح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهلها. قال تعالى: "فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم "(هود 113).

الغربة المذمومة (الاغتراب السلبي): وهي غربة أهل الباطل وأهل الفجور بين أهل الحق، فهي غربة حزب الله المفلحين وإن كثر أهلها فهم غرباء على كثرة أصحابها وأشياعهم وأهل وحشة على كثرة مؤنسيهم، يعرفون في أهل الأرض على أهل السماء.

ويضيف فتح الله خليف بأنه إذا كانت الغربة قد أسرعت إلينا الاسلام في عصوره المبكرة فما بال حال الإسلام في زماننا. يبدو أن الاسلام الحق الذي كان عليه الرسول وصحابته اليوم أشد غربة منه في أول ظهوره، وإن كانت أعلامه ورسومه الظاهرة مشهورة ومعروفة فالإسلام الحقيقي غريب جدا وأهله غرباء بين الناس، فالمؤمن الحق الذي رزقه الله بصيرة في دينه لفساد اديانهم غريب في تمسكه بالنسبة لتمسكهم بالبدع غريب في المعاملة لسوء معاملتهم، غريب في معاشرته لهم لأنه يعاشرهم على غير هواهم وبالجملة فهو غريب في معاشرته لهم لأنه لا يجد مساعدا ولا معينا.

أؤيد القول السابق بأن الاغتراب يكون سببه الأساسي هو الابتعاد عن الدين الاسلامي وتعاليمه وهذا ما أكدت عليه أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، وما اكدت عليه الكثير من الدراسات والبحوث بأن الابتعاد عن الدين يؤدي إلى الاغتراب (العقيلي ،2004، ص 15).

7-أثر التنشئة الاجتماعية والاختلافات الثقافية في الشعور بالاغتراب:

تختلف عملية التنشئة الاجتماعية من حيث بساطتها وتعقيدها من مجتمع لآخر، فلكل مجتمع مستوى نمه التاريخي وأنماطه الثقافية ومشكلاته القيمية ومطالبه وحاجاته، ويرتبط الاغتراب بأساليب التنشئة الاجتماعية ففي ظل عملية التنشئة الاجتماعية يكتسب الفرد العديد من المفاهيم والقيم والاتجاهات والأدوار التي تؤثر في أحكامه وفي مدى اندماجه في اي مؤسسة ينتمي إليه، وفي اكتسابه لوجهة الضبط والتحكم (سناء حامد زهران ،2004، ص114).

فالأفراد ذوي الضبط الداخلي لديهم القدرة على السيطرة على نتائج الأحداث من حولهم وبالتالي يؤدي هذا الخلق شخصية قوية ومتكاملة، بينما الأفراد ذوي وجهة الضبط الخارجي فيعتقدون أنهم تتحكم فيهم ظروف أقوى منهم وخارجة عن سيطرتهم، وبالتالي يؤدي هذا إلى بناء شخصية اغترابية وضعيفة وغير متكاملة.

إن الأسر التي يسودها جو من الحب والديمقراطية وحرية التعبير والمعايير المستقرة يكون أفرادها مندمجين اجتماعيا، أما الأسر الت يسودها السيطرة والكبت الانفعالي والمبالغة في أساليب العقاب البدني والعاطفي يكون أفرادها منعزلين ومتغربين أو يميلون إلى ذلك (بشير معمرية ،1994، ص 134)

خلاصة:

لاحظنا أن مفهوم الاغتراب قد تم تناوله من مختلف فروع المعرفة، حيث تطور مفهوم الاغتراب مع تطور المجتمعات الانسانية وكان مادة خصبة للعديد من التخصصات حيث ينطبق على المجتمعات وعلى الأفراد في مختلف وضعياتهم المهنية والاجتماعية والنفسية والثقافية ويشمل بداخله على جانبين أساسيين هما الاغتراب الذاتي والاغتراب الاجتماعي.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

1-الدراسة الاستطلاعية

2-منهج الدراسة

3-مجتمع وعينة الدراسة

4-مجالات الدراسة

5-ادوات الدراسة

6- الخصائص السيكومترية

7-الاساليب الاحصائية

خلاصة

تمهيد

ان هدف الدراسة الحالية هو محاولة البحث عن العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية والاغتراب النفسي لدى تلاميذ الطور النهائي تخصص (علمي/ادبي) بثانويتي عثمان بن عفان وابراهيم بن الاغلب التميمي ولهذا الغرض تم اتباع الخطوات التالية:

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الاساس الجوهري لبناء البحث كله، فهي خطوة اساسية وهمة في البحث العلمي اذ من خلالها يمكن للباحث تجربة ادوات بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها (محي الدين مختار ،1995، ص47). وهذا ما يتضمن دقة وموضوعية النتائج المتحصل عليها في النهاية

حيث هدفت الدراسة الاستطلاعية الى اكتشاف ميدان الدراسة الاساسية بصورة عامة وكذا لتعرف على مدى ملائمة أداتي الدراسة على العينة المختارة وكذا التعرف على مدى فهم عينة الدراسة لعبارات المقياسين (المعاملة الوالدية /الاغتراب النفسي) ،وكذا الوقوف على اهم العراقيل والصعوبات التي من الممكن أن تعترض سبيل الطالب لتفاديها في الدراسة الاساسية ،وقد قامت الطالبة بإجراء الدراسة الاستطلاعية خلال شهر فيفري 2020 بثانويتي ابراهيم بن الاغلب التميمي و عثمان بن عفان بهدف التأكد من مدى فهمهم لعبارات المقياسين ،و التأكد من الصدق والثبات حيث حيت قامت الطالبة بتطبيق الاداتين على عينة اولية من التلاميذ قدر عددهم ب 30 تلميذ و فيما يلي :

1-1-نتائج الدراسة الاستطلاعية:

1-تم التأكد من جدوى الدراسة.

2-فهم افراد مجتمع الدراسة لعبارات المقياسين.

3-تم التأكد من صدق وثبات المقياسين وصلاحيتهما للتطبيق على عينة الدراسة الاساسية.

وفيما يلي خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

1-1-1-الجنس:

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية%
ذكر	7	23,3
أنثى	23	76,7
المجموع	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (30) فردا، نلاحظ أن حجم الذكور (7) **بنسبة 23.3 %**، أما الاناث فقد بلغ عددهن **(23)** أنثى بنسبة قدرت بـ 76.7**% كما هو موضح في الشكل التالي:**

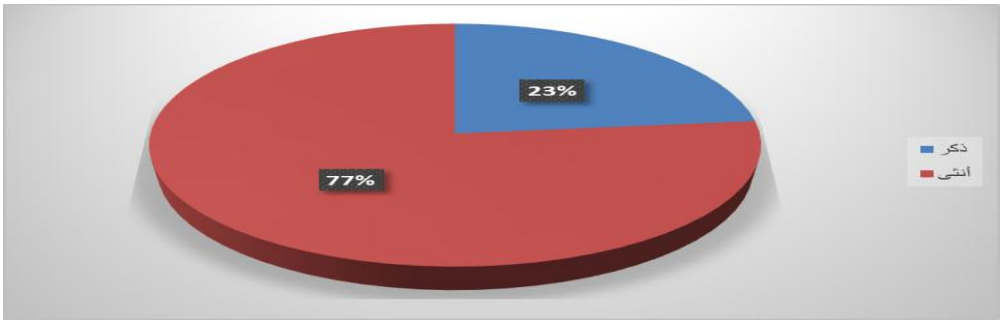

الشكل رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

1-1-2--التخصص:

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية%
علمي	**9**	**% 30**
ادبي	**21**	**% 70**
المجموع	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (30) فردا، نلاحظ أن حجم الذين لديهم تخصص علمي (9) **بنسبة 30%** ، أما تخصص (ادبي) فقد بلغ عددهم **(21)** بنسبة قدرت بـ 70**%**، كما هو موضح في الشكل التالي:

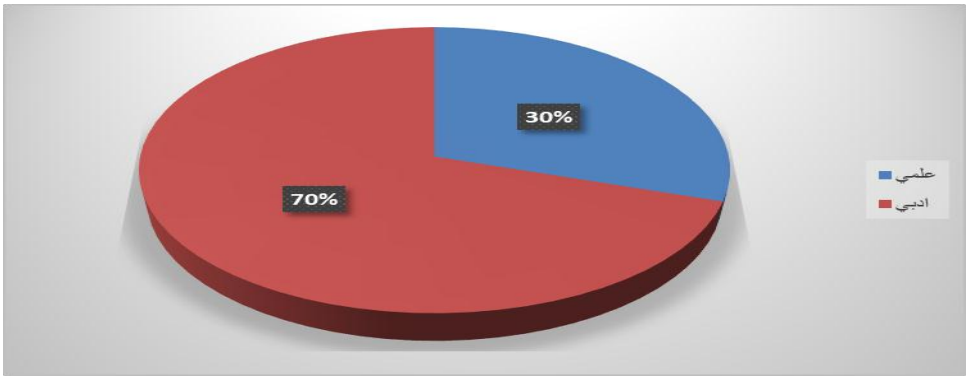

الشكل رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التخصص.

2-منهج البحث:

ان اختيار المنهج المستخدم للدراسة امر تحدده طبيعة مشكلة البحث المراد دراسته، ولمعرفة العلاقة بين متغيرات البحث اتبعنا في دراستنا المنهج الوصفي والذي يعرف على انه طريقة لوصف الموضوع ودراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتطوير النتائج التي يتم التوصل اليها على اشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (محمد عبيدات، 2001، ص46).

كما يعرفه تركي رابح على انه كل استقصاء لظاهرة من الظواهر التعليمية او النفسية كما هي قائمة في الحاضر قصد كشف خصائصها وتشخيصها، او تحديد العلاقات بين عناصرها، او بينها وبين ظواهر أخرى نفسية واجتماعية (تركي رابح،1984، ص129).

3- مجتمع وعينة الدراسة:

3-1-مجتمع الدراسة: هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، ويعتبر تحديد مجتمع البحث امر بالغ الاهمية لان الباحث سيعمم في النهاية نتائج البحث عليه (بوجلال،2009، ص146). ومجتمع الدراسة الحالي يتكون من تلاميذ وتلميذات الطور النهائي الثانوي تخصص (علمي/أدبي) بثانويتي عثمان بن عفان وابراهيم بن الاغلب التميمي بالمسيلة للسنة الدراسية (2019-2020).

3-2-عينة الدراسة: قام الباحث باختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة الاصلي، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من 120 تلميذ وتلميذة من الاقسام النهائية منهم 27 تلميذ و93 تلميذة موزعين على ثانويتين وعلى تخصصين (علمي/أدبي). وفيما يلي خصائص عينة الدراسة الأساسية:

3-2-1-الجنس:

الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية%
ذكر	27	% 22,7
أنثى	92	% 77,3
المجموع	**119**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (119) فردا، نلاحظ أن حجم الذكور (27) **بنسبة 22.7 %**، أما الاناث فقد بلغ عددهن **(92)** أنثى بنسبة قدرت بـ 77.3**% كما هو موضح في الشكل التالي:**

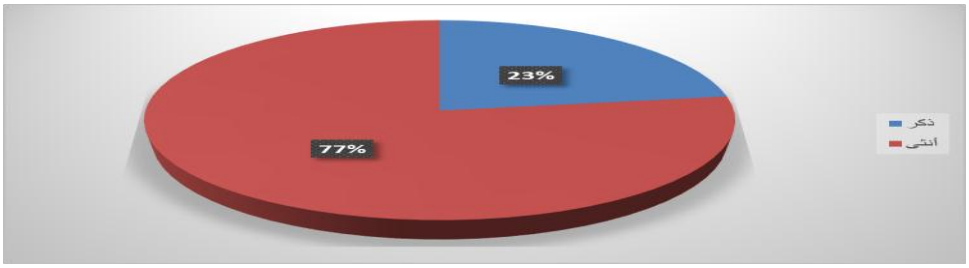

الشكل رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

3-2-2-التخصص:

الجدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية%
علمي	**61**	**% 51,3**
أدبي	**58**	**% 48,7**
المجموع	**119**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (119) فردا، نلاحظ أن حجم الذين لديهم تخصص علمي (61) **بنسبة 51.3%**، أما تخصص (ادبي) فقد بلغ عددهم **(58)** بنسبة قدرت بـ 48.7**%**، كما هو موضح في الشكل التالي:

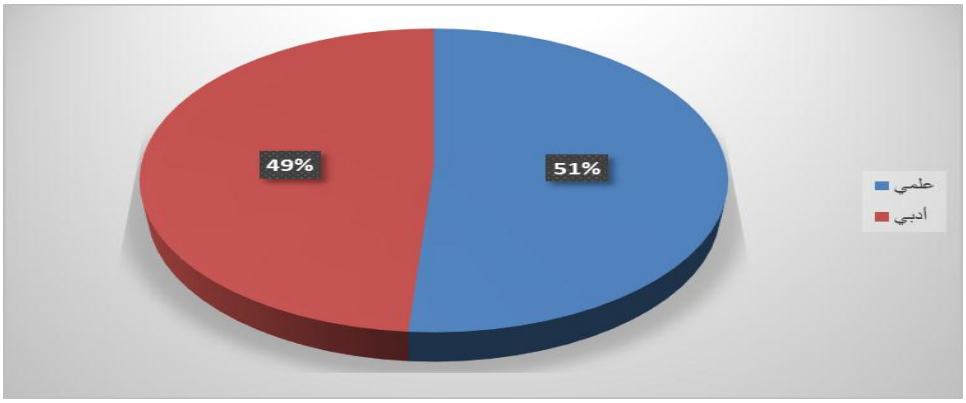

الشكل رقم (5) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

4-مجالات الدراسة الدراسة:

4-1-الحدود البشرية: تتكون العينة من تلاميذ السنة ثالثة الطور الثانوي ومن الجنسين تخصص (علمي /أدبي).

4-2-الحدود المكانية: اجريت الدراسة بثانويتي ابراهيم بن الاغلب التميمي وعثمان بن عفان بالمسيلة .**4-3- الحدود الزمانية: ابتداءاك** من 2020/02/17 الى غاية 2020/03/18.

4-4-الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة متغيرين مهمين هما: الاتجاهات الوالدية والاغتراب النفسي.

5-أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في دراستها مقياسين أحدهما لقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية والثاني مقياس الاغتراب النفسي وذلك بهدف التحقق من فروض الدراسة والاجابة عن تساؤلات الدراسة والمقياسان هما:

5-1-مقياس الاغتراب النفسي: اعد هذا المقياس "لزينب احمد شقير "والذي استخدم في دراسة الباحثة (صالحة بنت محمد احمد سنان) وتم اختياره لتناسب المقياس لعينة الدراسة الحالية، كما تم تطبيقه في دراسات اخرى مما يؤكد صلاحية استخدامه.

وعند تبني هذا المقياس تم تعديل بعض فقراته وتم تبديل مفرداته من مؤنث الى مذكر مثل: الطالبة الى طالب، وبعض العبارات الاخرى مثل: معلم الى استاذ وغيرها .....، وهذا يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية.

ويتكون من 32 بندا توزعت الفقرات على شكل ابعاد وارقام البنود وهي كالأتي:

جدول رقم (5): توزيع عبارات مقياس الاغتراب النفسي:

البعد	ارقام البنود
العزلة الاجتماعية	1،2،3،4،5،6،7،8،9
العجز	10،11،12،13،14
اللامعيارية	15،16،17،18،19
اللامعنى	20،21،22،23،24،25،26،27
التمرد	28،29،30،31،32

5-2-مقياس الاتجاهات الوالدية :

بعد الاطلاع على بعض مقاييس الاتجاهات الوالدية المستخدمة في الدراسات السابقة قمنا باختيار **مقياس امام 1985**،والذي والذي استعمله على سعد آل محرز في دراسة الاتجاهات الوالدية كما يدركها الطلاب بالمرحلة المتوسطة والثانوية وعلاقتها بمفهوم الذات ،واستعملته ايضا سوسن رشاد (2009) في دراسة الذكاء الوجداني وعلاقته بالاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما تدركها طالبات مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي ،وقمنا باختيار هذا المقياس لتناسب ابعاده مع التصنيف المعتمد في الجانب النظري ،ولسهولة عباراته ،ويتكون هذا المقياس من 40 عبارة موزعة على 04 مقاييس فرعية.

ولكن وبعد الاطلاع على بعض المقاييس الاخرى واقتراحات بعض الاساتذة المحكمين تم اضافة 08 عبارات للمقياس، واجراء بعض التعديلات على المقاييس الفرعية، ليتكون المقياس في صورته النهائية من 48 عبارة موزعة على 05 مقاييس فرعية.

6-الخصائص السيكومترية:

6-1-تعريف الصدق: يعتبر المقياس صادقا إذا كان يقيس ما وضع لقياسه، فالصدق يعني هل يقيس الباحث او يصف بالفعل ما يود قياسه او تصنيفه وهل الاسلوب المستخدم في القياس يوفر له المعلومات المطلوبة (محمد منير حجاب ،2000، ص 36).

6-2-تعريف الثبات: يشير مفهوم الثبات الى اتساق اداة القياس او امكانية الاعتماد عليها، وتكرار استخدامها في القياس للحصول على نفس النتائج (منير محمد حجاب ،2000، ص 35)

6-3-الخصائص السيكومترية لمقياس (الاغتراب النفسي):

1-الصدق: تم حساب صدق **مقياس الاغتراب النفسي** عن طريق حساب الاتساق الداخلي **بطريقتين:**

الطريقة الأولى تم حساب معامل ارتباط عبارات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه:

أولا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (العزلة الاجتماعية) مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (6) مصفوفة ارتباطات عبارات محور العزلة الاجتماعية مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
1	معامل الارتباط	0,706**	4	معامل الارتباط	0,568**	7	معامل الارتباط	,447*0
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,013
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
2	معامل الارتباط	0,728**	5	معامل الارتباط	0,713**	8	معامل الارتباط	,500**0
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,005
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
3	معامل الارتباط	0,581**	6	معامل الارتباط	0,439*	9	معامل الارتباط	,656**0
	مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,015		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30

الارتباط دال عند (0.01) * الارتباط دال عند (0.05)

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **العزلة الاجتماعية** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01= α) حيث تراوحت جميعها بين (0,50) في العبارة (8) و (0,72) في العبارة (2)، ما عدى العبارة (6-7) حيث جاءتا دالتين عند مستوى الدلالة (0,05= α) حيث بلغت قيمتي معاملي ارتباطهما مع الدرجة الكلية للمحور على التوالي (0,44/0.43) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الأول **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **العزلة الاجتماعية.**

ثانيا تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (العجز) مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (7) مصفوفة ارتباطات عبارات محور العجز مع الدرجة الكلية للمحور								
		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
10	معامل الارتباط	0,787**	12	معامل الارتباط	0,505**	14	معامل الارتباط	0**713,
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,004		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
11	معامل الارتباط	0,520**	13	معامل الارتباط	0,435*	**الارتباط دال عند (0.01) *الارتباط دال عند (0.05)		
	مستوى الدلالة	0,003		مستوى الدلالة	0,016			
	حجم العينة	30		حجم العينة	30			

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **العجز** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,78) في العبارة رقم (10) و (0,50) في العبارة رقم (12)، ما عدى العبارة (13) حيث جاءت دالة عند مستوى الدلالة (α =0,05) حيث بلغت قيمة معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور على (0,43) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **العجز**.

ثالثا-: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (اللاب معيارية) مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (8) مصفوفة ارتباطات عبارات محور اللامعيارية مع الدرجة الكلية للمحور								
		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
15	معامل الارتباط	0,585**	17	معامل الارتباط	0,366*	19	معامل الارتباط	0,693**
	مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,047		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
16	معامل الارتباط	0,502**	18	معامل الارتباط	0,430*	**الارتباط دال عند (0.01) *الارتباط دال عند (0.05)		
	مستوى الدلالة	0,005		مستوى الدلالة	0,018			
	حجم العينة	30		حجم العينة	30			

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **اللامعيارية** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها على التوالي (0,69/0,50/0,58))، ما عدى العبارة (17-18) حيث جاءتا دالتين عند مستوى الدلالة (α =0,05) حيث بلغت قيمتي معاملي ارتباطهما مع الدرجة الكلية للمحور على التوالي (0,43/0.36) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثالث **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **اللامعيارية**.

رابعا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (اللامعنى) مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (9) مصفوفة ارتباطات عبارات محور اللامعنى مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
20	معامل الارتباط	0,554**	23	معامل الارتباط	0,702**	26	معامل الارتباط	,441*0
	مستوى الدلالة	0,002		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,015
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
21	معامل الارتباط	0,458*	24	معامل الارتباط	0,534**	27	معامل الارتباط	,560**0
	مستوى الدلالة	0,011		مستوى الدلالة	0,002		مستوى الدلالة	0,001
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
22	معامل الارتباط	0,512**	25	معامل الارتباط	0,513**	**الارتباط دال عند (0.01) *الارتباط دال عند (0.05)		
	مستوى الدلالة	0,004		مستوى الدلالة	0,004			
	حجم العينة	30		حجم العينة	30			

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **اللامعنى** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,70) في العبارة (23) و (0,51) في العبارة (22)، ما عدى العبارة (21-26) حيث جاءتا دالتين عند مستوى الدلالة (α =0,05) حيث بلغت قيمتي معاملي ارتباطهما مع الدرجة الكلية للمحور على التوالي (0,44/0.45) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الرابع **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **اللامعنى**

- خامسا-: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (التمرد) مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (10) مصفوفة ارتباطات عبارات محور التمرد مع الدرجة الكلية للمحور									
		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية	
28	معامل الارتباط	0,691**	30	معامل الارتباط	0,739**	32	معامل الارتباط	0**647,	
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000	
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30	
29	معامل الارتباط	0,695**	31	معامل الارتباط	0,555**	**الارتباط دال عند (0.01) *الارتباط دال عند (0.05)			
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,001				
	حجم العينة	30		حجم العينة	30				

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **التمرد** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,73) في العبارة (30) و (0,55) في العبارة (31)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الخامس **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **التمرد.**

-الطريقة الثانية:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس: والجدول التالي يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للاستبيان وأبعاده الفرعية:

الجدول رقم (11) يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي وأبعاده الفرعية.

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
العزلة الاجتماعية	0,771**	**0,01**
العجز	0,796**	**0,01**
اللامعيارية	0,505**	**0,01**
اللامعنى	0,724**	**0,01**
التمرد	0,703**	**0,01**

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس **الاغتراب النفسي**. كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (**α =0,01**)، حيث بلغت قيمها على التوالي (**0,70/0,72/0,50/0,79/0,77**) **وهذا** ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس **الاغتراب النفسي**.

2– ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات مقياس **الاغتراب النفسي بطريقة** حساب **معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي** تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (12): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس الاغتراب النفسي وأبعاده الفرعية

أبعاد المقياس والدرجة الكلية	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
العزلة الاجتماعية	0,755	9
العجز	0,734	5
اللامعيارية	0,675	5
اللامعنى	0,647	8
التمرد	0,686	5
الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي	0,842	32

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس **الاغتراب النفسي** كانت مرتفعة حيث بلغت على التوالي (0,68/0,64/0,67/0,73/0,75) بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ لمقياس **الاغتراب النفسي** ككل (0,84) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وهذا يعني أن مقياس **الاغتراب النفسي** يمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

6-4-الخصائص السيكومترية لمقياس المعاملة الوالدية

1-1-الصورة الأولى (معاملة الأب):

-الصدق: تم حساب صدق **مقياس المعاملة الوالدية** عن طريق حساب الاتساق الداخلي **بطريقتين:**

الطريقة الأولى تم حساب معامل ارتباط عبارات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه:

أولا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (الحماية) مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (13) مصفوفة ارتباطات عبارات محور الحماية مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
1	معامل الارتباط	0,729**	10	معامل الارتباط	0,603**	29	معامل الارتباط	0*412,
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,024
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
5	معامل الارتباط	0,364*	17	معامل الارتباط	0,485**	35	معامل الارتباط	0**546,
	مستوى الدلالة	0,048		مستوى الدلالة	0,007		مستوى الدلالة	0,002
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
7	معامل الارتباط	0,652**	22	معامل الارتباط	0,517**	38	معامل الارتباط	0**728,
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,003		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
8	معامل الارتباط	0,476**	**الارتباط دال عند (0.01) *الارتباط دال عند (0.05)					
	مستوى الدلالة	0,008						
	حجم العينة	30						

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **الحماية** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,73) في العبارة (1) و (0,47) في العبارة (8)، ما عدى العبارتين (29/5) حيث جاءتا دالتين عند مستوى الدلالة (α =0,05) حيث بلغت قيمتي معاملي ارتباطهما مع الدرجة الكلية للمحور (0,41/0,36) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الأول **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **الحماية.**

ثانيا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (التسلط) **مع الدرجة الكلية للمحور:**

جدول رقم (14) مصفوفة ارتباطات عبارات محور التسلط مع الدرجة الكلية للمحور								
		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
2	معامل الارتباط	0,533**	25	معامل الارتباط	0,426*	39	معامل الارتباط	0**,696
	مستوى الدلالة	0,002		مستوى الدلالة	0,019		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
12	معامل الارتباط	0,740**	28	معامل الارتباط	0,546**	40	معامل الارتباط	0*,415
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,002		مستوى الدلالة	0,023
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
15	معامل الارتباط	0,739**	34	معامل الارتباط	0,616**	42	معامل الارتباط	0**,504
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,005
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
19	معامل الارتباط	0,783**	37	معامل الارتباط	0,819**	48	معامل الارتباط	0**,512
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,004
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
23	معامل الارتباط	0,707**	**الارتباط دال عند (0.01) *الارتباط دال عند (0.05)					
	مستوى الدلالة	0,000						
	حجم العينة	30						

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **التسلط** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01= α) حيث تراوحت جميعها بين (0,78) في العبارة (19)، و (0,50) في العبارة (42)، ما عدى العبارتين (40/25) حيث جاءتا دالتين عند مستوى الدلالة (0,05= α) حيث بلغت قيمتي معاملي ارتباطهما مع الدرجة الكلية للمحور (0,41/0,42) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **التسلط.**

-ثالثا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (التفرقة) مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (15) مصفوفة ارتباطات عبارات محور التفرقة مع الدرجة الكلية للمحور								
		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
3	معامل الارتباط	0,675**	9	معامل الارتباط	0,602**	14	معامل الارتباط	0**0,596,
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,001
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
6	معامل الارتباط	0,779**	13	معامل الارتباط	0,629**	16	معامل الارتباط	0**0,567,
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,001
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
**الارتباط دال عند (0.01) *الارتباط دال عند (0.05)								

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **التفرقة** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,77) في العبارة (6) و (0,56) في العبارة (16)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثالث **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **التفرقة.**

رابعا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (التذبذب) مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (16) مصفوفة ارتباطات عبارات محور التذبذب مع الدرجة الكلية للمحور								
		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
4	معامل الارتباط	0,792**	24	معامل الارتباط	0,784**	36	معامل الارتباط	0**0,630,
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
18	معامل الارتباط	0,634**	26	معامل الارتباط	0,671**	45	معامل الارتباط	0**0,755,
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
20	معامل الارتباط	0,769**	**الارتباط دال عند (0.01) *الارتباط دال عند (0.05)					
	مستوى الدلالة	0,000						
	حجم العينة	30						

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **التذبذب** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,79) في العبارة رقم (4) و (0,63) في العبارة (36)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الرابع **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **التذبذب**.

خامسا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور(الاهمال) مع الدرجة الكلية للمحور

جدول رقم (17) مصفوفة ارتباطات عبارات محور الاهمال مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
11	معامل الارتباط	0,406*	31	معامل الارتباط	0,396*	43	معامل الارتباط	0,626**
	مستوى الدلالة	0,026		مستوى الدلالة	0,030		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
21	معامل الارتباط	0,554**	32	معامل الارتباط	0,438*	44	معامل الارتباط	0,545**
	مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,015		مستوى الدلالة	0,002
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
27	معامل الارتباط	0,570**	33	معامل الارتباط	0,583**	46	معامل الارتباط	0,682**
	مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
30	معامل الارتباط	0,429*	41	معامل الارتباط	0,519**	47	معامل الارتباط	0,534**
	مستوى الدلالة	0,018		مستوى الدلالة	0,003		مستوى الدلالة	0,002
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30

** الارتباط دال عند (0.01)* الارتباط دال عند (0.05)

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **الاهمال** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,68) في العبارة (46) و (0,51) في العبارة (41)، ما عدى

العبارات (11-30-31-32) حيث جاءت دالة عند مستوى الدلالة (0,05= α) حيث بلغت قيم معاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور على التوالي (0,43/0,39/0,42/0,40) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الخامس **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **الإهمال**.

الطريقة الثانية:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس: والجدول التالي يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للاستبيان وأبعاده الفرعية:

الجدول رقم (18) يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (الصورة الأب) وأبعاده الفرعية.

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الحماية	0,757**	**0,01**
التسلط	0,753**	**0,01**
التفرقة	0,609**	**0,01**
التذبذب	0,719**	**0,01**
الاهمال	0,426*	**0,01**

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس **أساليب المعاملة الوالدية (الصورة الأب)** كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(α =0,01)**، حيث بلغت قيمها على التوالي **(0,71/0,60/0,75/0,75) ما عدى قيمة معامل الارتباط بين محور (الاهمال) مع الدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (الصورة الأب) جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,05) حيث بلغت (0,42). وهذا** ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس **أساليب المعاملة الوالدية (الصورة الأب).**

2- ثبات المقياس: تم التأكد من ثبات مقياس **أساليب المعاملة الوالدية (الصورة الأب)** حساب **معامل ألفا كرونباخ للتناسق ألداخلي** تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (19): يوضح معامل ألفا كرونباخ للمقياس وابعاده الفرعية

أبعاد المقياس والدرجة الكلية	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
الحماية	0,754	10
التسلط	0,865	13
التفرقة	0,709	06
التذبذب	0,841	07
الاهمال	0,747	12
الدرجة الكلية لمقياس	0,886	48

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس **أساليب المعاملة الوالدية (الصورة الأب)** كانت مرتفعة حيث بلغت على التوالي **(0,74/0,84/0,70/0,86/0,75) بينما** بلغ معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (0,88) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وهذا يعني أن مقياس **أساليب المعاملة الوالدية (الصورة الأب)** يمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

1-2-الصورة الثانية (معاملة الأم):

الصدق: تم حساب صدق **مقياس المعاملة الوالدية** عن طريق حساب الاتساق الداخلي **بطريقتين:**

الطريقة الأولى: تم حساب معامل ارتباط عبارات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه:

أولا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (الحماية) مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (20) مصفوفة ارتباطات عبارات محور الحماية مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
1	معامل الارتباط	0,633**	10	معامل الارتباط	0,710**	29	معامل الارتباط	0,603**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
5	معامل الارتباط	0,666**	17	معامل الارتباط	0,605**	35	معامل الارتباط	0,578**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,001
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
7	معامل الارتباط	0,616**	22	معامل الارتباط	0,459*	38	معامل الارتباط	0,777**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,011		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
8	معامل الارتباط	0,720**	**الارتباط دال عند (0.01)					
	مستوى الدلالة	0,000	*الارتباط دال عند (0.05)					
	حجم العينة	30						

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **الحماية** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,77) في العبارة (38) و (0,57) في العبارة (35)، ما عدى العبارة (22) حيث جاءتا دالة عند مستوى الدلالة (α =0,05) حيث بلغت قيمة معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور (0,45) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الأول **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **الحماية**.

ثانيا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (التسلط) مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (21) مصفوفة ارتباطات عبارات محور التسلط مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
2	معامل الارتباط	0,378*	25	معامل الارتباط	0,369*	39	معامل الارتباط	0,584**
	مستوى الدلالة	0,040		مستوى الدلالة	0,045		مستوى الدلالة	0,001
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
12	معامل الارتباط	0,452*	28	معامل الارتباط	0,686**	40	معامل الارتباط	0,412*
	مستوى الدلالة	0,012		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,024
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
15	معامل الارتباط	0,542**	34	معامل الارتباط	0,550**	42	معامل الارتباط	0,576**
	مستوى الدلالة	0,002		مستوى الدلالة	0,002		مستوى الدلالة	0,001
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
19	معامل الارتباط	0,583**	37	معامل الارتباط	0,531**	48	معامل الارتباط	0,557**
	مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,003		مستوى الدلالة	0,001
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
23	معامل الارتباط	0,687**	**الارتباط دال عند (0.01)					
	مستوى الدلالة	0,000	*الارتباط دال عند (0.05)					
	حجم العينة	30						

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **التسلط** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,68) في العبارة (23)، و (0,53) في العبارة (37)، ما عدى العبارات (2-12-25-40) حيث جاءت دالة عند مستوى الدلالة (α =0,05) حيث بلغت قيم معاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور على التوالي (0,41/0,36/0,45/0,37)

وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **التسلط.**

-ثالثا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (التفرقة) مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (22) مصفوفة ارتباطات عبارات محور التفرقة مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
3	معامل الارتباط	0,839**	9	معامل الارتباط	0,781**	14	معامل الارتباط	0,512**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,004
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
6	معامل الارتباط	0,721**	13	معامل الارتباط	0,793**	16	معامل الارتباط	0,489**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,006
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30

**الارتباط دال عند (0.01) *الارتباط دال عند (0.05)

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **التفرقة** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,83) في العبارة (3) و (0,48) في العبارة (16)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثالث **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **التفرقة.**

رابعا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (التذبذب) مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (23) مصفوفة ارتباطات عبارات محور التذبذب مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
4	معامل الارتباط	0,718**	24	معامل الارتباط	0,843**	36	معامل الارتباط	0,403*
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,027
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
18	معامل الارتباط	0,855**	26	معامل الارتباط	0,621**	45	معامل الارتباط	0,653**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
20	معامل الارتباط	0,607**	**الارتباط دال عند (0.01) *الارتباط دال عند (0.05)					
	مستوى الدلالة	0,000						
	حجم العينة	30						

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **التذبذب** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,85) في العبارة رقم (18) و (0,62) في العبارة (26)، ما عدى العبارة (36) حيث جاءت دالة عند مستوى الدلالة (α =0,05) حيث بلغت قيمة معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور (0,40) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الرابع **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **التذبذب**.

خامسا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور(الإهمال) مع الدرجة الكلية للمحور

جدول رقم (24) مصفوفة ارتباطات عبارات محور الإهمال مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
11	معامل الارتباط	0,722**	31	معامل الارتباط	0,812**	43	معامل الارتباط	0,907**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
21	معامل الارتباط	0,864**	32	معامل الارتباط	0,731**	44	معامل الارتباط	0,491**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,006
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
27	معامل الارتباط	0,709**	33	معامل الارتباط	0,864**	46	معامل الارتباط	0,851**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
30	معامل الارتباط	0,776**	41	معامل الارتباط	0,629**	47	معامل الارتباط	0,483**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,007
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30

**الارتباط دال عند (0.01) *الارتباط دال عند (0.05)

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **الإهمال** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,86) في العبارة (21) و (0,48) في العبارة (47)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الخامس **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **الإهمال**

-الطريقة الثانية:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس: والجدول التالي يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للاستبيان وأبعاده الفرعية:

الجدول رقم (25) يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (الصورة الأب) وأبعاده الفرعية.

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الحماية	0,828**	**0,01**
التسلط	0,774**	**0,01**
التفرقة	0,372*	**0,01**
التذبذب	0,734**	**0,01**
الاهمال	0,515**	**0,01**

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس **أساليب المعاملة الوالدية (الصورة الأب)** كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(α =0,01)**، حيث بلغت قيمها على التوالي **(0,51/0,73//0,77/0,82) ما عدى قيمة معامل الارتباط بين أسلوب التفرقة وأساليب المعاملة ككل حيث جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01)، وبلغت قيمة معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس (0,37) وهذا** ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس **أساليب المعاملة الوالدية (الصورة الأم).**

2- ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات مقياس **أساليب المعاملة الوالدية (الصورة الأم)** حساب **معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي:** تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (26): يوضح معامل ألفا كرونباخ للمقياس وابعاده الفرعية

أبعاد المقياس والدرجة الكلية	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
الحماية	0,839	10
التسلط	0,790	13
التفرقة	0,760	6
التذبذب	0,794	7
الاهمال	0,914	12
الدرجة الكلية لمقياس	0,900	48

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس **أساليب المعاملة الوالدية (الصورة الأم)** كانت مرتفعة حيث بلغت على التوالي **(0,91/0,79/0,76/0,79/0,83) بينما** بلغ معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (0,90) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وهذا يعني أن مقياس **أساليب المعاملة الوالدية (الصورة الأم)** يمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

7-الاساليب الاحصائية:

يعتبر الاحصاء وسيلة اساسية في اي بحث علمي لأنه يساعد على التحصيل ووصف البيانات لمزيد من الدقة (محمد زيات عمر ،1983، ص318).

ولقياس اهداف الدراسة المتمثلة في قياس مستوى الاتجاهات الوالدية (معاملة الام/معاملة الاب) والاغتراب النفسي لدى افراد العينة واستخدمت الاساليب الاحصائية التالية:

7-1-المتوسط الحسابي: هو الطريقة المباشرة لاجراء المقارنة بين مجموعتين وهو مجموع القيم على عددها، وتم استخدامه في البحث لأنه على قدر كبير من الاهمية حيث يعتبر من قيم المجوعة التي شملها بقيمة واحدة.

7-2-معامل الارتباط بيرسون: هو أحد معاملات الارتباط الذي يعتبر مقياسا لقوة الارتباط بين متغيرين مستمرين، بحيث يتم قياسها بنفس الفترة الزمنية وضمن نفس المقياس النسبي وتتراوح قيمته بين +1و-1، بحيث يشير +1الى وجود علاقة خطية ايجابية كاملة بين

المتغيرين، وتشير قيمة الصفر الى عدم وجود اي علاقة خطية بين المتغيرين، بينما تشير قيمة -1الى وجود علاقة خطية سلبية كاملة بين المتغيرين.

7-3-معامل ألفا كرونباخ: لحساب الثبات.

7-4-اختبار t-test: يستخدم اختبار t-test لبحث دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين، حيث يتم فيه حساب قيمة t ثم مقارنتها بالقيم المجدولة لتوزيع t وتحديد مستوى الدلالة، فاذا كانت قيمة t

المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة على مستوى الدلالة فان الفروق بين المتوسطين حقيقية وذات دلالة احصائية، اما إذا كانت قيمة tالمحسوبة اقل من القيمة المجدولة فان الفروق الموجودة ليست احصائية ولا ترقى الى مستوى الدلالة.

اختبار t-testالعينة واحدة: للحكم على معنوية الاتجاهات والاغتراب النفسي

خلاصة

تناولنا في هذا الفصل الاجراءات المنهجية المتبعة في بحثنا الميداني سواء الدراسة الاستطلاعية او الدراسة الاساسية، الى الادوات الاحصائية المستعملة، وقد كان لميدان البحث اسهاما فعالا في تجسيد ما تم تدوينه في الجانب النظري بخطوة هامة تقودنا نحو مناقشة النتائج التي سنعرضها في الجزء الاخير من هذا البحث

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1_عرض النتائج وتفسيرها

2-مناقشة النتائج

3_الاستنتاج العام.

4_ التوصيات.

5_الاقتراحات.

خاتمة

تمهيد:

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة والاغتراب النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة من الطور الثانوي تخصص (علمي/أدبي) بثانويتي عثمان بن عفان وابراهيم بن الاغلب التميمي، وعليه يتم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها ونتائجها ومناقشتها وتقديم ملخص لنتائج الدراسة.

1-عرض النتائج وتفسيرها:

قبل البدأ في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة وجب **أولا** التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة الحالية والمتمثلين في متغير **(أساليب المعاملة الوالدية ومتغير أساليب الاغتراب النفسي)**، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (27) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة

المتغير		Kolmogorov-Smirnov			Shapiro-Wilk			القرار	التوزيع
		الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة		
X	معاملة الأم	0,080	119	0,060	0,935	119	0,000	غير دال	طبيعي
	معاملة الأب	0,091	119	0, 17	0,963	119	0,003	غير دال	طبيعي
Y	الاغتراب النفسي	0,056	119	,2000*	0,988	119	0,414	غير دال	طبيعي

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار **كولموغروف سميرنوف، واختبار شابيروا** أن كل القيم بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة وهو **متغير أساليب المعاملة الوالدية ومتغير الاغتراب النفسي**، جاءت غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) مما يجرنا إلى القول بأن بيانات المتغيرين تتوزعا توزيعا طبيعيا وبالتالي فإن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في معالجة مختلف تساؤلات الدراسة الحالية هي **أساليب بارا مترية.** كما هو موضح في الأشكال التالية:

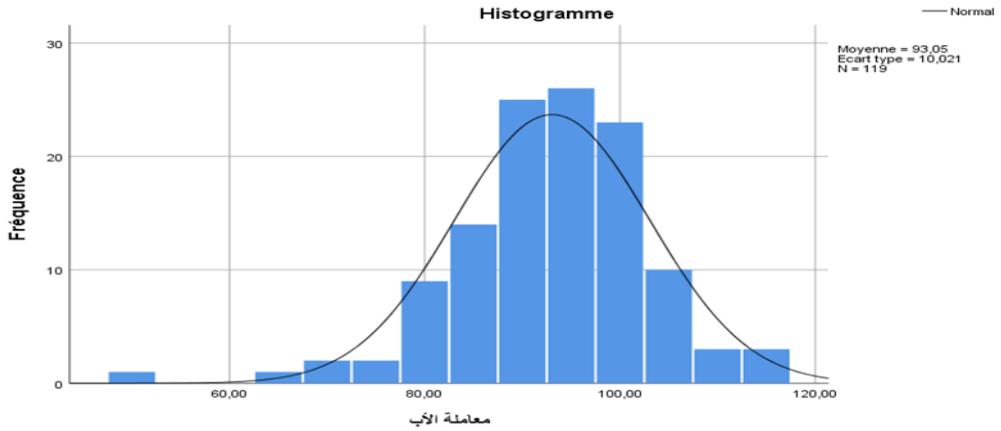

شكل رقم (6) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير أساليب معاملة الأب

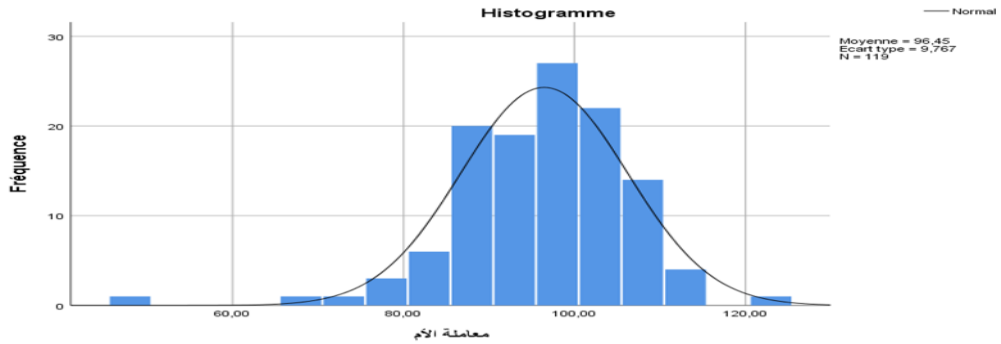

شكل رقم (7) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير أساليب معاملة الأم

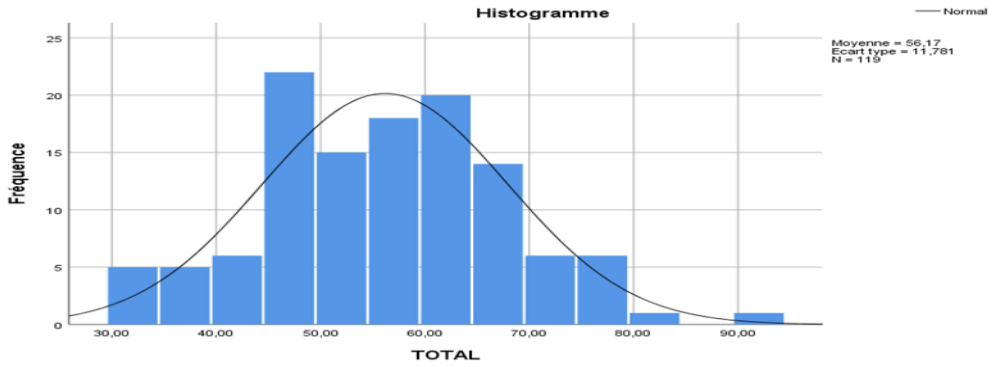

شكل رقم (8) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير الاغتراب النفس

1_1_عرض وتحليل وتفسير نتائج دراسة الفرضية الجزئية الاولى:

1- والتي نصت على أنه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين تقدير أفراد عينة الدراسة لأساليب معاملة الأب (الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية) كما يدركها الأبناء والاغتراب النفسي. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الطالبة معامل ارتباط

بيرسون Pearson للكشف عن قيم معامل الارتباط بين أبعاد المقياسين والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول رقم (28) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياسي أساليب معاملة الأب والاغتراب النفسي

		العزلة الاجتماعية	العجز	اللامعيارية	اللامعنى	الاهمال	الاغتراب النفسي
الحماية	معامل الارتباط	-0,061	-0,011	-0,108	-0,041	-0,018	-0,062
	مستوى الدلالة	0,509	0,903	0,244	0,660	0,848	0,503
	حجم العينة	119	119	119	119	119	119
التسلط	معامل الارتباط	0,107	0,218*	,183*	0,207*	0,215*	0,232*
	مستوى الدلالة	0,246	0,017	0,047	0,024	0,019	0,011
	حجم العينة	119	119	119	119	119	119
التفرقة	معامل الارتباط	0,181*	,242** 0	0,179	0,167	0,219*	0,252**
	مستوى الدلالة	0,049	0,008	0,051	0,069	0,017	0,006
	حجم العينة	119	119	119	119	119	119
التذبذب	معامل الارتباط	0,201*	0,157	0,054	,249** 0	0,236**	0,242**
	مستوى الدلالة	0,028	0,088	0,562	0,006	0,010	0,008
	حجم العينة	119	119	119	119	119	119
الإهمال	معامل الارتباط	-0,046	0,094	0,037	0,108	0,076	0,060
	مستوى الدلالة	0,619	0,308	0,686	0,242	0,412	0,514
	حجم العينة	119	119	119	119	119	119

**** دال عند مستوى الدلالة 0,01.** *** دال عند مستوى الدلالة 0,05.**

تشير نتائج الجدول أعلاه الى ما يلي:

1-عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب **الحماية وأبعاد الاغتراب النفسي التالية (العزلة ألاجتماعية العجز/ اللامعيارية / اللامعنى/ الاهمال) والدرجة الكلية لـ (الاغتراب النفسي).**

2-عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب **التسلط والبعد الأول من أبعاد الاغتراب النفسي (العزلة الاجتماعية). في حين توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التسلط وأبعاد الاغتراب النفسي (العجز/ اللامعيارية / اللامعنى/ الاهمال) والدرجة الكلية لـ (الاغتراب النفسي).** حيث بلغت قيم العلاقة على التوالي: **(0,23/0,21/0,20/0,18/0,21)** وهي ضعيفة وموجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

3-عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب **التفرقة وأبعاد أبعاد الاغتراب النفسي التالية (اللامعيارية / اللامعنى)** في حين توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائيا بين أسلوب **التفرقة وأبعاد الاغتراب النفسي التالية (العزلة الاجتماعية/ العجز/ الاهمال) والدرجة الكلية لـ (الاغتراب النفسي).** حيث بلغت قيم العلاقة على التوالي: (0,25/0,21/0,24/0.18) وهي ضعيفة وموجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين التفرقة وكل من العزلة والإهمال ودالة عند مستوى الدلالة ((α=0.01)) بين التفرقة وكل من العجز والدرجة الكلية للاغتراب النفسي.

4-عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب **التذبذب وأبعاد الاغتراب النفسي التالية (العزلة الاجتماعية/ العجز/ اللامعيارية / اللامعنى/ الاهمال) والدرجة الكلية لـ (الاغتراب النفسي).**

5-عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب **الاهمال وأبعاد الاغتراب النفسي التالية (العزلة الاجتماعية/ العجز/ اللامعيارية / اللامعنى/ الاهمال) والدرجة الكلية لـ (الاغتراب النفسي).**

وعليه نستنتج تحقق الفرضية البحثية جزئيا والتي نصت على: **" توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين تقدير أفراد عينة الدراسة لأساليب معاملة الأب (الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية) كما يدركها الأبناء والاغتراب النفسي".**

1_2_ عرض وتحليل وتفسير نتائج دراسة الفرضية الجزئية الثانية:

والتي نصت على أنه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين تقدير أفراد عينة الدراسة لأساليب معاملة الأم (الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية) كما يدركها الأبناء والاغتراب النفسي. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الطالبة معامل ارتباط بيرسون Pearson للكشف عن قيم معامل الارتباط بين أبعاد المقياسين والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول رقم (29) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياسي **أساليب معاملة الأم والاغتراب النفسي**

		العزلة الاجتماعية	العجز	اللامعيارية	اللامعنى	الاهمال	الاغتراب االنفسي
الحماية	معامل الارتباط	-0,008	-0,067	-0,132	-0,015	0,066	-0,034
	مستوى الدلالة	0,930	0,471	0,152	0,871	0,477	0,715
	حجم العينة	119	119	119	119	119	119
التسلط	معامل الارتباط	-0,066	0,032	-0,030	0,149	0,094	0,042
	مستوى الدلالة	0,479	0,733	0,747	0,107	0,310	0,653
	حجم العينة	119	119	119	119	119	119
التفرقة	معامل الارتباط	,264** 0	,239* 0*	0,216*	0,205*	0,291**	0,315**
	مستوى الدلالة	0,004	0,009	0,018	0,026	0,001	0,000
	حجم العينة	119	119	119	119	119	119
التذبذب	معامل الارتباط	0,177	0,151	-0,016	0,204*	0,198*	0,196*
	مستوى الدلالة	0,055	0,100	0,865	0,026	0,031	0,033
	حجم العينة	119	119	119	119	119	119
الاهمال	معامل الارتباط	-0,012	0,007	-0,055	0,050	0,088	0,020
	مستوى الدلالة	0,896	0,941	0,553	0,593	0,341	0,826
	حجم العينة	119	119	119	119	119	119

**** دال عند مستوى الدلالة 0,01.** *** دال عند مستوى الدلالة 0,05.**

تشير نتائج الجدول أعلاه الى ما يلي:

1-عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب **الحماية والتسلط وأبعاد الاغتراب النفسي التالية (العزلة الاجتماعية/ العجز/ اللامعيارية / اللامعنى/ الاهمال) والدرجة الكلية لـ (الاغتراب النفسي).**

2- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب **التفرقة وأبعاد الاغتراب النفسي التالية (العزلة الاجتماعية/ العجز/ اللامعيارية / اللامعنى/ الاهمال) والدرجة الكلية لـ (الاغتراب النفسي).** حيث بلغت قيم العلاقة على التوالي: **(0.31/0.29/0.20/0.21/0.23/0.26)** وهي ضعيفة وموجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين أسلوب **التفرقة** وكل من أبعاد الاغتراب النفسي التالية: **(اللامعيارية / اللامعنى)** ودالة عند مستوى الدلالة (α=0.01) بين **التفرقة** وكل من **العزلة الاجتماعية** والعجز **والإهمال والدرجة الكلية للإغتراب النفسي.**

بمعنى كلما زاد مستوى استخدام الأم لأسلوب التفرقة كلما زاد مستوى الاغتراب النفسي للأبناء.

4-عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب **التذبذب وأبعاد الاغتراب النفسي التالية (العزلة الاجتماعية/ العجز/ اللامعيارية) في حين توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التذبذب وأبعاد الاغتراب النفسي (اللامعنى/ الاهمال) والدرجة الكلية لـ (الاغتراب النفسي).** حيث بلغت قيم العلاقة على التوالي: **(0.19/0.19/0.20)** وهي ضعيفة وموجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

5-عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب **الاهمال وأبعاد الاغتراب النفسي التالية (العزلة الاجتماعية/ العجز/ اللامعيارية / اللامعنى/ الاهمال) والدرجة الكلية لـ (الاغتراب النفسي).**

وعليه نستنتج تحقق الفرضية البحثية جزئيا والتي نصت على: **" توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين تقدير أفراد عينة الدراسة لأساليب معاملة الأم (الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية) كما يدركها الأبناء والاغتراب النفسي".**

1_3_عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

والتي نصت على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في تقدير الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء (أساليب معاملة الأم) تعزى لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (ت) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

جدول رقم (30) يوضح نتائج اختبار "T-TEST " للفروق بين متوسطات درجات الذكور والاناث في مقياس اساليب معاملة الأم

	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الحماية	ذكر	27	20,3333	4,48930	-2,705	117	0,008	دال احصائيا عند 0.01
	انثى	92	22,5109	3,41134				
التسلط	ذكر	27	24,4815	4,54355	-3,395	117	0,001	دال احصائيا عند 0.01
	انثى	92	27,3804	3,69687				
التفرقة	ذكر	27	9,8889	2,59190	1,849	117	0,067	غير دال احصائيا
	انثى	92	8,9239	2,32158				
التذبذب	ذكر	27	12,8519	3,65538	-1,862	117	0,065	غير دال احصائيا
	انثى	92	14,1739	3,11539				
الاهمال	ذكر	27	24,2593	4,23895	-0,794	117	0,429	غير دال احصائيا
	انثى	92	24,8261	2,92247				

ويتبين من الجدول أعلاه أن هناك تقارب كبير بين المتوسطات الحسابية لمختلف أبعاد مقياس أساليب معاملة الأم بين الجنسين (ذكور/ اناث) حيث جاءت الفروق طفيفة بينهما وغير دالة احصائيا في **الابعاد (التفرقة/ التذبذب/ الاهمال)** وما يؤكد ذلك هو قيم **T-TEST** والتي بلغت على التوالي بالنسبة لهذه الأبعاد **(1,849/-1,862/-0,794)** حيث جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة [(α=0.05)].أما بالنسبة لأسلوبي معاملة الأم **(الحماية/ التسلط)** نلاحظ ان متوسطي الإناث أكبر من متوسطي **الذكور** حيث بلغ متوسطي الذكور **(24,48/20,33)** في حين بلغ متوسطي الاناث **(27,38/22,51)** حيث أن قيمة الفرق جاءت دالة احصائيا لصالح الاناث وما يؤكد ذلك هو قيمتي**T-TEST** والتي بلغتا على التوالي: **(-3,395/-2,705)** حيث جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01).

من هنا يمكن القول بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في تقدير الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء **(أساليب معاملة الأم) (التفرقة/ التذبذب/ الإهمال)** تعزى لمتغير الجنس. ما عدى أسلوبي **(الحماية/ التسلط) فالفرق جاء لصالح الاناث.** وعليه نستنتج تحقق الفرضية جزئيا.

1_4_ عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج دراسة الفرضية الجزئية الرابعة:

والتي نصت على أنه: توجد فروق دالة إحصائيا في تقدير الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء (أساليب معاملة الأب) تعزى لمتغير التخصص (علمي/أدبي). وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (ت) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

جدول رقم (31) يوضح نتائج اختبار "T-TEST " للفروق بين متوسطات درجات العلميين والأدبيين في مقياس اساليب معاملة الأب

	التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T)قيمة (	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الحماية	علمي	61	19,5902	3,83135	-2,104	117	0,038	دال احصائيا عند 0.05
	أدبي	58	21,0862	3,92600				
التسلط	علمي	61	25,4918	3,48149	-2,039	117	0,044	دال احصائيا عند 0.05
	أدبي	58	26,7931	3,47804				
التفرقة	علمي	61	9,2787	2,38838	0,791	117	0,431	غير دال احصائيا
	أدبي	58	8,9310	2,40513				
التذبذب	علمي	61	13,4590	3,24845	-0,834	117	0,406	غير دال احصائيا
	أدبي	58	13,9483	3,14237				
الإهمال	علمي	61	23,4754	3,69056	-1,000	117	0,319	غير دال احصائيا
	أدبي	58	24,1379	3,52658				

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك تقارب بين المتوسطات الحسابية **لذوي التخصص (علميين/ أدبيين) في** أبعاد مقياس **أساليب معاملة الأب** حيث جاءت الفروق طفيفة بينهما وغير دالة احصائيا في **الأساليب التالية: (التفرقة/ التذبذب/ الإهمال)** وما يؤكد ذلك هو قيم T-TEST والتي بلغت على التوالي بالنسبة لهذه الأساليب (1,000-/0,834-/0,791) حيث جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة [(α=0.05)]. أما بالنسبة لأسلوبي معاملة الأب **(الحماية/ التسلط)** نلاحظ أن متوسطي **الأدبيين** أكبر من متوسطي **العلميين** فقد بلغ متوسط العلميين (25,49/19,59) في حين بلغ متوسط الأدبيين (26,79/21,08)

حيث أن قيمة الفرق جاءت دالة احصائيا لصالح **الأدبيين** وما يؤكد ذلك هو قيمتي **T-TEST** والتي بلغتا على التوالي (2,104-/2,039-) حيث جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

من هنا يمكن القول بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في تقدير الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء (أساليب معاملة الأب) **(التفرقة/ التذبذب/ الاهمال)** تعزى لمتغير التخصص. (علمي/ أدبي). ما عدى أسلوبي المعاملة **(الحماية/ التسلط)** فالفرق جاء لصالح **الأدبيين**. وعليه نستنتج تحقق الفرضية جزئيا.

6 – والتي نصت على أنه: توجد فروق دالة إحصائيا في تقدير الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء (أساليب معاملة الأم) تعزى لمتغير التخصص. (علمي / أدبي).
وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (ت) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

جدل رقم (32) يوضح نتائج اختبار "T-TEST " للفروق بين متوسطات درجات العلميين والأدبيين في مقياس أساليب معاملة الأم.

	التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T(	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الحماية	علمي	61	21,2131	3,72431	-2,430	117	0,017	دال احصائيا عند 0.05
	أدبي	58	22,8621	3,67279				
التسلط	علمي	61	25,7541	3,78002	-2,734	117	0,007	دال احصائيا عند 0.01
	أدبي	58	27,7414	4,14881				
التفرقة	علمي	61	9,2951	2,41070	0,706	117	0,482	غير دال احصائيا
	أدبي	58	8,9828	2,41698				
التذبذب	علمي	61	13,8033	3,39519	-0,240	117	0,811	غير دال احصائيا
	أدبي	58	13,9483	3,17569				
الاهمال	علمي	61	24,6066	3,43646	-0,311	117	0,756	غير دال احصائيا
	أدبي	58	24,7931	3,08226				

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك تقارب بين المتوسطات الحسابية **لذوي التخصص (علميين/ أدبيين) في** أبعاد مقياس **مقياس اساليب معاملة الأم** حيث جاءت الفروق طفيفة بينهما وغير دالة احصائيا في **الأبعاد (التفرقة/ التذبذب/ الاهمال)** وما يؤكد ذلك هو قيم

T-TEST والتي بلغت على التوالي بالنسبة لهذه الأبعاد (0,706/0,240/-0,311-) حيث جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة [(α=0.05)].

أما بالنسبة لأسلوبي المعاملة (**الحماية / التسلط**) **نلاحظ ان متوسطي الأدبيين أكبر من متوسطي العلميين** حيث بلغ متوسط العلميين (25,75/21,21) في حين بلغ متوسط الأدبيين (27,74/22,86) حيث أن قيمة الفرق جاءت دالة احصائيا لصالح **الأدبيين** وما يؤكد ذلك هو قيمتي **T-TEST** والتي بلغتا على التوالي (2,430-/2,734-) حيث جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

من هنا يمكن القول بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في تقدير الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء (أساليب معاملة الأم- التفرقة / التذبذب/ الاهمال) تعزى لمتغير التخصص (**علمي / أدبي**) ما عدى أسلوبي (الحماية / التسلط) فالفرق جاء لصالح **الأدبيين**. وعليه نستنتج تحقق الفرضية جزئيا.

7- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس. وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (ت) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

جدول رقم (33) يوضح نتائج اختبار "T-TEST " للفروق بين متوسطات درجات الذكور والاناث في مقياس الاغتراب النفسي

	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
العزلة الاجتماعية	ذكر	27	14,7778	5,47254	-1,058	117	0,292	غير دال
	انثى	92	15,7391	3,68803				
العجز	ذكر	27	8,7407	3,16948	-1,425	117	0,157	غير دال
	انثى	92	9,5326	2,32734				
اللامعيارية	ذكر	27	9,3704	3,18830	1,202	117	0,232	غير دال
	انثى	92	8,7283	2,17934				
اللامعنى	ذكر	27	12,3333	3,38549	-1,625	117	0,107	غير دال
	انثى	92	13,5217	3,32978				
التمرد	ذكر	27	8,7037	2,94586	-1,009	117	0,315	غير دال
	انثى	92	9,3043	2,65089				
الاغتراب النفسي	ذكر	27	53,9259	15,34708	-1,126	117	0,262	غير دال
	انثى	92	56,8261	10,52429				

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك تقارب بين المتوسطات الحسابية **للجنسين (ذكور/ اناث) في** أبعاد مقياس **الاغتراب النفسي** حيث جاءت الفروق طفيفة بينهما وغير دالة احصائيا في **الابعاد (العزلة الاجتماعية/ العجز / اللامعيارية/ اللامعنى/التمرد)** وما يؤكد ذلك هو قيم T-TEST والتي بلغت على التوالي بالنسبة لهذه الأبعاد (1,058/-/-1,009/-1,625/1,202/1,425) حيث جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة [(α=0.05)]. اما بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس **(الاغتراب النفسي)** نلاحظ أن متوسط الذكور البالغ (53,9259) أقل من متوسط الاناث والمقدر بـ (56,8261) إلا أن قيمة الفرق جاءت غير دالة احصائيا وما يؤكد ذلك هو قيمة T-TEST والتي بلغت **(-1,126)** حيث جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05). من هنا يمكن القول بأنه لا توجد فروق بين الجنسين في مستوى **الاغتراب النفسي** أي أنه تم قبول الفرضية الصفرية ورفض فرضية البحث.

8- والتي نصت على أنه **توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الاغتراب النفسي تعزى لمتغير التخصص (علمي / أدبي)**. وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (ت) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى:

جدول رقم (34) يوضح نتائج اختبار "T-TEST " للفروق بين متوسطات درجات العلميين والأدبيين في مقياس الاغتراب النفسي

	التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
العزلة الاجتماعية	علمي	61	15,6393	4,51307	0,318	117	0,751	غير دال
	أدبي	58	15,3966	3,77406				
العجز	علمي	61	9,2787	2,82330	-0,325	117	0,746	غير دال
	أدبي	58	9,4310	2,24868				
اللامعيارية	علمي	61	9,1311	2,49984	1,179	117	0,241	غير دال
	أدبي	58	8,6034	2,37634				
اللامعنى	علمي	61	12,9344	3,30085	-1,057	117	0,293	غير دال
	أدبي	58	13,5862	3,42864				
التمرد	علمي	61	8,9508	2,67972	-0,893	117	0,374	غير دال
	أدبي	58	9,3966	2,76532				
الاغتراب النفسي	علمي	61	55,9344	12,23093	-0,221	117	0,826	غير دال
	أدبي	58	56,4138	11,39103				

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك تقارب بين المتوسطات الحسابية **لذوي التخصص (علميين / أدبيين) في** أبعاد مقياس **الاغتراب النفسي** حيث جاءت الفروق طفيفة بينهما وغير دالة احصائيا في **الابعاد (العزلة ألاجتماعية العجز / اللامعيارية/ اللامعنى/التمرد)** وما يؤكد ذلك هو قيم T-TEST والتي بلغت على التوالي بالنسبة لهذه الأبعاد (0,318/-0,325/1,179/1,057-/0,893-) حيث جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة [(α=0.05)]. اما بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس **(الاغتراب النفسي)** فقد بلغ متوسط العلميين (55,9344) في حين بلغ متوسط الأدبيين (56,4138) إلا أن قيمة الفرق جاء غير دال احصائيا وما يؤكد ذلك هو قيمة T-TEST والتي بلغت **(0,221-)** حيث جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

من هنا يمكن القول بأنه لا توجد فروق بين العلميين والأدبيين في مستوى **الاغتراب النفسي** أي أنه تم قبول الفرضية الصفرية ورفض فرضية البحث.

2-مناقشة النتائج:

❖ مناقشة نتائج الفرضية الأولى والثانية:

والتي نصت على: وجود **علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين تقدير افراد العينة لأساليب معاملة الام والاب (الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية) كما يدركها الابناء والاغتراب النفسي.**

وبعد المعالجة الاحصائية تبين وجود علاقة ارتباطية لأساليب معاملة الاب والام (الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية) كما يدركها الابناء والاغتراب النفسي، وهو ما يتفق مع دراسة محمد (1998) والتي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الحماية الزائدة والتحرر من الانفراد والعصابية ووجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الحماية الزائدة والانزواء.

كما اتفقت مع دراسة نصيرة التي كشفت عن علاقة ارتباطية موجبة بين المعاملة الوالدية التقبل، والتسامح، والاستقلال ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين المعاملة الوالدية كما تقيسه الابعاد السلبية. كما تتفق ايضا مع ما تم الاشارة اليه في الفصل الثاني النظري. واختلفت مع دراسة كيلي (1994) والتي توصلت الى ان الامهات الاكثر استخداما للأساليب اللاسوية في معاملة الابناء من الآباء.

❖ **مناقشة نتائج الفرضية الثالثة والخامسة:**

والتي نصت على أنه: توجد **فروق دالة احصائيا في تقدير الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الابناء (اساليب معاملة الاب والام) تعزى لمتغير الجنس.**

بعد المعالجة الاحصائية تبين بانه لا توجد فروق دالة احصائيا في تقدير الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الابناء اساليب معاملة الأب التسلط، التفرقة، التذبذب، الاهمال تعزى لمتغير الجنس ما عدى اسلوب الحماية فالفرق جاء لصالح الاناث وهذا ما اتفقت عليه دراسة نصيرة (1994) والتي توصلت الى اختلاف اساليب المعاملة الوالدية باختلاف الجنس (ذكر/ انثى).

اما بالنسبة لصورة الام فقد كانت النتائج كالآتي :لا توجد فروق دالة احصائيا في تقدير الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الابناء (اساليب معاملة الام التفرقة، التذبذب، الاهمال) تعزى لمتغير الجنس ما عدى اسلوبي (الحماية، والتسلط) فالفرق جاء لصالح الاناث وهو ما يتفق مع دراسة كيلي (1994) ودراسة جان ليفي (1999)،ودراسة تركي احمد (1994) اي ان افراد العينة لديهم تقديرات متقاربة للاتجاهات الوالدية كما يدركها الابناء بالرغم من اختلاف النوع الاجتماعي لديهم ويرجع هذا الى أن ما يتبعه الأبوان من اساليب في التربية مع الذكور يتبعانه مع الاناث، ايضا كونهم يعيشون في محيط مجتمعي واحد وبيئة واحدة بغض النظر عن نوع الجنس، وهو ما تتفق فيه دراسة كل من موسى (1991)،ودراسة مرسي (1996) والتي تشير الى عدم وجود فروق في الاتجاهات الوالدية كما يدركها الابناء بين الجنسين .

❖ **مناقشة نتائج الفرضية الرابعة والسادسة:**

والتي نصت على: توجد **فروق دالة احصائيا في تقدير الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها البناء (اساليب معاملة الاب والأم) تعزى لمتغير التخصص (علمي/ادبي).**

وبعد المعالجة الاحصائية تبين عدم وجود فروق دالة احصائيا في تقدير الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الابناء (أساليب معاملة الاب) التفرقة، التذبذب، الاهمال، تعزى لمتغير التخصص (علمي /ادبي) ما عدى اسلوبي المعاملة (الحماية والتسلط) فالفرق جاء لصالح الأدبيين.

اما بالنسبة لمعاملة الام فقد توصلنا الى انه لا توجد فروق دالة احصائيا في تقدير الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الابناء (التفرقة، التذبذب، الاهمال) تعزى لمتغير التخصص (علمي/ادبي) ما عدى اسلوبي (الحماية والتسلط) فالفرق جاء لصالح الادبيين، اي ان افراد العينة لديهم تقديرات متقاربة لهذه الاتجاهات الوالدية تبعا للتخصص.

وعليه فان الباحث يرجع الى ان الاتجاهات الوالدية المستخدمة مع تلاميذ التخصص العلمي والتخصص الادبي اتجاه واحد ونمطي في المجتمعات العربية والشرقية على العموم ومجتمعنا على الخصوص كونهم يعيشون ضمن مستويات ثقافية واحدة دون ان يكون لأثر تربية الابناء متعلق بالتخصص (علمي/أدبي) وهو ما يتفق مع دراسة مصطفى احمد (1994).

واختلفت مع دراسة جاف ورونينغ (2004)، ودراسة نصيرة (1994)، وكيلي (1994) بوجود فروق في الاتجاهات الوالدية ترجع للمستوى الاقتصادي والاجتماعي.

❖ **مناقشة نتائج الفرضية السابعة:**

والتي نصت على: "**توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الاغتراب النفسي لدى افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.**

وبعد المعالجة الاحصائية تبين عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الاغتراب وهو ما يتفق مع دراسة بكر (1979) والتي توصلت الى ان الطلبة لا يعانون من الاغتراب رغم وجوده، كما اتفقت مع دراسة فاطمة عريف (2012) التي توصلت الى عدم وجود فروق بين الجنسين في الابعاد المختلفة للاغتراب النفسي كما تتفق ايضا مع ما تم الاشارة اليه في الفصل النظري الثالث حول الاغتراب النفسي.

❖ **مناقشة نتائج الفرضية الثامنة:**

والتي نصت على: توجد **فروق دالة احصائيا في مستوى الاغتراب النفسي تعزى لمتغير التخصص (علمي /أدبي).**

وبعد المعالجة الاحصائية تبين انه لا توجد فروق بين العلميين والادبيين في مستوى الاغتراب النفسي وقد يفسر ذلك الى ان التخصص ليس له تأثير في الشعور بالاغتراب وهو

ما يتفق مع دراسة موتا (1987) والتي توصلت الى عدم وجود علاقة معنوية عكسية بين الاغتراب وقناعة الافراد في الدعم الأكاديمي والاجتماعي.

3- الاستنتاج العام:

تم في الدراسة الحالية البحث عن العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية والاغتراب النفسي لدى تلاميذ الطور النهائي الثانوي، وكذا البحث عن الفروق بين الجنسين (ذكر /أنثى) والتخصص (علمي /أدبي) في المتغيرين سابقي الذكر.

فالاغتراب النفسي والاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية متغيرين مهمين في حياة التلاميذ فهما يختلفان من تلميذ لآخر، حسب نوعية الاسر التي ينتمون اليها وطريقة تنشئتهم لأبنائهم بمعنى حسب اتجاهات معاملة كل من الاب والام سواء كانت ايجابية او سلبية وادراكها من قبل الابناء.

ومن هذا المنطلق تم دراستهما من الجانب النظري وقمنا بذكر اغلب العناصر التي تلم بالموضوع.

وبناءا على مشكلة الدراسة تم تناول مجموعة من الفرضيات وتوصلنا الى النتائج التالية:

- ✓ توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين تقدير افراد عينة الدراسة لأساليب معاملة الاب (الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية) كما يدركها الابناء والاغتراب النفسي.
- ✓ توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين تقدير افراد عين الدراسة لأساليب معاملة الام (الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية) كما يدركها الابناء والاغتراب النفسي.
- ✓ لا توجد فروق دالة احصائيا في تقدير الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الابناء (اساليب معاملة الاب التسلط، التفرقة، التذبذب، الاهمال) تعزى لمتغير الجنس ما عدى اسلوب الحماية الفرق جاء لصالح الاناث.
- ✓ لا توجد فروق دالة احصائيا في تقدير الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الابناء (اساليب معاملة الاب التفرقة، التذبذب، الاهمال) تعزى لمتغير التخصص (علمي /ادبي) ما عدى اسلوبي المعاملة (الحماية، التسلط) جاء لصالح الادبيين "تحقق الفرضية جزئيا ".

- ✓ لا توجد فروق دالة احصائيا في تقدير الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الابناء (اساليب معاملة الام التفرقة، التذبذب، الاهمال) تعزى لمتغير الجنس، ما عدى اسلوبي (الحماية، التسلط) فالفرق جاء لصالح الاناث "تحقق الفرضية جزئيا ".
- ✓ لا توجد فروق دالة احصائيا في تقدير الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الابناء (اساليب معاملة الام التفرقة، التذبذب، الاهمال) تعزى لمتغير التخصص (علمي /أدبي) ما عدى اسلوبي (الحماية، التسلط) فالفرق جاء لصالح الادبيين "تحقق الفرضية جزئيا.
- ✓ لا توجد فروق بين الجنسين في مستوى الاغتراب النفسي وعليه تم قبول الفرضية الصفرية ورفض فرضية البحث.
- ✓ لا توجد فروق بين العلميين والادبيين في مستوى الاغتراب النفسي وعليه تم قبول الفرضية الصفرية ورفض فرضية البحث.

4-التوصيات:

- استدراك الآثار السلبية لبعض الاتجاهات الوالدية والتي قد تؤثر في شخصية الابناء وفي سلوكهم والعمل على استبعادها.
- اجراء دراسات مماثلة على عينات في مراحل عمرية مختلفة (الطفولة /الشباب).
- عما ندوات ودورات تعليمية لأهالي المراهقين من اجل معرفة كيفية التعامل مع ابنائهم تعاملا سليما.
- تنظيم مقابلات ومحاضرات بشكل دوري لمقابلة الآباء مع المعلمين والاخصائيين بالمدارس لتوعيتهم بالأساليب التربوية التي تتماشى مع منظور التربية الحديثة.
- يوصي الباحث الاهتمام بهذه الشريحة من المراهقين وتقديم اللازم لهم وذلك من خلال عمل برامج تهتم بهم وتعمل على دمجهم في انشطة المجتمع.
- ان تهتم الادارة المدرسية بأشكال الانشطة المدرسية التي تمنح المجال للطالب للتخطيط والتفكير للمستقبل والابداع والقيادة بشكل يعزز استقلاليته وثقته بنفسه.

5- الاقتراحات:

- اجراء مزيد من الدراسات للتعرف على الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالاغتراب النفسي.
- تشجيع اعضاء هيئة التدريس على البحث العلمي ومساعدتهم في تطوير قدراتهم البحثية والعلمية في موضوعات التنشئة الاجتماعية الاغتراب.
- القاء الضوء على ظاهرة الاغتراب النفسي في الوسط التربوي ومتابعة الطلبة واعضاء هيئة التدريس للمؤتمرات النفسية والتربوية والاجتماعية لمواكبة كل ما هو جديد في الميدان النفسي والتربوي.
- تعزيز قنوات الاتصال الفاعلة بين الآباء والدرسين والابناء من اجل تعزيز وترسيخ اسس التنشئة الاجتماعية الصحيحة والسليمة.
- ان تبادر الادارات المدرسية الى تكريم الوالدين الذين يتبين استخدامهم اساليب السواء في المعاملة الوالدية والتنشئة الاجتماعية تعزيزا لاتجاه الديمقراطية في المعاملة الوالدية.
- ان تقوم الجامعات المحلية بتدريس مساق حول الرعاية الاسرية وتربية الابناء وتنشئتهم وتهيئتهم للحياة المستقبلية باعتبارهم آباء المستقبل وامهاته.
- ان يتم دراسة علاقة الاتجاهات الوالدية بالتحصيل الدراسي الثانوي والجامعي للأبناء وبحياتهم الاسرية استقرارا واضطرابا وبخبراتهم وممارساتهم النضالية وخبراتهم ومراكزهم الاجتماعية، وبعلاقة الاسرة بالإدارة المدرسية ومساندتها للتعليم المدرسي.

الخاتمة

-خاتمة:

ان للاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية دورا كبيرا في تحريك سلوك الابناء وتوجيهه وفي تشكيل شخصياتهم وقيامهم بالوظائف والأدوار المتوقعة منهم، وفي تحديد مستقبلهم وتكوين القيم والاتجاهات السليمة لديهم وترسيخها، وهذا ما دفعنا الى دراسة هذا المتغير وكيف تؤثر كل من اتجاهات معاملة الأب والأم سواء كانت ايجابية ام سلبية على اغتراب ابنائهم خاصة في هذه المرحلة الحرجة وهي مرحلة المراهقة .

وفي الاخير نود ان نشير الى أن هذه الدراسة هي محاولة للكشف عن أبرز الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الابناء وعلاقتها بالاغتراب النفسي، فنتائجها غير نهائية تبقى بحاجة الى مزيد من التقصي والدراسة من اجل التحكم أكثر في الظروف الحيطة بالبحث بغية الوصول الى ضبط أكثر لهذه المتغيرات، بتحسين شروط البحث كتطبيق الأدوات على عينة أكبر حجما لتكون الاستفادة من نتائجها أكثر.

قائمة

المصادر والمراجع

أولا- المراجع باللغة العربية:

1. _فتيحة، شيخ (2018): في مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، الاتجاهات **الوالدية كما يدركها الآباء وعلاقتها بتوافقهم النفسي والاجتماعي، العدد** 35، الجزائر.
2. _قيس، النوى (1979): **الاغتراب اصطلاحا ومفهوما وواقعا، المجلد** 10، العدد 1، عالم الفكر.
3. _محمد، عابدين (2010): في المجلة الاردنية في العلوم التربوية، **الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها طلبة الصف الثاني ثانوي، المجلد** 6، العدد 2، فلسطين.
4. _محمد، عمارة (2018): مجلة الحكمة **للدراسات النفسية والتربوية، العدد** الثالث عشر، السداسي الاول، كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.
5. _وطفة، علي (1998): في مجلة عالم الفكر، **المظاهر الاغترابين في الشخصية العربية، العدد** 27.
6. _يحياوي، صفاء (2010): **الشعور بالاغتراب عن الذات وعن المحيط الاجتماعي عند الكفيف (دراسة عيادية لست حالات)**، رسالة ماجستير ،غير منشورة ،قسم علم النفس وعلوم التربية ،جامعة وهران ،الجزائر .
7. ابن منظور، الانصاري (2009): **لسان العرب، المجلد** الأول، لبنان، دار الكتاب العلمية
8. أحد، النكلاوي (1989):**الاغتراب في المجتمع المصري المعاصر** دار الثقافة العربية القاهرة ،ب.ط.
9. أحمد ،الظاهر قحطان (2004):**صعوبات التعلم** ،دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان _الأردن ط 1.
10. أحمد ،جراح بدر (2008):**الاتجاهات الحديثة في تربية الطفل** ،دار معتز ،عمان_الأردن ط4.
11. أحمد، عبد اللطيف وحيد (2001): **علم النفس الاجتماعي، دار** المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ط1.

12. أحمد، محمد الزغبي (2002): **الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند والمشكل**ات زهران، اليمن، ب.ط.
13. احمد عيسى بكير (2013): **الاتجاهات الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بالسلوك الايجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوسطى، رسالة** ماجستير، غير منشورة جامعة الازهر، غزة –فلسطين.
14. الأشول، عادل عز الدين وآخرون (1985): **التغير الاجتماعي واغتراب الشباب الجامعي** مكتبة الأنجلو، مصر، ب.ط.
15. إقبال، محمد حسن ابراهيم، مخلوف سلمى أحمد (1990): **ديناميكية العلاقات الأسرية** المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، ب.ط.
16. إيناس، خليفة خليفة (2005): **مراحل النمو وتطوره ورعايته**، دار مجلاوي للنشر والتوزيع، عمان _الأردن، ط 1.
17. البنا، ايمان عبد الحميد (1999): **دينامية العلاقة بين الاغتراب والشعور بالعدوانية** رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
18. الحمداني، إقبال محمد رشيد صالح (2012): **الاغتراب _التمرد_قلق المستقبل، دار** صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1.
19. خليل، ميخائيل معوض (2003): **علم النفس الاجتماعي، مركز** الاسكندرية للكتاب مصر، ب ط.
20. دسوقي، كمال (1988): **ذخيرة تعريفات ومصطلحات وأعلام علم النفس، الدرا** الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1.
21. رجب، محمود (1993): **الاغتراب سيرة ومصطلح، دار** المعارف، مصر، ط 3.
22. زهران، حامد الرشدان (2005): **التربية والتنشئة الاجتماعية، دار** وائل للنشر والتوزيع عمان _الأردن، ط 1.
23. سارة، إجلال محمد (2003): **الأمراض النفسية والاجتماعية، عالم** الكتب، مصر ط 1.
24. سامية، لطفي الأنصاري (2008): **الصحة النفسية والمدرسية للطفل، مركز** الاسكندرية للكتاب، مسرط 1.

25. سناء، حامد زهران (2004): **إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب، عالم** الكتب، القاهرة، ط 1.
26. السيد، على الشتا (1984): **نظرية الاغتراب من منظور علم الاجتماع، عالم** الكتب الرياض، ب.ط .
27. شاكر، المحاميد (2003): **علم النفس الاجتماعي، دار** الهدى للنشر والتوزيع، الأردن ب ط.
28. صالح، محمد علي أبو جادو (1998): **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار** المسيرة للنشر والتوزيع، عمان _ الاردن، ط 1.
29. صالح، محمد علي جادو (2007): **علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة، دار** المسيرة للنشر والتوزيع، عمان _ الأردن، ط2.
30. الصيادي، منى عطية، (2012): **الاغتراب النفسي لدى العاطلات عن العمل في ضوء حاجاتهن الى الارشاد المهني، رسالة** ماجستير، غير منشورة، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
31. عادل، أحمد عز الدين الأشول (1987): **علم النفس الاجتماعي مع الإشارة إلى مساهمات علماء الإسلام، كتبة** الأنجلو المصرية، القاهرة، ب.ط.
32. عادل، بن محمد بن محمد العقيلي (2004): **الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي (دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية)، رسالة** ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض.
33. عبد الخالق، محمد عفيفي (1998): **الأسرة والطفولة أسس نظرية مجالات تطبيقية** مكتبة عين شمس، القاهرة ،ب.ط.
34. عبد الرحيم، عدس (1990): **تربية المراهقين، دار** المسيرة للنشر والتوزيع عمان الأردن، ط 1.
35. عبد العزيز، خواجة (2005): **مبادئ في التنشئة الاجتماعية، دار** الغرب للنشر والتوزيع، وهران_الجزائر، ب.ط.
36. عبد الفتاح، محمد دويدار (1994): **سيكولوجية النمو والارتقاء، دار** النهضة العربية بيروت _لبنان، ب.ط.

37. عبد اللطيف، محمد خليفة (2003): **دراسات في سيكولوجية الاغتراب** دار غريب القاهرة، ب.ط.

38. عبد الله، مجدي أحمد (2006): **السلوك الاجتماعي وديناميا ته**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ط 2.

39. عبد المختار، محمد خيضر (1998): **الاغتراب والتطرف نحو العنف، دار** رشاد للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1.

40. علاء الدين، كفافي (2009): **علم النفس الأسري** دار الفكر، المملكة الأردنية الهاشمية الأردن، ب ط.

41. علي، سعد فايز آل محرز (هـ143_1429): **الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الطلاب الصم بالمرحلة المتوسطة والثانوية بالعاصمة المقدسة وعلاقتها بمفهوم الذات، رسالة** ماجستير، غير منشورة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة

42. عمر، أحمد همشري (2013): **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، ط 2.

43. عودة، محمد الريماوي (2004): **علم النفس الطفل، دار** المسيرة، عمان_الأردن، ط 1.

44. غيث، محمد عاطف (2006): **قاموس علم الاجتماع، دار** المعرفة الجامعية للطباعة الاسكندرية، ط 1.

45. كامل، علوان الزبيدي (2003):**علم النفس الاجتماعي** ،دار الوراق للنشر والتوزيع عمان ،ب.ط.

46. محمد، جابر محمود رمضان (2005): **مجالات تربية الطفل**، عالم الكتب، القاهرة _مصر، ط 1.

47. محمد، زيات عمر (1983): **البحث العلمي ومناهجه وتقنياته، ديوان** المطبوعات الجامعية، ط 3.

48. محمد، سعيد فرج (1997): **البناء الاجتماعي والشخصية، دار** المعرفة الجامعية الأزريطة، ب.ط .

49. محمد، سمير عبد الفتاح، زينب سيد عبد الحميد (2004): **علم النفس الاجتماعي أهداف_ اتجاهات _انتماء،** المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية _مصر، ب.ط.

50. محمد، عبيدات، أبو نصار (1999): **منهجية البحث العلمي القواعد، المراحل التطبيقات،** دار وائل، الأردن، ط 2.

51. محمد، فتحي فرج الزليتي (2008): **أساليب التنشئة الاجتماعية الاسرية ودوافع الانجاز الدراسية، مجلس** الثقافة، ب.ط .

52. محمد، منير حجاب (2000): **أساسيات البحوث العلمية والاجتماعية، دار** الفجر القاهرة، ط 3.

53. مختار، محي الدين (1995): **محاضرات في علم النفس، ديوان** المطبوعات الجزائرية الجزائر، ب ط.

54. مروى، شاكر الشربيني (2006): **المراهقة وأسباب الانحراف، دار** الكتيبات الحديثة القاهرة، ب.ط.

55. مصطفى، غالب (1981): **الصحة النفسية والمدرسية للطفل، مركز** الاسكندرية للكتاب، ب.ط.

56. نمر، توفيق عصام (2009): **الرعاية الاجتماعية للأسرة والطفولة، المكتبة** العصرية للنشر والتوزيع، الامارات العربية المتحدة، ط 1.

57. يوسف، قطامي (2008): **الاتجاهات الحديثة لتربية الطفل، الشركة** العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة _مصر، ط 1.

ثانيا– **المراجع الاجنبية:**

58_ Serbant .(L).(1997) :**Psychologie et psychopathologie et Société.**PUF .

قائمة الملاحق

الملحق رقم (1)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله السيد (ة) : .....

الصفة : طالب

المولود (ة) بتاريخ: 09-01-1991 بـ: المسيلة ولاية: المسيلة

ابن (ة): ..... وابن (ة): .....

والحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية / رخصة السياقة رقم: 687939

الصادرة بتاريخ: 13/11/2012 **عن دائرة:** المسيلة **ولاية:** المسيلة

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم: علم النفس والمكلف بإنجاز :

– مذكرة ليسانس ☐ – مذكرة ماستر ☒

عنوانها: اتجاهات العاملة الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالاغتراب النفسي

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

المرجع: القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016

حرر بـ: المسيلة في: 09/09/2018

نظر وصدق على توقيع

وتفويض منه القانون الخاص

طيبي أحمد

الملحق رقم (2) مقياس الاتجاهات الوالدية

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة تحية طيبة وبعد:

اليك مجموعة من العبارات التي تتضمن بعض المواقف التي قد تصادفك في حياتك الاسرية نرجو منك الجابة عليها بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

الجنس: ذكر أنثى

التخصص: علمي أدبي

الرقم	العبارات	معاملة الاب			معاملة الام		
		نعم	لا	لا اعرف	نعم	لا	لا اعرف
01	يعتقد والدي بأن الاختلاط مع زملائي سيفسدني.						
02	يفضل ان أختار طريقتي الخاصة في التعامل مع الآخرين .						
03	يرى والدي بأن البنت مجالها البيت والابن مجاله العمل.						
04	يدللني احيانا ويقسو علي أحيانا أخرى .						
05	يقلق علي اذا مرضت حتى لو كان المرض بسيطا جدا.						
06	تحتل البنت بالنسبة لوالدي مكانة خاصة اكثر من الذكور .						
07	لا يرفض لي والدي أي طلب اطلبه .						
08	يحدد لي والدي القنوات التي اشاهدها .						
09	يرى والدي ان الابن أحق من البنت في التعليم .						
10	يعتقد والدي أنه يجب عليهما التدخل بنفسهما لحل مشكلاتي.						
11	لا يطالبني والدي بعمل واجبي المنزلي .						
12	يجعلني اشعر أنني حر عندما اكون معه .						
13	يحتل الابن بالنسبة لوالدي مكانة خاصة أكثر من الأنثى.						
14	اذا اشتكى أحد اخوتي لوالدي فلابد ان يناصر						

	الكبير.						
15	يريد دائما أن يعرف بالتحديد أين أنا وماذا أفعل.						
16	يعطي والدي حرية اكثر للابن الكبير .						
17	يمنعني من الذهاب الى أي رحلة مدرسية .						
18	يمتدح افكاري احيانا ويعتقد أنها سخيفة احيانا اخرى.						
19	يجب أخذ رأي والدي في كل صغيرة وكبيرة أقوم بها.						
20	يعاقبني والدي على عمل شيء ما في يوم ويتجاهله في يوم.						
21	يجعلني والدي أشعر أنه يفهم مشكلاتي و همومي .						
22	يقلق والدي على مستقبلي ويبالغ في الاهتمام بحياتي .						
23	يحدد لي والدي نوع الاصدقاء الدين أخرج معهم.						
24	يسمح لي احيانا بعمل اشياء كان يعتبرها يوما ما خاطئة .						
25	يلزمني والدي بطاعة أوامره حتى وان كانت خاطئة .						
26	يبدو والدي عطوفا علي في فترات معينة لكنه ضيق الصدر في فترات اخرى .						
27	يتابع والدي نتائجي المدرسية .						
28	يعتقد والدي بأنه يجب علي تكوين رأي خاص بي حتى وان تعارض مع رأيه .						
29	يبذل والدي أقصى جهده حتى لا تكون هناك مشكلة ما تضايقني .						
30	يواسيني والدي ويجعلني أشعر بالراحة عندما أكون قلقا أو حزينا .						
31	لا يهتم والدي كثيرا بأخطائي						

32	لا يناقشني والدي اطلاقا في تأخري خارج المنزل .						
33	لم يحدث مطلقا ان أخضر لي والدي هدية او كافأني.						
34	يعتقد والدي بأنه يعرف مصلحتي أكثر مني .						
35	يرى والدي بأنه يجب أن لا أتأخر خارج المنزل.						
36	يصر والدي على ان أتبع أمرا معينا في أحد الايام ،لكنه ينسى هذا الامر في اليوم التالي .						
37	لا يرغمني والدي على التزام قواعد او نظم محددة .						
38	يحرص والدي على التدخل في شؤون حياتي الخاصة .						
39	يرى والدي ان أفضل عقاب للابن هو الضرب .						
40	يرى والدي أنه لا يصح للأبناء أن يناقشوه الرأي.						
41	لا يهتم والدي بما اقوم به في دراستي .						
42	يؤمن والدي بأنني يجب أن أعاقب بأي طريقة على كل تصرف سيئ أقوم به.						
43	يوفر لي والدي الكتب والمراجع المدرسية .						
44	يحب والدي الكلام معي وان يكون قريبا مني .						
45	كثيرا ما يغير والدي النظم والقواعد التي يأمرني بإتباعها.						
46	يبدو والدي فخورا بالأشياء التي أعملها .						
47	يأتي من حين لآخر الى المدرسة لمقابلة الدرسين بشأن مساري الدراسي .						
48	لا يحاول والدي تغيير سلوكي بل يقبلني كما انا .						

الملحق رقم (3) مقياس الاغتراب النفسي :

الرقم	العبارات	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	لا تنطبق ابدا
01	اشعر انني وحيد في هذا الكون .			
02	اشعر بانعدام التواصل مع كل الناس .			
03	اشعر دائما أن الآخرين يبتعدون عني.			
04	اعتقد أنه لا توجد روابط حقيقية بيم معظم الناس فاغلبهم متفككون.			
05	اشعر بالوحدة حتى وانأ مع افراد اسرتي .			
06	تختلف وجهات نظري في الامور الهامة عن وجهات نظر الاخرين .			
07	ان عدم الحرية في اختيار موضوعات المنهج الدراسي يشعرني بالابتعاد عن مجتمعي .			
08	لم استفد من المعلومات والثقافة التي يكسبها الشباب لأنها لم تحل مشكلاتي الاجتماعية .			
09	اشعر بفقدان التواصل الاجتماعي بيني وبين استاذي نظر للتواصل الفكري .			
10	تقلقني عدم مقدرتي على مواجهة ما سوف يحدث لي مستقبلا .			
11	القيادة صفة تأخذ وقتا طويلا لممارستها.			
12	اصبح الناس في هدا العصر فاقدي السيطرة على الاحداث التي تمر بهم .			
13	انا غير راض عن علاقتي بإفراد اسرتي كل الرضا لأنهم لا يقدرونني بدرجة كافية			
14	لا يستطيع الطالب ان يعبر عن رأيه بوضوح عندما يخالف رأي الاستاذ لاعتقاده بضعف معلوماته وثقافته عنه.			
15	ان معايير المجتمع غير موضوعية ولا تعتمد على الكفاءة لدلك لا امتثل بها .			
16	النظام السائد في المجتمع هو ان البقاء للأقوى			

17	العلم والثقافة ليسا كل شيء وإنما هناك اشياء اخرى مثل المال .			
18	افضل المال على العلم ،لان العلم طريقه طويل للوصول الى المجد.			
19	اعتقد ان النجاح والتفوق يعتمدان كثيرا على الصدفة لذلك فالتفوق الدراسي ليس معيار للنجاح في الحياة .			
20	لا ارى اهمية لكل شيء حولي .			
21	اشعر ان حياتي بلا هدف وبلا معنى .			
22	اشعر باليأس من الحياة وانه من الصعب امكانية تحسنها في المستقبل .			
23	اشعر بفرق كبير بين ما اتوقعه وبين ما يحدث فعلا .			
24	الموت افضل من العيش بلا هدف لذلك اشعر ان الحياة لا تستحق ان يحياها الانسان .			
25	بعض الناس يفكرون في الانتحار هروبا من الواقع المرير الذي ضعف فيه الالتزام بالقيم الاجتماعية.			
26	العولمة مفهوم غامض لا معنى له .			
27	بعض رجال الاعمال والأثرياء لا يعرفون القراءة والكتابة فما الفائدة منها .			
28	ارفض الاعتماد على تفكيري لشعوري بان تفكيري مشوش .			
29	اشعر بأني لا ألتزم كثيرا بواجباتي اتجاه نفسي واتجاه الآخرين .			
30	أثور واغضب عادة لأتفه الاسباب .			
31	احب قراءة الآراء المعارضة في الصحف فقط لكونها معارضة .			
32	اشعر باني لا اهتم بما اتعلمه في الجامعة كثيرا لان الحياة مليئة بالتجارب التي يتعلم منها الانسان .			

بحمد الله